غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٨

AL-LIWAA 20 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17438

100000L.L.

«ليرجع النبض للبحر»

ص٥

سليم دكاش: قِيَم معرفية لبناء السلام

ص٧

الطلاب اختاروا الـhome schooling

ص٨

عون لن يتراجع عن حصرية السلاح.. والميكانيزم إلى الشهر المقبل

التأجيل التقني للإنتخابات لن يتجاوز ٣ أشهر.. وشبه انتفاضة لأهالي انفجار المرفأ بوجه تعيين قزي

وقفة احتجاجية لأهالي ضحايا انفجار المرفأ رفضاً لتعيين قزي مديرة عامة للجمارك (محمود يوسف)

المشهد الإقليمي من الشمال والشرق، وبالطبع من الجنوب أيضاً يُرخي بظلاله الثقيلة على الواقع اللبناني، وسط تعطّل اجتماعات الميكانيزم، تمهيداً لترتيبات اخرى، قد تكون مماثلة للمفاوضات في الجنوب السوري، حيث تتحدث المعلومات عن اتجاه اسرائيلي مدعوم أميركياً لإعادة الثقة باتفاقية الهدنة للعام ١٩٤٩.

وفي هذا السياق، مضى الاحتلال الاسرائيلي بتوجيه ضربات جديدة شمال الليطاني، في مناطق مفترض انها تحت سيطرة حزب الله، في اطار سياسة الضغط على الدولة اللبنانية، ووضع مناخ مناسب لزيادة الشرخ الداخلي اللبناني.

وبينما اجتماعات الميكانيزم معلّقة، علمت «اللواء» ان الرئيس بري ابدى امام زواره امس، استياءه الشديد مما وصلت اليه الامور، لاسيما لجهة شل عمل لجنة الميكانيزم وعدم قدرة او امتناع الدول الصديقة عن ممارسة الضغوط على كيان الاحتلال لوقف اعتداءاته على لبنان وإلزامه بتطبيق اتفاق وقف الاعمال العدائية. ولذلك لا احد يعرف الى اين ستتجه الامور نحو التهدئة او مزيداً من التصعيد الاسرائيلي.

لكن مصادر سياسية مطلعة قالت لـ«اللواء» ان الحديث عن

٦

نقطة وسطر

تعليق إجتماعات الميكانيزم: نتنياهو يتحدَّى ترامب!!

ص ٨

حزب الله وحكومة لبنان أمام خيار «قسد» أو «مجلس السلام»

العميد الركن خالد حمادة*

حدثان مفصليان ألقيا بثقلهما على المشهد الجيوسياسي في غزة وسوريا ليدخلا المنطقة برمّتها في ديناميات غير مسبوقة ، وربما غير متوقعة بالنسبة للكثير من المتابعين. فقد كسر إعلان البيت الأبيض، مساء يوم الجمعة المنصرم، تشكيل «مجلس السلام» في غزة، وكذلك الإتّفاق المبرم بين حكومة دمشق وقوات سوريا الديمقراطية، نمطَ التعايش مع الأزمات الذي طبع المنطقة لعقود طويلة، بوصفه إحدى المسلّمات الراسخة في مقاربات السياسات العامة وإدارة الشأن العام.

ولا يبدو أنّ مفاعيل هذا الإعلان ستقتصر على إدارة قطاع غزة بالمعنى الإداري الضيّق، أي وضع إطار دولي لوقف إطلاق النار وضمان استدامة سلاسل الإمداد الإنسانية والشروع في إعادة الإعمار. وبالمثل، لا تنحصر تداعيات الإتّفاق السوري في مسألة إنهاء حالة ميليشياوية ودخول القوات الشرعية إلى المحافظات الشمالية الشرقية، بل تفتح الباب أمام إعادة تركيب معادلات السيادة، وإعادة دمج الأطراف المحلية في بنية الدولة، وما يرافق ذلك من تحولات في توازنات القوة الداخلية والإقليمية.

تعبّر المستويات المتدرّجة الملحقة بـ«مجلس السلام» عن التزام دولي بتوفير إطار تنفيذي لما عُرف بـ«مبادرة ترامب»، التي اعتمدها مجلس الأمن في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥. ويقوم هذا الإطار على هيكلية مؤسسية متعددة المستويات، في مقدّمها «المجلس التنفيذي»، الذي يضم شخصيات وازنة

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

الشرع يتصل بترامب: ويبحث توقيع الاتفاق مع مظلوم

المعارك تمتد إلى القامشلي بعد دير الزور والحسكة والجيش السوري يستعيد سجن الشدادي

عناصر الجيش السوري ينتشرون في ريف دير الزور الشرقي

أفادت الرئاسة السورية مساء امس بأن الرئيس أحمد الشرع أجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، وبحثا تطورات الأوضاع في سوريا.

وأكد الرئيسان، الشرع وترامب، أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واستقلالها، ودعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار.

وشدد الجانبان على ضرورة ضمان حقوق وحماية الشعب الكردي، ضمن إطار الدولة السورية. كما اتفق الطرفان على مواصلة التعاون في مكافحة تنظيم «داعش» وإنهاء تهديداته.

وعبّر الرئيسان عن تطلع مشترك لرؤية سوريا قوية وموحدة، قادرة على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

وجرى خلال الاتصال بحث عدد من الملفات الإقليمية، مع التأكيد على أهمية منح سوريا فرصة جديدة للانطلاق نحو مستقبل أفضل.

الى ذلك ، أحكمت القوات الحكومية السورية قبضتها على مساحات من الأراضي في الشمال والشرق خرجت منها

٦

ترامب يهدِّد دولاً أوروبية أرسلت جنوداً إلى جزيرة غرينلاند

ربط الرئيس الأميركي دونالد ترامب مسعاه للسيطرة على غرينلاند بعدم حصوله على جائزة نوبل للسلام حين قال امس إنه لم يعد يشعر بأنه «ملزم بالتفكير في السلام فحسب» ، في الوقت الذي يهدد فيه الخلاف حول الجزيرة بإشعال حرب تجارية مع أوروبا.

ويكثف ترامب مساعيه لانتزاع السيادة على غرينلاند من الدنمرك، العضو في حلف الأطلسي، وهدد بفرض رسوم جمركية عقابية على الدول التي ستقف في طريقه، مما دفع الاتحاد الأوروبي إلى التفكير في الرد بإجراءاته الخاصة.

ويهدد هذا الخلاف بتقويض الأطلسي، الذي شكل ركيزة الأمن الغربي لعقود، لكنه يتعرض بالفعل لضغوط بسبب الحرب في أوكرانيا ورفض ترامب حماية الحلفاء الذين لا ينفقون ما يكفي على الدفاع.

وأدى الخلاف أيضا إلى دخول العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، أكبر سوق للصادرات الأوروبية، في حالة من عدم اليقين مجددا بعد أن توصل الجانبان بشق الأنفس إلى اتفاق تجاري العام الماضي ردا على رسوم ترامب الجمركية الصارمة.

وقال ترامب لرئيس الوزراء النرويجي يوناس جار ستوره في رسالة اطلعت عليها رويترز «بما أن بلدكم قرر عدم منحي جائزة نوبل للسلام رغم أنني أوقفت ثماني حروب وأكثر، لم أعد أشعر بأنني ملزم بالتفكير في السلام فحسب، رغم أنه سيظل دائما هو الأهم، ويمكنني الآن التفكير في ما سيصب في مصلحة الولايات المتحدة الأميركية».

شعر ترامب بالاستياء عندما منحت لجنة نوبل النرويجية جائزة السلام لعام ٢٠٢٥ لزعيمة المعارضة في فنزويلا ماريا كورينا ماتشادو وليس له.

وتعهد ترامب بفرض مجموعة من الرسوم الجمركية اعتبارا من أول فبراير شباط على الدنمرك والسويد وفرنسا وألمانيا وهولندا وفنلندا وبريطانيا والنرويج لحين السماح للولايات المتحدة بشراء جرينلاند البالغ عدد سكانها ٥٧ ألف نسمة فقط.

عملية عسكرية واسعة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

جنود إسرائيليون في مدينة الخليل بالضفة

أطلقت إسرائيل عملية أمنية واسعة في مدينة الخليل بالضفة الغربية تستمر عدة أيام، شملت مداهمات واعتقالات وإغلاق أحياء وطرق رئيسية. تهدف العملية إلى تفكيك بنى تحتية مسلحة وضبط أسلحة غير قانونية. اعتقلت القوات ٧ فلسطينيين بينهم طفل، ونصبت حواجز عسكرية. تأتي هذه الخطوة ضمن جهود إسرائيلية لمواجهة التسلل والهجمات المسلحة في المنطقة.

أعلنت إسرائيل، امس ، إطلاق عملية أمنية «واسعة النطاق» تستمر عدة أيام في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة خلال الليل، فيما أفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن قوات الجيش الإسرائيلي نفذت حملة مداهمات واعتقالات، وفرضت إغلاقاً على عدة أحياء وطرق رئيسية بالمدينة.

٦

فرنسا وكندا تمتنعان عن المشاركة في مجلس سلام غزَّة

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، امس ، عن أوساط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تأكيدها أن باريس في هذه المرحلة «لا تعتزم تلبية» دعوة الانضمام إلى «مجلس السلام»، الذي اقترحه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لافتة إلى أنه «يثير تساؤلات جوهرية».

وأشارت أوساط ماكرون إلى أن «ميثاق» هذه المبادرة «يتجاوز قضية غزة وحدها»، خلافاً للتوقعات الأولية.

وقالت «إنه يثير تساؤلات جوهرية، لا سيما في ما يتعلق باحترام مبادئ وهيكلية الأمم المتحدة التي لا يمكن بأية حال التشكيك فيها»، داعيةً إلى «تعددية فعّالة».

وكشف أوساط ماكرون أن فرنسا، المدعوة للانضمام إلى هذه الهيئة إلى جانب دول أخرى، «تدرس مع شركائها الإطار القانوني المقترح».

وأكد المصدر عينه أن فرنسا «لا تزال ملتزمة التزاما تاماً بوقف إطلاق النار في غزة وبأفق سياسي موثوق للفلسطينيين والإسرائيليين».

من جهته أفاد مصدر حكومي كندي امس وكالة الأنباء الفرنسية بأن أوتاوا لن تدفع لقاء الانضمام إلى «مجلس السلام» الذي شكّله ترامب، بعدما كان رئيس وزرائها مارك كارني ألمح إلى أنه سيوافق على دعوة وجّهها إليه الرئيس الأميركي.

وقال مستشار رفيع المستوى لكارني: «لن تدفع كندا لقاء الحصول على مقعد في المجلس، ولم يتم طلب ذلك من كندا في الوقت الراهن». وأضاف: «من المهم أن يكون

٦

تصعيد مواقف حزب الله ضد الدولة لن يعطل تحديد موعد ومدة انطلاق المرحلة الثانية

نجاح المرحلة الأولى لنزع السلاح أعاد الثقة بلبنان وساعد في انعقاد مؤتمر دعم الجيش

يطرح مصير المرحلة الثانية لحصر السلاح بيد الدولة والتي تشمل شمال الليطاني هذه المرة، في ضوء المواقف العالية السقف التي اعلنها الامين العام لحزب الله نعيم قاسم مؤخراً، وكرر فيها رفض الحزب تسليم سلاحه، وما اذا كان هذا التصعيد يؤثر في عرقلة ووقف تنفيذ ما تبقَّى من مراحل بهذا الخصوص؟.

مصدر سياسي يعتبر ان اطلالة قاسم الاخيرة، وإن كانت بمجملها لاظهار تضامن الحزب مع النظام الايراني الذي يمرُّ بمرحلة حرجة وحساسة، قد تكون مصيرية بمواجهة انتفاضة الشعب الايراني ضد سياساته في هدر موارد وثروات ايران على الفساد وتمويل اذرعه بالخارج وبينها حزب الله، وضد تهديدات الرئيس الاميركي دونالد ترامب الداعم لهذه الاحتجاجات، بضرب النظام، وهذا اقل مايمكن ان يقوم به في مثل هذه المرحلة، الا انها كانت ايضاً موجهة للرد بشكل غير مباشر، على المواقف الاخيرة لرئيس الجمهورية جوزف عون في مقابلته التلفزيونية، والتي دعا فيها الحزب للعقلنة والعودة الى الدولة، لان السلاح انتهى دوره،ومسؤولية الدولة هي في حماية اللبنانيين وليس مسؤولية اي فئة منهم، وهي مواقف لم يكن وقعها مريحاً على الحزب، لانها وضعت حداً، لمحاولات الحزب، التفرقة، والفصل بين مواقف رئيس الحكومة نواف سلام التي تشدد في كل مناسبة على التمسك بقرار الحكومة حصر السلاح بيد الدولة وحدها،واعتبار مواقف رئيس الجمهورية وكأنها ليست متطابقة معه خلافاً للواقع.

ويشير المصدر الى ان لهجة الامين العام للحزب المرتفعة والمفردات الهابطة التي ضمَّنها مواقفه الاخيرة، تعبِّر عما يعانيه الحزب من احباط، وما يدور فيه من دوامة العجز وعدم قدرته على التقدم ولو خطوة واحدة في تنفيذ تهديداته ووعوده، إن كان بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي للمواقع الخمسة، الذي تسبب هو باعادة احتلالها،او بالرد على عمليات الاغتيال التي تستهدف عناصره بشكل شبه يومي، وهو يحاول، من خلال تكرار رفضه لنزع سلاحه، توجيه تهديداته بالتصادم او بالحرب الاهلية بالداخل، لدغدغة مشاعر مؤيديه والظهور بمظهر القادر على التحكم، بمسار الامور، كما كان يفعل قبل حرب «الاسناد»، التي انقلبت عليه هزيمة نكراء، وقلصت هيمنته ونفوذه المعهود، وأضعفت موقعه في اللعبة السياسية الداخلية.

> «لهجة أمين عام حزب الله ومفرداته تعبِّر عن معاناة الحزب وإحباطه وهو في دوامة العجز»

واستبعد المصدر تعثُّر تحديد موعد انطلاق، ومدة تنفيذ المرحلة الثانية من حصر السلاح، جراء التهديدات التي اطلقها قاسم مؤخراً، لانها مرتبطة، بالتعهدات والالتزامات التي قطعتها الدولة اللبنانية، لتنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيدها، دون اي طرف او جهة اخرى،استناداً للبيان الوزاري للحكومة التي يشارك فيها الحزب بوزيرين، وعلى اساسها مستمرة قدماً في تحديد انطلاقتها بناء على تقديرات وامكانيات الجيش اللبناني، ولأن أي تراخ أو تلكؤ ينعكس سلباً على صدقية الدولة بما حققته حتى الآن في مسار عمَّلية نزع السلاح ككل.

وشدد المصدر على ان الدولة لن تفرط بما تحقق على صعيد تنفيذ قرار حصر السلاح، والذي اسفر عن نجاح المساعي لعقد مؤتمر لدعم الجيش اللبناني مطلع شهر آذار المقبل، وهي خطوة مهمة، في اطار السعي للحصول على دعم الدول العربية والصديقة لمساعدة لبنان في انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، وحل الازمة المالية والنهوض بالاقتصاد الوطني نحو الافضل، ومن دون اكمال هذا المسار من المستحيل اخراج لبنان من ازماته الحالية.

معروف الداعوق

همس

لم تسقط الفكرة الأميركية عن «وحدة المسارين» اللبناني والسوري، مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات في المقاربات السياسية والأمنية لكل بلد..

غمز

يجري إثارة معلومات عن ترشيحات لتيار سياسي، بعد ابتعاد عن المشهد النيابي لدورتين متتاليتين لجس النبض أولاً..

لغز

تتَّجه شركات عدة لاعتماد طريقة العمل من المنازل، أقلّه في أسابيع الشتاء المتبقية منعاً من نقل عدوى الفيروسات!

عون للبنانيين: اقترعوا بكثافة وإنتخبوا من يمثّلكم

الرئيس عون مجتمعاً مع النائب ريفي

جدّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التأكيد على إصراره على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، داعيا اللبنانيين الى الاقتراع بكثافة، وانتخاب من يمثلهم ومن يحمل مشروعا سياسيا واضحا في خدمة الوطن وليس من يشتريهم بالمال ومن يقدم خدمات آنية.

كلام الرئيس عون جاء في خلال استقباله في قصر بعبدا، وفداً من جمعية الكشاف الوطني الأرثوذكسي برئاسة رئيس الجمعية بيار سلوم، في حضور متروبوليت جبل لبنان للروم الأرثوذكس المطران سلوان موسى.

ونوّه الرئيس عون بأهمية جمعيات الكشافة في المجتمع، وقال: «لولا وجود شباب مؤمن بلبنان لما بقي لبنان».

وتطرق الى موضوع الانتخابات النيابية، مجدّداً التأكيد على إصراره على إجرائها في موعدها، داعيا اللبنانيين الى الاقتراع بكثافة، وانتخاب من يمثلهم وليس من يشتريهم بالمال، «لأن من يشتريكم اليوم يبيعكم غداً»، ومن يحمل مشروعاً سياسياً واضحاً في خدمة الوطن، وليس من يقدم خدمات آنية.

وأكد ان الانتخاب هو مسؤولية شخصية وفردية، وحق مقدّس لكل مواطن، وعليه أن يمارسه بضمير حي ووعي وطني.

وكان قصر بعبدا شهد سلسلة لقاءات وزارية ونيابية، فاستقبل وزيرة البيئة تمارا الزين التي أطلعته على الإصلاحات التي أنجزت في خلال السنة الماضية في وزارة البيئة، مشيرة الى ان «العمل جارٍ لإحالة مشروع قانون لتعديل هيكلية الوزارة وفق رؤية عصرية محدثة تواكب التحديات البيئية والمناخية».

ونيابيا، التقى عون الوزير السابق النائب اللواء أشرف ريفي، الذي شكر الرئيس عون «على القرارات التي اتخذت لجهة تفعيل المرافق الاقتصادية الشمالية ومنها مرفأ طرابلس والمنطقة الاقتصادية ومطار رينيه معوض ومعرض رشيد كرامي الدولي، وغيرها من الإجراءات التي من شأنها أن تحرك الدورة الاقتصادية في الشمال وتحمي أبناء المنطقة من اللجوء الى زوارق الموت للهجرة»، ولفت الى أنه أثنى على «المواقف التي اتخذها الرئيس عون وعمله بحكمة وتصميم على نقل البلاد من الحالة السابقة التي عاشت فيها والانتقال الى ما يحقق الدولة السيدة على كل أراضيها».وعرض الرئيس عون مع النائب وضاح الصادق لآخر المستجدات السياسية والأمنية.

وفي قصر بعبدا، النائب السابق هادي حبيش الذي أوضح أنه بحث أيضا في مسألة حصر السلاح بيد الدولة، وقال «أبلغني الرئيس عون أن الجيش اللبناني يقوم بواجباته في هذا الخصوص تطبيقا لخطاب القسم ولقرار مجلس الوزراء».

وأشار حبيش الى أن رئيس الجمهورية «يعتبر ان بداية الإصلاح تبدأ بالتزام المهل الدستورية وإجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها، وأي كلام عن التأجيل يخالف مبدأ الإصلاح الذي يتباهى به الجميع».

واستقبل عون وفدا من جمعية «لبنان بتصور جديد» برئاسة الدكتور جهاد الحكيم وأكد ان «لبنان بلد غني بثروته البشرية، واللبنانيون أينما حلّوا يثبتون براعتهم ويساهمون بشكل فاعل في بناء وتطوير معظم الدول التي هاجروا إليها».

وأعاد رئيس الجمهورية التشديد على أهمية العلم «لان وجود الثروات الطبيعية في لبنان ليس له أي أهمية في حال عدم إدارة هذه الثروات من قبل أكفّاء. فالثروة البشرية مستدامة، وعلينا تطوير البرامج التعليمية ليتمكن لبنان من مواكبة العصر، خصوصا وأنه كان يتمتع بدور بارز في نهضة الشرق الأوسط».

وأكد الرئيس عون ان «اللبنانيين البارعين والمبادرين والمبدعين مكّنوا لبنان من الحفاظ على وجوده وتجاوزه كل الأزمات التي عصفت به منذ العام ٢٠١٩».

من جهة ثانية، أبرق الرئيس عون معزيا ملك إسبانيا بضحايا تصادم قطارين في منطقة الأندلس وما نتج عنه من سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

كما أبرق الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس، معزيا بوفاة الرئيس القبرصي الأسبق جورج فاسيليو، ومنوّها بالدور الذي لعبه الرئيس الراحل في تمتين العلاقات الثنائية بين لبنان وقبرص، وأبرق الرئيس عون معزياً المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني، بوفاة شقيقه السيد هادي الحسيني السيستاني.

برقيات تهنئة

على صعيد آخر، واصل رئيس الجمهورية تلقّي برقيات التهنئة بمناسبة الأعياد المجيدة. وأبرق إليه مهنّئا كل من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الرئيس البولوني كارول نافروكي، الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس، الرئيس المجري تاماش شويوك، رئيس سيراليون جوليوس مادا بيو، رئيس جمهورية تركمانستان سردار بري محمدوف والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان.

«التوافق الوطني» عند بري: لا مانع من تأجيل تقني للانتخابات النيابية

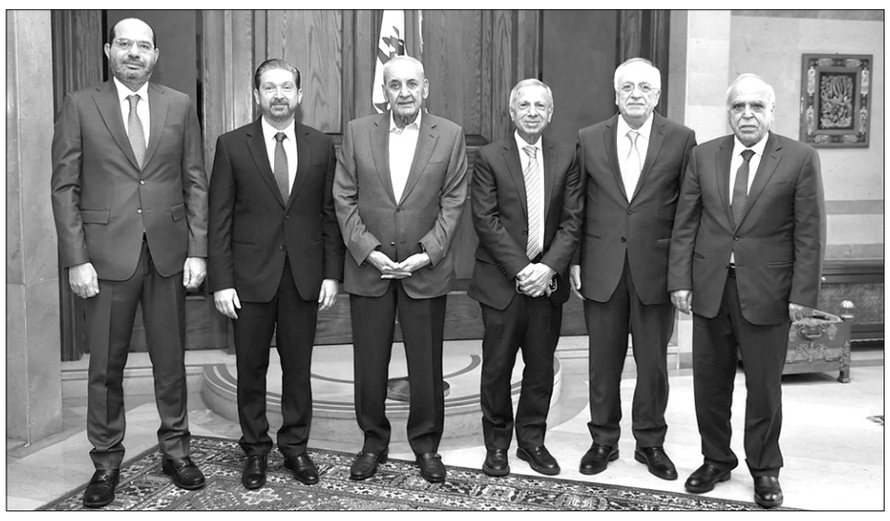

الرئيس بري يتوسط وفد كتلة التوافق الوطني (حسن إبراهيم)

تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤوناً تشريعية وإستحقاق الانتخابات النيابية وذلك خلال استقباله في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفدا من كتلة التوافق الوطني النيابية وضم النواب فيصل كرامي، حسن مراد، محمد سليمان، طه ناجي، وعدنان طرابلسي.

وتحدث طرابلسي بعد اللقاء قائلاً: اللقاء مع الرئيس بري دائماً ممتع ومثمر، حيث إستمعنا إلى المستجدات الوطنية والسياسية وتبادلنا معه الأفكار حول ما يواجه لبنان من تحديات في هذه المرحلة الدقيقة، كما جدّدنا التأكيد على الإحترام الكامل لمكانته الوطنية ولجهوده المستمرة في الحفاظ على الإستقرار والوحدة الوطنية فيما يتعلق بالانتخابات النيابية، استمعنا من الرئيس بري على حرصه إجراء الانتخابات النيابية وتنفيذ القانون الساري المفعول والإلتزام بالمهل الدستورية.

وأضاف طرابلسي: نحن نعتبر كتكتل بأن لا مانع من تأجيل تقني إذا إقتضت الضرورة من أجل السماح للبنانيين المغتربين بالحضور إلى لبنان للإقتراع بما يحفظ نزاهة العملية الديمقراطية واستقرار المؤسسات ووحدة وتوافق اللبنانيين، وقد شددنا خلال اللقاء على وحدة لبنان وسلطاته وعلى دعمنا الكامل للجيش اللبناني، كمؤسسة وطنية تحمي الجميع دون استثناء، وعلى تسليح الجيش وإعطائه كل المقومات للدفاع عن لبنان.

وختم النائب طرابلسي: إن تكتل التوافق الوطني سيبقى ثابتاً على مواقفه داعماً كل جهد يسعى لتعزيز الوحدة الوطنية وحماية الإستقرار ومتمسّكاً بخط الدولة العادلة ومؤسساتها كخيار استراتيجي لمواجهة أي تهديد داخلي وخارجي.

كما استقبل الرئيس بري وزير العمل محمد حيدر حيث جرى بحث للأوضاع العامة والمستجدات وبرامج عمل الوزارة.

وفي عين التينة: النائب السابق حسين يتيم والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان.

مخزومي و«منتدى حوار بيروت» عند المفتي: لبنان لم يعد يحتمل دولة منقوصة السيادة أو قرارات معلّقة

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان «لبنان لم يعد يحتمل دولة منقوصة السيادة أو قرارات معلّقة».

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب مخزومي، على رأس وفد من أعضاء «منتدى حوار بيروت»، وقال مخزومي بعد اللقاء: «أكدنا دعمنا الكامل لدور دار الفتوى كمرجعية وطنية جامعة، وصوت اعتدال وحكمة، وحصن أساسي في حماية السلم الأهلي، وصون العيش المشترك، وتثبيت ثوابت الدولة، في مرحلة مصيرية يمرّ بها لبنان ولا تحتمل أي تردد أو رمادية أو هروب من المسؤوليات».

أضاف: «نقولها بوضوح: لبنان لم يعد يحتمل دولة منقوصة السيادة، ولا قرارات معلّقة، ولا وعود غير منفذة».

وفنّد مخزومي الاجراءات المطلوب اتخاذها بالآتي:

أولاً – في مسألة السلاح والسيادة: إن حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها هو استحقاق وطني ودستوري لا يقبل التأجيل، ولا المساومة، ولا التفسير الانتقائي. وهو المدخل الطبيعي والأساسي لقيام دولة فعلية قادرة، مسؤولة، ومحترمة من شعبها والمجتمع الدولي.

من هنا، نطالب بالتنفيذ الكامل لاتفاق وقف الأعمال العدوانية الذي وقّعته الحكومة اللبنانية في ٢٠٢٤/١١/٢٧ على كامل الأراضي اللبنانية دون أي استثناء، وبحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية حصراً، وبأسرع وقت ممكن، ضمن جدول زمني واضح، معلن، وملزم.

المفتي دريان خلال لقائه النائب مخزومي

كما نطالب بشكل صريح بتنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية الصادرة في ٥ و٧ آب ٢٠٢٥، لأن أي تجاهل أو تمييع لهذه القرارات يشكّل ضرباً مباشراً لهيبة الدولة، وتقويضاً لثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي بها، ويُبقي لبنان رهينة الفراغ والعجز.

ومن السيادة ننتقل حتماً إلى الإصلاح، لأن لا دولة بلا إصلاح، ولا إصلاح بلا دولة.

ثانياً – في الإصلاحات العامة والمالية: إن إنقاذ لبنان لا يمكن أن يتحقق إلّا مترافقاً مع إصلاحات شاملة وجذرية في كل القطاعات، العامة والمالية والإدارية والقضائية. فأي حديث عن إنقاذ من دون إصلاح فعلي هو تضليل للرأي العام. المطلوب إصلاح حقيقي، لا تسويات، ولا ترقيع، ولا حماية للفاسدين تحت أي غطاء سياسي أو طائفي، الإصلاح يجب أن يكون مساراً واضحاً، شفافاً، ومتدرجاً، يعيد الاعتبار للمؤسسات، ويوقف الهدر، ويضع حدّاً لثقافة الإفلات من المحاسبة.

ثالثاً – في أموال المودعين وقانون الفجوة: في ما خص أموال المودعين، نقولها بلا مواربة: ما حصل هو أكبر عملية سلب منظّم في تاريخ لبنان.

صحيح أن وجود قانون أفضل من غياب أي قانون، لكن قانون الفجوة بصيغته الحالية لا يمكن أن يكون عادلاً ولا منصفاً. فهو يحتاج إلى تعديلات جوهرية وأساسية تضمن توزيعاً عادلاً للخسائر، وتحديداً واضحاً للمسؤوليات، وحماية حقوق المودعينوتابع النائب مخزومي «ومن موقعي كنائب في البرلمان، أؤكد أنني سأعمل بكل ما أملك من أدوات تشريعية ورقابية لإدخال التعديلات اللازمة على هذا القانون، حتى يكون منصفاً وعادلاً، ويحفظ كرامة المودعين وحقوقهم، ويعيد الثقة المفقودة بين المواطن والدولة.

رابعاً – في استعادة الثقة بلبنان: إن إعادة الثقة بلبنان لا تتحقق بالشعارات ولا بالمؤتمرات، بل بدولة واحدة، قرار واحد، سلاح شرعي واحد، وقضاء مستقل. من دون ذلك، سيبقى لبنان معزولاً سياسياً، ضعيفاً أمنياً، ومفلساً مالياً.

خامساً – في العلاقات العربية والدولية: نتوجّه بالشكر إلى حلفاء لبنان الحقيقيين، وإلى اللجنة الخماسية على دعمها المتواصل، ونخصّ المملكة العربية السعودية بالشكر على مواقفها الواضحة والثابتة في دعم سيادة لبنان، واستقراره، وعودته إلى عمقه العربي الطبيعي».

من جهة ثانية، قال النائب مخزومي عبر تغريدة له: «الرجوع عن الخطأ فضيلة، إن تعيين المدير العام للجمارك يجب أن يكون رسالة ثقة وإصلاح في واحدة من أكثر الإدارات حساسية وخطورة.

ومن هذا المنطلق، فإن تعيين شخصية ارتبط اسمها بملفات قضائية لا تزال قيد النظر، مهما كانت نتائجها لاحقاً، لا يخدم مبدأ الشفافية ولا يعزّز ثقة اللبنانيين ولا المجتمع الدولي بالدولة».

واعتبر ان «الإصلاح الحقيقي يبدأ بخيارات واضحة تُبعد أي التباس أو شبهة، وتؤسّس لمرحلة جديدة قوامها الاستقلالية والمحاسبة والقطيعة مع ممارسات الماضي».

نصار من بكركي: تعيين قزي غير ملائم

البطريرك الراعي مستقبلاً الوزير نصار

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، وزير العدل عادل نصار.

وتوجه نصار للبطريرك الراعي بالقول: «القضاء انطلق رغم الظروف الصعبة».

وبعد اللقاء، أشار نصار الى أنّ العمل جار بملف انفجار المرفأ بجهود القاضي طارق البيطار، مضيفاً: «نعطي كل السند الممكن لتسهيل المهام بهذا الخصوص».

وعن تعيين غراسيا القزي مديرا عاما للجمارك، قال: «اعترضت على التعيين مع اقتناعي وتمسّكي بقرينة البراءة، ولكن من غير الملائم أن تتم الترقية».

وأكد أن «المسار القضائي مستقل ورئيس الحكومة كان واضح لجهة أنّ الموقف لا يدّل على التدخّل بالمسار القضائي الذي يجب أن يصل الى خواتمه»، مضيفاً: «أي شخص تتم إدانته يتم تنفيذ كل الاجراءات القانونية بحقه والملاءمة كانت على عدم الاقدام على الترقية».

وردّاً على سؤال، قال: «التعاون مع الخارج جيّد جداً خاصة بين القضاء اللبناني والأجنبي، والقاضي جمال الحجار يقوم بمهامه بشكل جيد وهو يتحضّر للتقاعد ولكن ليس الآن».

وتابع: «وعدت نفسي بإبعاد السياسة عن التعيينات القضائية، والأعضاء ليس لديهم أي توجه سياسي أو انتماء سياسي والقاضي سهيل عبود هو الذي حافظ على استقلالية القضاء بأصعب الظروف».

مرقص في عمان ويشارك في منتدى «الإعلام والديبلوماسية والاستثمار»

شارك وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص في منتدى «الإعلام والديبلوماسية – أداة استراتيجية لدعم الاستثمار» الذي يُعقد في العاصمة الأردنية عمّان يومي ١٩ و٢٠ الجاري، برعاية وزارة الاتصال الحكومي الأردنية ووزارة الإعلام في لبنان وبتنفيذ المركز الريادي، وذلك في إطار تعزيز التعاون الإعلامي والديبلوماسي بين الدول العربية والأجنبية.وشدّد الوزير مرقص على «الدور المحوري الذي يلعبه الإعلام في دعم قضايا التنمية والاستثمار والتواصل بين الشعوب»، مؤكّداً أن» دور الإعلام لم يعد مقتصراً على تطوّره التكنولوجي فحسب، بل امتد ليُشكّل عاملاً فاعلاً في صناعة القرار السياسي والاقتصادي والديبلوماسي».وأشار إلى أن «الإعلام المعاصر يواجه تحديات كبيرة في ظل التحولات الرقمية، الأمر الذي يستدعي تعزيز مهنية المؤسسات الإعلامية وتطوير أدواتها لضمان نقل الصورة الحقيقية للقضايا الوطنية والعربية».

كما ركّز مرقص على «أهمية العلاقة التكاملية والشراكات الإعلامية بين المؤسسات والأطر الإعلامية العربية»، لافتاً إلى أن «الملتقيات الإعلامية المشتركة تمثل منصات مهمة لتبادل الخبرات والتجارب، على غرار استضافة لبنان سابقاً للملتقى الإعلامي العربي في بيروت».

وعلى هامش المنتدى، التقى الوزير مرقص نظيره الأردني محمد المومني، حيث استعرضا سبل تطوير الشراكات الإعلامية بين لبنان والأردن، وناقشا آليات تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية في البلدين، والإعداد لمبادرات مشتركة تخدم الإعلام ودوره الاستراتيجي في دعم الاستثمار والحوار بين الثقافات.

وتأتي مشاركة الدكتور مرقص في هذا المنتدى في سياق الجهود اللبنانية لتعزيز حضور لبنان في المحافل الإقليمية والدولية وتأكيد دور الإعلام اللبناني كركيزة في دعم القضايا الوطنية في مختلف المجالات.

بهاء الحريري: سيطرة الجيش السوري «إنجاز استراتيجي»

أكد رجل الأعمال بهاء الحريري أن المنطقة تمرّ بـ«لحظة تاريخية مفصلية تتكرّس فيها ملامح الشرق الأوسط الجديد»، معتبراً أن الشعب السوري يثبت مجدّداً أن من يمتلك الإرادة والصبر والحق «لا بد أن يبلغ النصر مهما طال الزمن وكثرت المؤامرات».

وأشار الحريري في منشور له أمس، إلى أن ما وصفه بإنجازات الدولة السورية الشرعية، ولا سيما بسط سيطرتها الكاملة على شمال وشرق سوريا، واستعادة القرار السيادي على الأرض والموارد والمعابر والثروات الوطنية، يشكّل تحوّلاً استراتيجياً غير مسبوق في تاريخ الدولة السورية المعاصر، ويؤكد، بحسب تعبيره، انتهاء مرحلة التفكك بلا رجعة، وسقوط زمن الدويلات والأمر الواقع والوصايات إلى غير عودة.

وأضاف أن سيطرة الجيش السوري النظامي على هذه المساحات الواسعة من الجغرافيا السورية، والتي تفوق ٢٠ بالمئة من مساحة الأراضي السورية، بما تمثله من عمق اقتصادي ونفطي وغازي واستراتيجي، لا تُعد إنجازاً ميدانياً فحسب، بل تشكّل إعلاناً صريحاً عن عودة الدولة السورية الواحدة الموحّدة، بقيادة الرئيس أحمد الشرع وحكومته الشرعية، دولة كاملة السيادة، غير قابلة للكسر أو التقسيم أو الابتزاز.

ولفت الحريري إلى أن «الدولة السورية الجديدة وُلدت من رحم الألم، وسُقيت بدماء التضحيات»، لتعود اليوم، وفق وصفه، لاعباً سياسياً واقتصادياً فاعلاً بقوة، ومعترفاً به إقليمياً ودولياً وعربياً، «لا تابعاً ولا ساحة ولا ورقة تفاوض».

وختم منشوره بالقول: «قلناها كثيراً ونكررها للمرة الألف: المنطقة تغيّرت، والعالم تغيّر، وما هو آت أعظم»، معبّراً عن فرحته العميقة، وموجهاً أصدق التهانيّ وأعلى آيات التقدير للسوريين على صلابتهم وقدرتهم على تحويل النصر إلى دولة، والتضحيات إلى سيادة.

بخاري في دار الفتوى وتقدير «لجهود الخماسية»: المملكة حريصة على أمن واستقرار لبنان

اللقاء بين المفتي دريان والسفير بخاري

أكد سفير المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري على حرص المملكة على أمن واستقرار لبنان، والوقوف الى جانب الدولة اللبنانية ومؤسساتها وشعبها.

كلام السفير بخاري جاء خلال لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، حيث جرى التداول في الأوضاع على الساحة اللبنانية.

وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى بأن «اللقاء تخلله تأكيد دعم الجيش اللبناني ودوره في حصر السلاح وانتشاره في الجنوب الذي يعزز سيادة الدولة على كامل أراضيها ويشكّل ضمانة وحصانة أمنية وعسكرية وحيدة لحماية حدود الوطن، وانتشاره يعيد الثقة بالدولة ويشعر المواطن بالطمأنينة وبالاستقرار ويسرّع في إعادة الإعمار بمساعدة دولية.

وتم التشديد على ان خلاص لبنان ونهوضه لا يكون إلّا بحصر السلاح نهائيا من كامل الأراضي اللبنانية وحصره بيد الدولة واستكمال الإصلاحات ودعم العهد والحكومة والإسراع في تنفيذ بيانها الوزاري وإنجاز الاستحقاقات بمواعيدها والالتزام بالدستور واتفاق الطائف وتعزيز وحدة اللبنانيين».

وأبدى السفير الدكتور بخاري «حرص المملكة العربية السعودية على أمن واستقرار لبنان والوقوف إلى جانب الدولة ومؤسساتها وشعبها ولن تتخلّى عن دعمها ودورها الأخوي تجاه أشقائها»، مؤكدا «العلاقة المتينة مع دار الفتوى في احتضان القضايا الإسلامية والوطنية».

وأمل المفتي دريان بـ«التوصل إلى تسوية سياسية وأمنية،» مقدّرا «عمل اللجنة الخماسية ومساعيها وجهودها المميّزة لمساعدة لبنان وخروجه من أزماته، وتجنيبه مخاطر توسّع العدوان الإسرائيلي على أراضيه».

الاستعدادات جارية لإنجاز ترتيبات زيارة العماد هيكل إلى واشنطن

السعودية تنوّه بمؤتمر دعم الجيش وتعد بتقديم مساعدات

عمر البردان:

أرادت إسرائيل من خلال طلب الولايات المتحدة العودة إلى الاجتماعات العسكرية للجنة «الميكانيزم»، إرسال رسالة إلى لبنان أن المشاركة المدنية في هذه الاجتماعات لم تؤتِ ثمارها، ولم تساعد في تسريع خطوات حصرية السلاح. وهي وجهة نظر تبنّتها واشنطن التي دفعت باتجاه استبعاد المشاركة المدنية في أي اجتماعات مقبلة، بناء لرغبة إسرائيلية، من جهة، ومن جهة ثانية، العمل للحؤول دون مشاركة أي ممثل مدني عن الجانب الفرنسي. وهو ما يريده الاحتلال أيضاً. وبذلك فإنه بات يخشى أن تأخذ إسرائيل الأمور، بدعم أميركي لم يعد خافياً على أحد، إلى مزيد من التوتر والتصعيد، على ما ظهر بوضوح من خلال ارتفاع حدّة الغارات الإسرائيلية في الساعات الماضية. وهذا السيناريو مرشح لأن يأخذ أبعاداً أكثر خطورة في المرحلة المقبلة، في ظل التبرير الأميركي الواضح لكل ما يقوم به الاحتلال.

وفي الوقت الذي يصرُّ لبنان، على لسان رئيسه جوزاف عون ورئيس حكومته نواف سلام، على أن لا خيار إلّا بسلوك طريق المفاوضات، لوقف الحرب الإسرائيلية التي قد تتجدّد في أي لحظة، فإن تعنّت «حزب الله» بعد تصعيد أمينه العام الشيخ نعيم قاسم في كلامه الأخير، قد رسم ظلالاً بالغة السلبية على مستقبل لبنان، بعد وضع المزيد من الخطوط الحمر أمام السلطات الرسمية. وهو أمر بالغ الخطورة وينذر بمضاعفات لن تكون بالتأكيد في مصلحة لبنان. ولا سيما أن الإسرائيليين والأميركيين ينظرون إلى مواقف قادة «حزب الله» الأخيرة، على أنها رسالة رفض واضحة لتسليم السلاح، ما يرفع منسوب عودة الحرب على لبنان. ولا تستبعد مصادر، أن تكون إيران بعيدة من موقف الحزب، في إطار محاولاتها العودة إلى الساحة اللبنانية، للتأثير على القرار الداخلي من خلال دعم مواقف حليفها. وأشارت، إلى أن على «حزب الله» أن يدرك أن الزمن تغيّر والظروف تغيّرت، ولم يعد لبنان تحت القبضة الإيرانية، مشدّدة على أن المنطق يفرض على حزب الله ألا يضع اللبنانيين أمام حرب إسرائيلية جديدة.

وتشير المصادر، إلى أن تحديد الخامس من شهر آذار المقبل، موعداً لعقد مؤتمر دعم الجيش اللبناني، يؤكد التزام المجتمع الدولي بما سبق وتعهد به لمساعدة الجيش على تنفيذ المهام الملقاة على عاتقه، توازياً مع وجود رغبة لبنانية في سلوك طريق المفاوضات، من أجل تأمين سلامة واستقرار البلد، وفي ظل الدعم العربي والدولي الذي تحظى به في ما يتصل بهذا الخيار. وهذا ما تبلّغه سفراء «الخماسية» الذين التقوا كبار المسؤولين الأسبوع الماضي. كذلك الأمر فإن الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، أيّد الطرح اللبناني باتجاه المفاوضات، سعياً لوقف استمرار الحرب على لبنان. وقد سمع المسؤول السعودي موقفاً لبنانياً رسمياً موحّداً، بأن هناك قراراً واضحاً بالخروج من المرحلة السابقة. وهذا ما يفرض على لبنان سلوك طريق المفاوضات، لاسترجاع حقوقه وإرغام إسرائيل على الانسحاب من كامل الأراضي التي لا تزال تحتلها.

وإذ أبلغ الأمير بن فرحان المسؤولين أن بلاده ستفي بتعهداتها إزاء دعم الجيش اللبناني في المرحلة المقبلة، منوّهاً بمؤتمر باريس الذي تقرر عقده الشهر المقبل، فإنه يتوقع أن يقدم قائد الجيش العماد رودولف هيكل تقريراً جديداً لمجلس الوزراء منتصف هذا الشهر بشأن خطة حصرية السلاح، وتحديداً في ما يتصل بالمرحلة الثانية التي تشمل منطقة شمال نهر الليطاني. وهذا يؤكد أن خطة الجيش تجري على قدم وساق، ووفق ما هو مقرر لها، ولن يتمكن أحد من عرقلتها لأن القرار اتخذ. وقد علم أن الاستعدادات جارية لإنهاء التحضيرات بشأن الزيارة التي سيقوم بها العماد هيكل إلى الولايات المتحدة الأميركية في وقت قريب، تتويجاً للمشاورات التي جرت بين بيروت وواشنطن، من أجل توفير كافة مقومات نجاح الزيارة، والتي يضطلع السفير الأميركي ميشال عيسى بدور أساسي في إنجازها. على اعتبار أن هناك دعماً أميركياً أساسياً للجيش اللبناني، بهدف مساعدته وتأمين الدعم له لتنفيذ مهمته الجديدة شمال نهر الليطاني، في ظل التأكيدات الداخلية والخارجية، بأن المؤسسة العسكرية وحدها الضامنة لاستقرار البلد وحماية لبنان مما يتهدّده.

لبنان وفلسفة الشرعية الخارجية: بين الاعتراف الدولي والعجز السيادي

بقلم البروفسور ميشال فريد الخوري

تُعدّ الشرعية الخارجية أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدولة، إذ لا يمكن لأي كيان سياسي أن يكتمل كدولة ذات سيادة ما لم يكن قادراً على تمثيل نفسه، والدفاع عن مصالحه، والوفاء بالتزاماته تجاه المجتمع الدولي. في لبنان، تأخذ هذه المسألة بُعداً معقّداً نظراً للتداخل الكبير بين العوامل الداخلية والخارجية، إذ نرى الفرق الواضح بين الاعتراف الدولي خارجياً من جهة، والقدرة على ممارسة السيادة داخلياً من جهة أخرى. فلبنان، من الناحية الشكلية، دولة قائمة ومعترف بها دولياً، وهو ليس فقط عضواً فاعلاً في الأمم المتحدة بل أحد مؤسسيها، ولديه شبكة تاريخية واسعة من العلاقات الدبلوماسية. لكن بالرغم من أهمية هذا الاعتراف وهذه العلاقات، لا يوجد له حضور فعّال إقليمياً ودولياً. من هنا نطرح الأسئلة التالية: هل يكفي الاعتراف الدولي وحده؟ وكيف يُمكن للبنان أن يرمّم ويفعّل حضوره على الساحة الدولية؟

الشرعية الخارجية تنطلق من الداخل: تُبيّن التجربة اللبنانية أن أزمة الشرعية الخارجية تنبع من الداخل. روبرت بوتنام في مقالته الشهيرة بعنوان «الدبلوماسية السياسية والداخلية – منطق اللعبتين» في مجلة «International Organization» ١٩٨٨، تحدّث فيها عن اللعبة الدولية واللعبة الداخلية، حيث قال أنه لا تستطيع أي دولة أن تنجح دبلوماسيا في الخارج إذا لم يكن لديها قبول وشرعية في الداخل، وكل اتفاق دولي يجب أن يكون مقبول داخلياً كي ينجح خارجياً. لكن يورغن هابرماس في كتابه «بين الوقائع والمعايير» قال أن الشرعية لا تُستمد فقط من النصوص الدستورية أو الاعتراف الدولي، بل من قدرة النظام السياسي على إنتاج توافق داخلي عبر مؤسسات فاعلة. أمّا ستيفن كراسنرفي كتابه «السيادة: النفاق المنظّم» يرى أن كثير من الدول تملك اعترافاً قانونياً لكن سيادة داخلية ضعيفة، وهذا يثبت أن الشرعية الخارجية بلا داخل متماسك تبقى شكلية. فمكانة الدول في العالم لا تُبنى فقط على خطاباتها الدبلوماسية أو شكل حضورها الدولي، بل في قدرتها على توحيد قرارها الوطني، وضبط عمل مؤسساتها، وإلتزامها بالقرارات الدولية. وفي غياب هذه العناصر، تظل الشرعية الخارجية هشة مهما بلغ حجم الإعتراف الدولي لأن العالم يتعامل مع الدول بمدى فعاليتها وقدرتها على الوفاء بإلتزاماتها.

بين الاعتراف الدولي والقدرة الداخلية: في الفكر السياسي، الشرعية الخارجية ليست فقط إعتراف دبلوماسي، بل تتعلق بقدرة الدولة على ممارسة سيادتها وإستقلاليتها، التحكم بقرارها، وتنفيذ ما تلتزم به دولياً. من هذا المنظور، يرى هيغل في كتابه «مبادئ فلسفة الحق» أن الاعتراف المتبادل هو الأساس الفلسفي للشرعية الخارجية، ويرى أيضاً أن الشرعية الداخلية تأتي أولاً، ومنها تنبع الشرعية الخارجية. أما ماكس فيبر في كتابه «الاقتصاد والمجتمع» يرى أن فعالية شرعية الحكم خارجياً تُختبر بقدرة الدولة على احتكار القوة داخلياً، فالدولة التي تفشل في توحيد خطابها وموقفها الخارجي، تبقى شرعيتها منقوصة مهما كثرت اعترافات الآخرين بها. في هذا السياق نرى أن لبنان هو مثال واضح على ذلك، فهو يحظى باعتراف دولي ممتاز لكنه في الوقت ذاته يعاني من عدم القدرة على تنفيذ قراراته السيادية، فالدولة لا تحتكر قرار السلم والحرب، ولا تمتلك رؤية استراتيجية موحّدة لعلاقاتها الإقليمية والدولية، بل تعمل بموجب إملاءات مفروضة عليها من الخارج، أو من قوى داخلية تتجاوز سلطتها، وهذا يجعل شرعيتها الخارجية متوافرة شكلياً، لكنها محدودة فعلياً.

مقارنة لبنان مع العراق وليبيا والبوسنة-الهرسك: تكشف المقارنات الدولية أن دولاً عديدة، رغم إعتراف المجتمع الدولي، واجهت تحديات كبيرة في ترسيخ سيادتها. سالم الكتبي، في صحيفة «مكة المكرّمة» سبتمبر ٢٠٢٢، قدّم تشبيهاً يضع لبنان والعراق وليبيا على مسار متقارب من حيث الأعراض والأسباب، فالعراق بعد عام ٢٠٠٣ حافظ على اعتراف دولي لكنه يواجه تعددية في القرار وضعف الدولة المركزية، وكذلك ليبيا منذ العام ٢٠١١، رغم الحكومات المعترف بها دولياً، بقيت رهينة الانقسام الداخلي. أما ياسمين يعقوبي في مجلة «TRENDS» أغسطس ٢٠٢٢، قارنت لبنان بالبوسنة-الهرسك كحالتين مرتكزتين على التوافق والمحاصصة، فبالرغم من قيامها رسمياً كدولة منذ اتفاق دايتون عام ١٩٩٥، إلّا أن البوسنة-الهرسك ما زالت تواجه مشاكل داخلية تُصعّب مهمّة اتخاذ أي قرار خارجي. لبنان لا يمر بنفس الظروف التي تمر فيها هذه الدول، لكن الصعوبات التي يواجهها من ضعف الدولة، تعدد المرجعيات السياسية والطائفية، وعدم إمكانية إحتكار القوة وتوحيد القرار، تضعه في موقع شبيه لها.

فرض السيادة المطلقة أو السلام والتعاون: في مفهوم الفلسفة السياسية قال توماس هوبز في كتابه «الليفايثان» أن الدولة تستمدّ شرعيتها الخارجية من قدرتها على إتّخاذ القرار المطلق بالقوة، وفرض الأمن ومنع الفوضى؛ بالنسبة لهذا المعيار، إن الدولة اللبنانية تبدو عاجزة عن تحقيق هذه الشروط كاملة. في المقابل، يرى إيمانويل كانط في كتابه «نحو السلام الدائم» أنّ الشرعية تنبع من إحترام القانون الدولي، والالتزام بمبادئ السلام والتعاون بين الدول؛ في هذا السياق، يملك لبنان نقاط قوة تُظهر تمسّكه الرسمي بالشرعية الدولية، غير أن المشكلة الأساسية تكمن في الفرق بين المبادئ والتطبيق؛ فالدولة تعلن التزامها بالقانون الدولي وتدعو إلى الحياد الإيجابي والنأي بالنفس، لكنها عاجزة عن تطبيقه داخلياً ولا تملك مشروعاً وطنياً واضحاً لأن سياساتها الخارجية تُدار وفق منطق المحاور لا منطق المصلحة الوطنية، وهذا يُبقي شرعيتها الخارجية منقوصة وفعّاليتها محدودة.

ترميم منطق الدولة: في هذا الإطار، جون لوك في الرسالة الثانية من كتاب «مقالتان في الحكومة المدنية» يرى أن الترميم يكون بإعادة الثقة عبر تنفيذ القانون، وحماية الحقوق والملكية، ومحاسبة المرتكبين. كذلك فرانسيس فوكوياما في كتابه «النظام السياسي والانحطاط السياسي» تحدّث عن الترميم بطريقة موازية لجون لوك ويكون عن طريق تقوية قدرة الدولة وبسط سيادة القانون والمحاسبة. من هذا المنطلق، يسعى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وكذلك رئيس الحكومة القاضي نواف سلام إلى تمسّكهما بالشرعية الدولية وإعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة، إذ يضعا إمكاناتهما لترميم منطق الدولة داخلياً على جميع المستويات لإستعادة ثقة المجتمع الدولي بلبنان من خلال إحترام القرارات الدولية وتبنّي خطاب منطقي قابل للتنفيذ، ويحاولا أيضاً تقديم لبنان كدولة تلتزم بتعهداتها وتسعى لترميم موقعها على الساحة الدولية. إلا أن مصير هذا التوجّه يبقى رهناً بمدى قدرة الدولة على توحيد القرار وتأمين حد أدنى من الاستقرار الأمني والسياسي داخلياً، إذ لا يمكن لأي سياسة خارجية أن تنجح في ظل غياب قرار داخلي موحّد.

في الخاتمة، إنّ شرعية لبنان الخارجية موجودة، لكنها بلا شك ناقصة، فهي قائمة قانونياً، لكنها تفتقر إلى الدعم الداخلي. فبين سعي الحكومة إلى استعادة دور فاعل على الساحة الدولية، والواقع الذي يعانيه الداخل، تقف السلطة في لبنان أمام مفترق حاسم: إما أن تبني دولة قادرة على تحويل الإعتراف والدعم الخارجي إلى موقع فاعل في النظام الدولي، أو أن تكتفي بالإعتراف الشكلي من دون أي قدرة على التأثير. فالشرعية تُمنح من الخارج بقدر ما تُبنى من الداخل، وذلك يكون عبر تقوية المؤسسات، توحيد القرار السياسي، تحقيق الاستقرار، والإلتزام بالقرارات الدولية. وفي المحصّلة، إما أن يستمر لبنان كدولة هشة، منقسمة ومشلولة مثل العراق وليبيا والبوسنة-الهرسك، وإما أن تتوحّد القوى الداخلية حول قرار جدّي لترميم وبناء دولة فعلية ذات سيادة متماسكة وخطاب خارجي موحّد، ليس فقط مدعوماً من جميع الأطراف، بل يعكس أيضاً مصالح لبنان فقط لا مصالح أو صراعات الآخرين. فالشرعية الحقيقية ليست بالمؤتمرات أو البيانات، بل تُصنع حين تختار السلطة والقوى الفاعلة توحيد الداخل، وهذا بالطبع سينعكس على قدرة الدولة التفاوضية خارجياً لأن المواقف التي ستتخذها ستُقنع المجتمع الدولي بأنها ستُنفّذ ولن تكون مجرّد تصاريح. فعندما تتوحّد القوى الداخلية حول مؤسسات الدولة وقراراتها، تقلّ قدرة القوى الخارجية في التأثير عليها. حتى ذلك الحين، سيبقى لبنان دولة معترفاً بها في جميع المحافل الدولية، لكنه سيراوح على حدود الشبه دولة، يفتقر إلى الوزن ويعيش بشرعية منقوصة لا قدرة له في التأثير على الساحتين الإقليمية والدولية.

من إعلام العدو

٣ إعتبارات وراء تأجيل ترامب الضربة العسكرية لإيران

يتسحاق بريك

إن قرار الرئيس دونالد ترامب تأجيل أو إلغاء ضربة عسكرية مخططة ضد إيران لا ينبع من تردد أو ضعف، بل من حساب بارد ودقيق للمخاطر في مقابل المكاسب. ويبدو أن ترامب، الذي بنى سياسته على مبدأ «أميركا أولاً»، يتصرف انطلاقاً من فهم عميق لثلاثة عوامل رئيسية تشكّل أساس قراراته.

حدود القوة الجوية وتغيير النظام

يدرك ترامب جيداً أن القوة الجوية، مهما تبلغ من التفوق، فإنها تبقى محدودة في قدرتها على إحداث تغيير سياسي جذري. فقد أثبت تاريخ الصراعات في الشرق الأوسط أن الضربات الجوية قادرة على تدمير البنى التحتية، لكنها كثيراً ما تؤدي في المقابل إلى توحيد الشعب حول قيادته في مواجهة «العدوان الخارجي». ويعي ترامب أن إسقاط نظام الملالي لا يمكن أن يتحقق بصورة مستدامة إلاّ من داخل إيران نفسها، عبر اضطرابات داخلية وضغوط اقتصادية وانتفاضة شعبية، كما ظهر في الاحتجاجات التي اندلعت في الأسابيع الأخيرة قبل أن تُخمد نتيجة القمع الدموي الذي مارسته قوات الحرس الثوري. وأي هجوم عسكري خارجي قد يخنق هذه الحركات الاحتجاجية ويمنح النظام شرعية متجددة.

الخشية من حرب إقليمية شاملة

يخيّم شبح التصعيد الإقليمي الواسع على أي قرار من هذا النوع، إذ يخشى ترامب أن يؤدي أي احتكاك عسكري مع إيران إلى إشعال سلسلة من المواجهات تمتد إلى العراق ولبنان وسورية وإسرائيل ودول الخليج، فقد يجرّ سيناريو كهذا الولايات المتحدة إلى حرب طويلة جديدة في الشرق الأوسط، وهو بالضبط ما تعهّد ترامب أمام ناخبيه بتجنّبه؛ فحرب كهذه لن تكلّف فقط أرواحاً وموارد هائلة، بل أيضاً ستلحق ضرراً بالغاً بمكانة الرئيس الدولية، وتُظهره على أنه خرق أحد أهم وعوده الانتخابية.

الساحة الداخلية انتخابات التجديد النصفي وإجراءات العزل

يشكّل العامل السياسي الداخلي ركيزة أساسية في عملية صنع القرار داخل البيت الأبيض، ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، يدرك ترامب أن خسارة الأغلبية في مجلس النواب ستمنح الحزب الديمقراطي الأدوات القانونية لبدء إجراءات عزله. كما أن أي هزة أمنية أو اقتصادية -كارتفاع حاد في أسعار النفط نتيجة حرب - قد تدفع الناخبين المترددين نحو الديمقراطيين وتُضعف قاعدته الشعبية، وهو ما يشكّل تهديداً مباشراً على استمرار رئاسته.

الصدقية في مقابل البقاء السياسي

عند موازنة المعطيات، يتوصل ترامب إلى أن توجيه ضربة عسكرية إلى إيران يمثل مقامرة سياسية واستراتيجية هائلة؛ فإذا تحققت السيناريوهات المتشائمة، فقد يتعرض موقعه داخلياً ودولياً لانهيار حاد، وربما يفقد السلطة قبل نهاية ولايته.

صحيح أن هناك مَن يرى أن ترامب لا يريد أن يُذكر كرئيس سار على نهج سلفه باراك أوباما، الذي رسم «خطوطاً حمراء» ثم امتنع من تنفيذها، لكن أولويات ترامب تبدو مختلفة؛ ففي الميزان بين تضرّر موقت في الصدقية وخطر العزل وربما فقدان الحكم، فإن ترامب يختار الخيار الأول، فمن وجهة نظره، يمكن ترميم الضرر الذي يلحق بالصورة عبر حملة إعلامية ناجحة أو إنجاز اقتصادي، أمّا العزل أو فقدان السلطة، فهما نقطة اللاعودة التي لا يمكن التعافي منها.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

غرينلاند: لعبة ترامب الباردة... أوروبا في المقدّمة وأميركا تراقب

د. محمد دوغان

لم يكن إصرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الاستيلاء على غرينلاند مجرّد نزوة سياسية أو خرقاً فجًّا للمواثيق الدولية كما بدا في ظاهره، بل أقرب إلى حركة محسوبة بعناية في لعبة شدّ الحبال الدولية. فخلف الضجيج الإعلامي حول السيادة والخرائط والتهديد الروسي - الصيني، كانت هناك نتيجة واحدة تحققت بسرعة لافتة: أوروبا هرعت إلى غرينلاند، وواشنطن اكتفت بالمراقبة.

لقد قالها ترامب بوضوح: إذا لم تضع الولايات المتحدة يدها على غرينلاند، فستسبقها الصين وروسيا. ذريعة مألوفة في القاموس الأميركي، لكنها هذه المرة أدّت إلى نتيجة غير تقليدية. فبدل أن تتحرك واشنطن عسكرياً أو سياسياً، تحركت العواصم الأوروبية، ودفعت بقواتها ومواقفها إلى أقصى الشمال، وكأنها تُستدرج طوعاً إلى خط تماس جديد في الصراع العالمي. وهنا يكمن بيت القصيد. فالسؤال لم يعد: هل تريد أميركا غرينلاند؟ بل: هل أرادت أن تذهب أوروبا إليها بدلاً عنها؟

الوقائع تشير إلى أن ترامب لم يحتج إلى ضمّ الجزيرة، ولا إلى مواجهة مباشرة مع موسكو أو بكين، بل احتاج فقط إلى التلويح بفكرة الاستيلاء عليها. هذه الإشارة كانت كافية لإثارة الهواجس الأوروبية، ودفعها إلى التموضع العسكري والسياسي في منطقة شديدة الحساسية، كانت حتى وقت قريب خارج دائرة الاشتباك المباشر.

بهذه الحركة، نقل ترامب عبء المواجهة شمالاً من واشنطن إلى أوروبا، في لحظة كان يكرر فيها، بلا مواربة، أن الولايات المتحدة لن تستمر في دفع فاتورة أمن القارة العجوز. فبينما لا تزال أميركا المموّل الأكبر لحلف شمال الأطلسي، وجد الأوروبيون أنفسهم فجأة في واجهة الصراع، يواجهون روسيا في خاصرتها القطبية، ويراقبون تمدد الصين، من دون أن تطلق واشنطن رصاصة واحدة.

في هذا السياق، تبدو غرينلاند أقلّ أهمية من دورها الوظيفي. فهي لم تكن هدفاً نهائياً بقدر ما كانت طُعماً استراتيجياً أعاد خلط الأوراق داخل الناتو. ترامب، الذي يُتهم غالباً بالفوضوية والتهور، نجح مرة أخرى في فرض معادلة قاسية: أميركا تقرع الجرس، وأوروبا تنزل إلى الحلبة.

الأخطر في المشهد أن هذا التحوّل جرى من دون نقاش أوروبي داخلي حقيقي حول الكلفة السياسية والعسكرية، ومن دون مساءلة حول من يقود اللعبة ومن يجني ثمارها. فبينما تتمركز القوات الأوروبية في أقصى الشمال، تبقى واشنطن في موقع المخرج، تتحكّم بإيقاع التصعيد والتهدئة، وتلوّح بتمويل الناتو كلما دعت الحاجة.

غرينلاند، في المحصلة، ليست سوى عنوان، العنوان الحقيقي هو إعادة توزيع الأدوار داخل المعسكر الغربي، ودفع أوروبا إلى خطوط النار الأولى، فيما تحتفظ أميركا بحق القيادة من الخلف.

وإذا كان هذا هو النموذج الجديد للتحالفات، فإن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم: هل أدركت أوروبا أنها دخلت معركة ليست هي من اختار توقيتها ولا سقفها؟

المفهوم الذي قد يدخل لبنان في حرب أهلية

د. جيرار ديب

قال نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، محمود قماطي، في تصريح لإحدى القنوات الفضائية، الثلاثاء ١٣ كانون الثاني، «كل ما قمنا به بخطوة تجاه الحكومة والدولة ومؤسساتها هدفها أن نصل إلى تفاهم لبناني - لبناني». وفي ردّه على تصريح رئيس الجمهورية، جوزاف عون في موضوع حصرية سلاح شمال الليطاني، واستخدامه مفهوم «الجماعات المسلحة»، قال القماطي من إن «الحكومة ذاهبة نحو الفوضى واللااستقرار وإلى وضع داخلي لن يرضى به أحداً، وإن مسارها ربما يوصل البلد إلى حرب أهلية».

هذا وكان الرئيس عون، قد اعتبر في حديث متلفز له على القناة الرسمي اللبناني، الأحد ١١ كانون الثاني، إن «بيروت تعتزم قرار حصر السلاح بيد الدولة على كافة الفصائل في البلاد»، مؤكداً أن «سلاح الجماعات انتهت مهمته ولم يعد له من دور رادع».

أشعل مفهوم «الجماعات المسلحة» في توصيف الرئيس عون لحزب الله، جدلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعية، عند البيئة المؤيدة لحزب الله على اعتبار أنّ الرئيس تعمّد استخدام المصطلح، ولا سيما إنه في سياق المقابلة، قدّم نصيحة إلى الحزب للتخلي عن فكرة الدفاع عن لبنان و«التفضي» للشأن السياسي. إذ حرصت الدولة اللبنانية بمختلف مؤسساتها منذ توقيع اتفاق الطائف والانتقال من حال الحرب إلى مرحلة السلم الأهلي على تكريس حزب الله كمقاومة، لا سيما ما كان يتضمنه البيان الوزاري للحكومات المتعاقبة.

يتعرض لبنان إضافة إلى العاصفة الثلجية التي تضرب مناطقه، حيث غطى الثلج معظم قممه لأول مرة في موسم الشتاء هذا، عواصف أزماتية تتمثل في «أيام الغضب»، وسط اضرابات تحذيرية من قبل القطاع العام، والتي تنذر بعاصفة اجتماعية في الشارع. عواصف تتزامن مع حراك دبلوماسي عربي ودولي يعمل على أبعاد شبح حرب رابعة على لبنان، باتت التقارير الإسرائيلية تتحدث عن استعدادات الجيش الإسرائيلي، في انتظار ساعة الصفر على قاعدة إن لم يستطع الجيش اللبناني على حصرية السلاح سيتكفل هو بهذا الأمر.

رغم الحراك الدبلوماسي الكثيف الذي تلعبه الدول الحريصة على أمن لبنان ومصيره، لكنّ وقوع الحرب أمر غير مستبعد، في ضوء التطورات في إيران، والذي أكدت مصادر موثوقة، إن زيارة وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي إلى لبنان في ٩ كانون الثاني، أتت، في الشكل، تحت عنوان فتح صفحة جديدة مع لبنان وتعاون على الصعيد الاقتصادي. لكنها، في الباطن، تحمل رسالة من القيادة الإيرانية مفادها أن أي حربا على إيران سيشارك فيها أذرعها في المنطقة على رأسهم حزب الله.

دخلت الساحة اللبنانية جدلية «صراع المصطلحات»، لا سيما بعد قرار الحكومة الصادر بتاريخ ٥ و٧ آب الماضي في ما خصّ اعتماد حكومة القاضي نواف سلام، بـ«تسليم السلاح» غير الشرعي للقوى الشرعية في لبنان. هذا ما سبب رفضاً قاطعاً من قبل قيادة الحزب التي تبنّت مفهوم «تجميد السلاح» وليس سحبه، أي على أن يبقى في مخازنه ولكن بإشراف الجيش اللبناني، وإن أي حرب مستقبلية مع إسرائيل يخّول المحازبين في الحزب إلى استخدامه.

حرب المصطلحات اشتعلت بين الأفرقاء اللبنانية، ولغة التخوين ترتفع من بيئة الحزب تجاه كلّ من لا يؤيد طروحاته ليصبح «الخائن» الذي ينفذ أجندات أميركية وإسرائيلية على السواء. هذا ما وتّر الشارع اللبناني، وما رفع من منسوب الانزلاق من حالة «التراشق التهديدي» إلى الترجمة بحرب أهلية، وما وجّهه نائب في كتلة حزب الله البرلمانية، حسن فضل الله، يعتبر تهديداً للبنانيين داعياً إياهم إلى أن «يتقوا غضب حزب الله». وذلك في دلالة واضحة على أن الحزب لن يسلم سلاحه شمال الليطاني، المرحلة الثانية التي وردت في خطة الجيش اللبناني في ٥ أيلول الماضي، والتي باتت قاب قوسين من الدخول فيها.

يتخوّف اللبناني من حرب تدميرية إسرائيلية باتت حظوظها مرتفعة والتحذيرات منها على كل لسان، لكن الحرب غير المنتظرة قد تكون حرباً أهلية. وإن سيناريو ٧ أيار ٢٠٠٨ بات أقرب إلى الواقع، عندما اتخذت حكومة فؤاد السنيورة قرار قطع شبكة الاتصالات التابعة للحزب، التي اعتبرتها الحكومة يومها بأنها «شبكة غير شرعية وغير قانونية وتشكّل اعتداءً على سيادة الدولة والمال العام». هذا السيناريو رغم أنه أقرب إلى التطبيق، لكّنه قد يكون أخطر هذه المرة وسط استعدادات على المستويين اللوجستي والعسكري لأفرقاء داخلية لبنانية وغير لبنانية.

بالعودة إلى مفهوم «الجماعات المسلحة»، الذي أوجد حالة «رفضية» واستنكارية لدى بيئة الحزب، وحالة «رضائية» عند معارضي الحزب قد يشكّل مدخلاً لحرب أهلية جديدة في لبنان. فحالة الانقسام العامودي بين أفرقاء الداخل على قضايا ترتبط بقراءة المفاهيم، قد تدفع نحو تسريع الحرب رغم حرص الرئيس عون على تجنّب انغماس بها، إلّا أنّ هذا السيناريو يبقى قائماً لا سيما بعد الجلسة المنتظرة لخطة الجيش في ٥ شباط المقبل، لحصرية السلاح، وموقف الحزب منها، هذا إن لم تدخل المنطقة في الحرب الشاملة مع التوتر الشديد بين إيران والولايات المتحدة.

كلمة ونُصّ

عا المكشوف!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... المفتي قبلان: لا شيء أحوج لهذا البلد من سلطة تؤمن بالشراكة الوطنية والعائلة اللبنانية من صميم قلبها!
- وهيك... الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان: رد طهران على أي عدوان عسكري سيكون قاسياً ومؤسفاً!
- وهيك... هل يُوقّع الرئيس الشرع يوماً ما اتفاق وقف إطلاق نار مع دروز السويداء، ويصدر مرسوماً يجعل «عيد النبي شعيب» يوم تعطيل رسمي؟
- في أيامنا هذه، كلما زادت معرفتك اقتربت من السجن، كلما زاد جهلك اقتربت من السُلطة، وكلما زادت تفاهتك اقتربت من الشُهرة!
- في لبنان جميع الموبقات «عا لمكشوف»، ومع ذلك تبقى أسماء المرتكبين مجهولة!
- أين دور الشباب والنساء في الجمعيات والمؤسسات الأهلية والاجتماعية؟ لماذا لا نمنحهم الفرصة للمشاركة الفعّالة من خلال تحديد كوتا إلزامية في الهيئات العامة والإدارية؟
- اكتبوا تعليقاتكم بالعربية الفصحى أو العامية، أو بلغة أجنبية، وليس (عربي بأحرف لاتينية)... رحمة بالـ«ديناصورات» على شاكلتي!
- ليس الموت موت المرء قتلاً، ولا قبضاً من الملك الكريم... إنما الممات يكون يوماً، إذا احتاج الكريم إلى اللئيم (الإمام علي)
- ستُدرك في وقت متأخّر من الحياة، أن معظم المعارك التي خضتها لم تكن سوى أحداث هامشية أشغلتك عن حياتك الحقيقية (غازي القصيبي)

تصعيد إسرائيلي جنوباً وبقاعاً وغارات جوية واعتداءات برية متواصلة
تحليق مكثَّف للطيران المعادي ورسائل تهديد بعد خطاب قاسم

في سياق الاعتداءات المتواصلة التي يشنّها العدو الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، صعّد الطيران الحربي الإسرائيلي من غاراته الجوية واستهدافاته البرية، مستهدفًا مناطق واسعة في الجنوب والبقاع، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي والمسيّر، في خرق فاضح ومستمر لوقف إطلاق النار والقرار ١٧٠١.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي، أن الطيران الحربي الإسرائيلي نفّذ ظهر أمس سلسلة غارات جوية عنيفة، استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي أنصار والزرارية، ملقيًا عددًا من الصواريخ الثقيلة التي أحدثت انفجاراتها دوياً هائلاً تردّد في أرجاء المنطقة، وترافق ذلك مع تصاعد كثيف لأعمدة الدخان.

كما شنّ الطيران الحربي غارة جوية استهدفت مجرى نهر الشِتّى عند أطراف بلدة اللويزة في منطقة إقليم التفاح، إضافة إلى غارة أخرى طالت منطقة بصليا عند أطراف بلدة جباع. وسُجّل تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي على علو متوسط في أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح، بالتزامن مع تحليق متواصل للطيران المسيّر المعادي فوق النبطية.

وقبل ظهر امس نفّذ الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات إضافية استهدفت مجرى نهر الليطاني بالقرب من خراج بلدتي السريرة وبرغز، كما طالت الغارات المنطقة الواقعة بين بلدتي أنصار والزرارية، والوادي بين جرجوع واللويزة، ومحيط نبع الطاسة، والمنطقة الممتدة بين كفرملكي وبصليا، إضافة إلى منطقة المحمودية في قضاء جزين.

وفي الموازاة، استمر تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح، إضافة إلى تحليق الطيران المسيّر فوق النبطية وأجواء البقاع الأوسط والشمالي، وكذلك فوق الضاحية الجنوبية لبيروت.

وألقت محلّقة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة الضهيرة في قضاء صور، فيما تعرّض محيط قطيع من الماشية في مزرعة «سردا» لإطلاق نار مصدره دبابة إسرائيلية متمركزة في الموقع المستحدث داخل الأراضي اللبنانية في تلة الحمامص.

وفي سياق الاعتداءات الحدودية، أطلقت القوات الإسرائيلية أربع قذائف مدفعية من موقع الراهب باتجاه أطراف بلدة مارون الراس، كما نفّذت عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف بلدة الضهيرة الحدودية في القطاع الغربي.

وليل الاحد -الاثنين، فجّرت قوة إسرائيلية منزلين في بلدة العديسة الحدودية بعد توغلها من موقع مسكاف عام، فيما فجّرت قوة أخرى منزلاً بعد توغلها من موقع المطلة، علمًا أن عددًا كبيرًا من المنازل والبنى التحتية في هاتين البلدتين كان قد تعرّض للتدمير أو التصدّع خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان.

وفي تطوّر ميداني آخر، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن قوات الجيش الإسرائيلي أطلقت النار باتجاه شخص لبناني وصفته بـ«المشتبه به» أثناء اقترابه من السياج الحدودي في جنوب غرب لبنان. وبحسب بيان للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي نقلته «القناة ١٤»، رصدت أنظمة المراقبة الشخص، وعلى الفور نفّذت القوات هجومًا مشتركًا باستخدام قذائف دبابة ونيران مروحية حربية، بزعم «إزالة التهديد». وأكد الجيش الإسرائيلي أن العملية لا تزال جارية، مع استمرار الاستنفار على طول السياج الحدودي، من دون إصدار تعليمات استثنائية للمستوطنين.

وفي الإطار الإعلامي، نشر المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي للإعلام العربي أفيخاي أدرعي مقطعًا مصوّرًا عبر منصاته، توجّه فيه بلهجة لبنانية ساخرة إلى ما وصفهم بـ«أبواق حزب الله»، مستخدمًا عبارات تهديدية، في ردّ مباشر على كلمة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، التي ألقاها السبت في ذكرى المبعث النبوي الشريف، وأكد فيها جهوزية الحزب وعدم خضوعه للتهديد.

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر إسرائيلية أن الاتفاقات قيد البحث مع سوريا تتضمن احتمال انسحاب إسرائيلي من تسعة مواقع عسكرية في الجولان، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي يحذّر من أي بند قد يقيّد الضربات الإسرائيلية داخل سوريا، لما يشكّله ذلك، بحسب الصحيفة، من تهديد بتعاظم قوة حزب الله. وأضافت أن هناك نقاشات حول انسحاب إسرائيلي من مواقع استراتيجية في جبل الشيخ مقابل ضمانات أمنية من دمشق، معتبرة أن أي تقييد للعمليات قد يتيح إعادة فتح ممرات تهريب السلاح من إيران والعراق إلى حزب الله عبر سوريا، كما أشارت إلى خلافات تتعلق بوقف المساعدات الإسرائيلية للطائفة الدرزية في جنوب سوريا ومحيط دمشق.

الغارات بين أنصار والزرارية

عماد الشرف والتضحية ونفتخر

مضى عام على تعيينكم يا حضرة العماد رودولف هيكل، وتعود بي الذاكرة إلى ٣٢ سنة مضت، حين تعارفنا وخدمنا ضمن سرية واحدة ١١٣١ من الكتيبة ١١٣ في اللواء الحادي عشر، وبعدها لم نعد لنلتقي منذ ذلك الحين. بالأمس القريب توفيت والدة زوجتكم وعقدت العزم على أن أذهب إلى مار إلياس أنطلياس لآخذ بخاطركم، وأن أراكم أيضاً بعد هذه الفترة الطويلة. أشدّ بيدي على يدكم حضرة العماد قائد الجيش وأرجو أن تقبلني أخاً للسّلاح فأنا لا زلت أتمتع بصحة جيدة، لقد أحلت على التقاعد منذ ما ينيف عن الثماني سنوات، كيف لا وأنت الأخ والصديق والرفيق في عتمات الطريق حين يبدأ النظر بالتراجع وهو بدأ. أرجو من الله أن يوفّقكم في مسيرتكم ويحميكم من أي سوء، سماؤك في وجهكم ووجوه الذين ألفوا فيكم المثال والسند ودماثة الأخلاق على ابتسامة هادئة، والمناقبية والانضباط وعزة النفس ورفعة الجبين، شامخ أنتَ مثل جبل صنين ومن جبيل مدينة بيبلوس جارة المتوسط أكتب إليكم حضرة العماد وأفتخر بكم.

العميد توفيق يزبك

«غرينلاند» ساحة السيطرة واقنعة القوة الاميركية..؟

عباس المعلم*

حين يخرج البيت الأبيض ويعلن أن «الاستحواذ على غرينلاند أولوية للأمن القومي الأميركي»، لا نتحدث عن تحذير استراتيجي أو تهديد وشيك، بل عن كشف صريح لعقيدة الإمبراطورية التي ترى العالم كله ملكية قابلة للسيطرة والتجزئة، وحلفاؤها مجرد نقاط على خريطة يمكن تبديلها أو ابتلاعها حين تتعارض مصالح القوة العليا مع مصالحها. الهدف ليس دولة معادية، بل إقليم يتبع لدولة حليفة، عضو مؤسس في حلف الناتو وعضو كامل في الاتحاد الأوروبي، ما يكشف بلا مواربة أن التحالفات في العقلية الأميركية ليست سوى أدوات مؤقتة تُستغل وتُهمل وفق ما تمليه المصالح، وأن السيادة والحلفاء والقوانين الدولية قابلة للتجاوز متى اقتضت الإرادة الإمبراطورية. غرينلاند، أكبر جزيرة في العالم، ليست مجرد مساحة جليدية صامتة، بل إقليم يتمتع بحكم ذاتي ضمن مملكة الدنمارك، يسكنه شعب له ثقافته وحقه في تقرير مصيره، وتحت هذا الغطاء الأبيض تختزن ثروات طبيعية هائلة من المعادن النادرة والنفط والغاز، فضلاً عن موقع استراتيجي حيوي في قلب القطب الشمالي يتحكم بممرات بحرية وجوية أصبحت أكثر أهمية مع ذوبان الجليد والتغيّرات المناخية العالمية، وكل هذه المعطيات تجعلها هدفاً لا يمكن تجاهله، لكن في منطق واشنطن تصبح غرينلاند أكثر من مجرد مورد، إنها فرصة لفرض الهيمنة وإعادة رسم النفوذ العالمي. المفارقة الصادمة أن هذه الجزيرة تقع ضمن مظلة الناتو وتتبع لدولة حليفة، أي أن الولايات المتحدة تملك بالفعل نفوذاً طويل الأمد هناك من خلال قواعد عسكرية قائمة واتفاقيات رسمية وحضور استراتيجي مستمر منذ عقود، ومع ذلك يسعى ترامب إلى ما يشبه إعلان السيطرة الصريحة، كأن السيادة والحلفاء والقوانين الدولية مجرد تفاصيل يمكن تجاوزها بسلطة القوة. المسافة الجغرافية بين غرينلاند والولايات المتحدة نحو ثلاثة آلاف كيلومتر فقط تجعلها أقرب جغرافياً من كثير من المناطق التي تدّعي واشنطن أنها حماة نفوذها فيها، وهذا القرب يُستغل اليوم كذريعة لتغليف الاستحواذ والهيمنة بمصطلحات مثل «الأمن القومي»، «مواجهة الصين»، و«إحباط النفوذ الروسي»، رغم أن الجزيرة نفسها لا تشكّل تهديداً مباشراً، وإنما تمثل فرصة استراتيجية ومصدراً للثروات الطبيعية وموقعاً جيوسياسياً بالغ الأهمية، وهي الذريعة ذاتها التي استُخدمت لتبرير احتلال دول ونهب مواردها وفرض حصارات تخنق شعوباً كاملة باسم الاستقرار والدفاع عن الحرية. ترامب لا يختلف في الجوهر عن أسلافه، بل يتميّز بالعلانية والوقاحة، فهو حين يتحدث عن «الاستحواذ» يفضح الحقيقة الإمبراطورية: القوة هي الحكم، والقانون الدولي مجرد توصية يمكن الالتفاف عليها، ووجود قاعدة أميركية في غرينلاند لم يعد كافياً، بل المطلوب الهيمنة الكاملة وفرض السيطرة علناً، وكأن الجزيرة سلعة تُباع وتُشترى، وهذا السلوك ليس مجرد جشع بل بلطجة سياسية عالمية حيث تتضاءل سيادة الحلفاء أمام إرادة القوة. الغريب أن غرينلاند انسحبت من الاتحاد الأوروبي عام ١٩٨٥ بقرار شعبي لضمان التحكم في مواردها وثرواتها، وليس لفتح الباب أمام الهيمنة الخارجية، ومع ذلك تقرأ واشنطن أي استقلال نسبي كفراغ يجب ملؤه بالقوة، أو كفرصة لتعزيز النفوذ والسيطرة، وهو ما يعكس عقلية إمبراطورية ترى العالم كله ساحة نفوذ، وتعتبر السيادة الدولية مجرد ورقة يمكن تجاهلها والتحالفات مجرد أوراق تُلعب حسب المصالح. الاستحواذ على غرينلاند ليس هدفاً اقتصادياً بحتاً، بل رمز لسياسة القوة المطلقة، فالجزيرة ليست مجرد مساحة على الخريطة، سكانها لهم حقوقهم وثقافتهم وقرارهم، ورفضهم الانضمام للاتحاد الأوروبي تعبير عن إرادتهم في إدارة مواردهم، لكن الولايات المتحدة ترى هذا الاستقلال النسبي كمكان شاغر للهيمنة والتسلّط، وكأن القوة وحدها تمنح الحق في إعادة رسم حدود الآخرين. التاريخ الحديث يوضح أن الولايات المتحدة لم تتردد أبداً في تقديم مصالحها على حساب حلفائها، فالناتو، الذي صُمم كشراكة دفاعية جماعية، أصبح في ممارسات واشنطن مظلة تُستغل لمصالحها الخاصة، وحلفاؤها ليسوا محميين من الطموحات الأميركية، التحالفات مؤقتة تُحترم طالما تخدم المصلحة وتُلغى فور تعارضها معها، وهذه العقلية تجعل من «الأمن القومي» غطاء للهيمنة لا وسيلة لحماية الأرض أو البشر، وتحويل القانون الدولي إلى مجرد ورقة تُقلب بحسب المصلحة، والهيمنة على الموارد والممرات البحرية والموقع الاستراتيجي في القطب الشمالي تجعل من الجزيرة هدفاً مغرياً ليس فقط للولايات المتحدة بل لكل قوة تبحث عن النفوذ، لكن المثير أن واشنطن تعلن عن طموحها صراحة على أرض حليف، دون أي احترام للسيادة أو للقانون الدولي، وهو سلوك يعكس طبيعة النفوذ الأميركي المعاصر: القوة أحق من الحق. ترامب يفضح هذا المنطق بلا تردد، العالم في قاموسه ليس مجموعة دول متساوية، بل خريطة يعاد رسمها وفق القوة، والدول ممتلكات يمكن السيطرة عليها، والشرعية الدولية مجرد توصية يمكن تجاهلها، والحلفاء يتحولون إلى ممتلكات مؤجلة والخصوم إلى أهداف قابلة للاستغلال والقوانين الدولية تصبح ورقة يمكن تدويرها حسب الرغبة. وفي النهاية، ما يحدث مع غرينلاند ليس مجرد حالة منفردة، بل رمز لعقلية إمبراطورية أميركية ترى العالم كله ساحة نفوذ ولا تعترف بالحدود أو الولاء أو القانون الدولي، فالجزيرة ليست للبيع ولا مجرد فرصة استثمارية، هي موطن لشعب يملك حقه في تقرير مصيره، ومثال على أن السيادة الوطنية لا يمكن استهانتها، لكن الولايات المتحدة حين تتبنى منطق القوة المطلقة تتعامل مع العالم كما لو أنه ملكية يمكن السيطرة عليها، وتصبح الهيمنة على الأراضي والشعوب والحلفاء أولوية، والقوة وحدها معيار الحكم، وغرينلاند كما غيرها من المناطق المستهدفة تؤكد حقيقة واحدة ، القوة المطلقة تعني الهيمنة المطلقة، والحلفاء ليسوا في مأمن، والقانون الدولي مرن حين يعارض المصلحة الإمبراطورية، وتصريحات ترامب اليوم ليست مجرد غرور رئاسي، بل كشف صريح لعقلية بلطجية العالم حيث الأرض والسكان والتحالفات أدوات تُستغل لإرضاء مصلحة القوة، وتتحول السيادة إلى مجرد مفهوم نظري أمام إرادة الإمبراطورية.

* كاتب سياسي

حفل انشادي في المركز الاسلامي بذكرى الإسراء والمعراج

المشاركون في الحفل الإنشادي

أحيا المركز الإسلامي ولجنة مسجد عائشة بكّار ذكرى الإسراء والمعراج بحفل إنشادي في قاعة الشهيد الشيخ أحمد عساف، حيث كان في استقبال الحضور الفرقة الموسيقية التابعة للمركز الإسلامي.

حضر الحفل ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان رئيس المحاكم الشرعية السنية القاضي الدكتور الشيخ محمد عساف، القاضي الشرعي الشيخ صلاح الدين الشريف، رئيس هيئة السجناء في دار الفتوى المحامي حسن كشلي، الشيخ بلال الملا، رئيس المركز الإسلامي المهندس علي نور الدين عساف وأعضاء المركز، رؤساء جمعيات ومؤسسات ثقافية وإعلامية، عدد من مخاتير بيروت وفاعلياتها الدينية والاجتماعية، وأهالي المنطقة.

وقد شاركت في إحياء الحفل فرقة المادحين للإنشاد الديني، بقيادة الأخوين أحمد ويوسف المزرزع.

افتتح الحفل بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم، أعقبتها كلمة ترحيبية ألقاها إمام مسجد عائشة بكّار الشيخ طارق الفيل، وأكد فيها أن «ذكرى الإسراء والمعراج شكلت محطة إيمانية كبرى في مسيرة الدعوة، بما تحمله من دروس في الصبر والثبات واليقين بوعد الله».

ثم تحدث القاضي الشيخ صلاح الدين محمد الشريف عن دلالات حادثة الإسراء والمعراج وأبعادها الإيمانية والتربوية، مشيرا إلى أنها «معجزة إلهية عظيمة أكرم الله بها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام في زمن اشتدت فيه المحن، لتكون رسالة طمأنينة وتثبيت، وتتجلى فيها وحدة الرسالات وسمو الروح، وقد فُرضت فيها الصلاة لتكون صلة دائمة بين العبد وربه، ودعوة إلى الصبر وحسن التوكل واليقين بأن وعد الله حق».

بعد ذلك، قدمت فرقة المادحين مدائح نبوية من وحي المناسبة.

وقفة احتجاجية لاهالي ضحايا انفجار مرفا بيروت اعتراضا على تعيين غراسيا القزي

اهالي ضحايا المرفأ يحتجون أمام مبنى الجمارك

نفذ اهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وقفة احتجاجية تحت عنوان: «المرفأ شاهد والتعيين فضيحة». يتخللها احراق للاطارات، عند البوابة رقم ٣ للمرفأ قبالة مبنى الجمارك، اعتراضا على تعيين غراسيا القزي مديرا عاما للجمارك، رافعين صور ابنائهم ولافتات تدعو الحكومة للتراجع عن قرارها.

واعرب الاهالي في بيان عن «ادانتهم لقرار الحكومة تعيين القزي التي كانت محل شبهات»، وهددوا ب»عدم السماح لغراسيا القزي بالدخول إلى مكتبها»، واعتبروا ان تعيينها «تمرير لأبشع أشكال المحاصصة السياسية والطائفية».

كما اعتبروا «اننا أمام سلطة قررت أن تطوي ملف الدم، وأن تكافئ المتورطين أو المحميين سياسيا، وكأن أرواح الضحايا أرقام، وكأن وجع الأهالي تفصيل يمكن تجاوزه بتعيين هنا وتسوية هناك»، مؤكدين انهم» عادوا الى نقطة الصفر وبأنهم سيعاودون تحركاتهم في الشارع».

الجمل: نرفض المطالبة بحل المجلس البلدي ووصم الموظفين بالفساد

أعرب عضو المجلس البلدي لمدينة بيروت العميد محمود الجمل في بيان عن «رفضه أي كلام يتناول موظفي بلدية بيروت بشكل تعميمي ومسيء، عبر اتهامهم بالفساد أو النيل من كراماتهم».

ورأى» في هذا الطرح ظلما كبيرا لشريحة واسعة من الموظفين الشرفاء الذين يواصلون أداء واجباتهم بإخلاص رغم الظروف الصعبة، كما أن أي مخالفة أو شبهة، إن وجدت، تبقى من صلاحية الأجهزة الرقابية والقضاء المختص حصرا، لا مادة للتشهير أو المزايدات في الاعلام».

واستغرب «ما يتردد من أصوات تدعو إلى حل المجلس البلدي لمدينة بيروت..».

واكد إن «مثل هذه الدعوات لا تخدم مصلحة بيروت، ..».

وقال:«في هذا السياق، نطرح علامة استفهام مشروعة حول التوقيت، لماذا الآن؟ وأين كان دور رأس السلطة التنفيذية في المحافظة عبر كل هذه السنوات من عهده؟ وما هو موقفه إزاء هذا الكلام الذي يطال شريحة كبيرة من الموظفين الشرفاء، ويضعهم في دائرة الاتهام من دون أي سند قانوني أو قضائي؟».

تابع:«كان الأجدى من ذلك تعزيز دور الإدارة وسد النقص الهائل في عدد الموظفين بسبب الإحالة على التقاعد عبر السنوات التي مرّت عن طريق التعاقد مع الموظفين الحاليين الذين شارفوا على بلوغ السن القانونية، إضافة خبرات جديدة يمكن التعاقد معها وبصورة فورية».

ختم مؤكدا ان» بيروت اليوم بأمس الحاجة إلى خطاب هادئ ومسؤول، وإلى مقاربة بناءة تهدف إلى تصويب العمل البلدي ومعالجة أي خلل ضمن الأطر القانونية والمؤسساتية».

الجماعة الإسلامية تؤكِّد لمفتي صيدا: لن نرهَب بالقرارات الأميركية

المفتي سوسان وحمود خلال اللقاء

صيدا –ثريا حسن

استقبل مفتي صيدا وأقضيتها، سماحة الشيخ سليم سوسان، في دار الإفتاء بمدينة صيدا، نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان الدكتور بسام حمود، بحضور القيادي في الجماعة حسن أبو زيد وعضو القسم السياسي الحاج محمد الزعتري.

وجرى خلال اللقاء التشاور حول القضايا العامة والشؤون الدينية والحياتية في المدينة، كما عرض د. حمود خلفيات القرار الأمريكي الأخير، واصفًا إياه بالمنحاز للعدو الصهيوني، مؤكدًا أنه قرار إداري سياسي يصب في خدمة الكيان الإسرائيلي دون أي مبرر قانوني محلي أو دولي.

وأشار د. حمود إلى أن الجماعة تدرك حجم التدخل الأمريكي المتجاوز لكل الأعراف والقوانين الدولية، مؤكدًا أن الجماعة لن ترهبها هذه القرارات، وأنها ستتعاطى معها بحكمة وستواجهها بالسياسة والقانون، لدحض ما وصفه بالإفتراءات الأمريكية، مؤكدًا أن حق الشعوب في مقاومة الاحتلال مكفول بالشرائع والمواثيق الدولية.

في سياق متصل، زار وفد من حزب الله برئاسة مسؤول قطاع صيدا الشيخ زيد ضاهر، مفتي صيدا مهنئًا بذكرى الإسراء والمعراج، بحضور عضوي لجنة العلاقات في القطاع الحاج أحمد الجبيلي والحاج محمد كوثراني، حيث تم استعراض الأوضاع العامة في البلاد، لا سيما السياسية والأمنية والاجتماعية والمعيشية.

«المرابطون» في ذكرى عبد الناصر: منارة في الأيام الصعبة

رأت «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» في بيان اصدرته بعد عودة وفدها المشارك في فعاليات ذكرى ميلاد الرئيس جمال عبدالناصر في القاهرة، ان هذه «في الذكرى الـ ١٠٨ لميلاد كريم الأمة العربية، ونبضها القائد الرئيس جمال عبد الناصر،لا يسع هذه الأمة ولبنان في صميمها، الا أن تنظر إلى هذا الماضي الذي عبر، بكثير من التحسّر ،على رجال قادة، أدخلوا عناوينا قومية كبرى إلى صفحات هذه الأمة على غرار: العنفوان، والكرامة ، ورفض الإذعان، ونبذ الاستسلام ، ومقاومة الاحتلال ،وترسيخ مبادئ الاستقلال والتحرر الوطني، وضرب الاقطاع السياسي والمالي الفاسد في بناء الوطن والمستقبل،وتحفيز جماهير الأمة العربية على تبني القضايا المركزية لهذه الأمة، وفي مقدمتها من دون منازع قضية فلسطين».

وأعلنت ان «جمال عبد الناصر كان وسيظل رمزاً نادراً من رموز نهضة هذه الأمة، واستنهاضها من ثبات عميق».

البعريني: لائحة تحالف عكاريّة تضم وجوها جديدة

تخوّف النائب وليد البعريني في حديث الى «صوت كل لبنان»، من «التخبّط الحاصل في ما يتعلّق بمصير الاستحقاق الانتخابي، ولا سيّما أنّ المراسيم التطبيقية لم تصدر بعد وملف المغتربين غير معروف حتى اللحظة»، مشيراً الى أنّ «الفراغ وعدم الوصول الى قواسم المشتركة يسيطر على التفاهمات المطلوبة من المعنيين وعلى رأسهم الرؤساء الثلاثة».

واستنكر «مبدأ التلاشي الذي يعانيه لبنان عند اقتراب أي استحقاق انتخابي»، كاشفاً عن «تشكيل لائحة تحالف عكاريّة تضمّ بعض الوجوه الجديدة، على أن تعلن التفاصيل فور تحديد موعد للانتخابات».

رياح شمالية قارسة البرودة مع موجة من الجليد

عاد الاستقرار التدريجي امس، فيما تؤثر رياح شمالية قارسة البرودة وتستمر لغاية صباح الاربعاء مع موجة من الجليد قوية جبلاً.

وفي تفاصيل طقس :

- الجو: مستقر نسبياً وغائم جزئياً.
- الحرارة: بين ٧ و١٥ ساحلا وبين -٢ و٧ بقاعاً وبين ١ و٥ على الـ١٠٠٠ متر.
- الرطوبة السطحية ساحلاً: ٥٠ و٨٥٪.
- الرياح شمالية غربية وسرعتها بين ١٠ و٤٠ كم/س.

أما في تفاصيل طقس اليومين المقبلين:

- الثلاثاء: مستقر بارد وقليل السحب الحرارة تتراوح بين ٦ و١٥ ساحلا وبين -٣ و٧ بقاعاً وبين صفر و٥ على الـ١٠٠٠ متر فيما الرياح شمالية وسرعتها بين ١٠ و٤٠ كم\س/
- الاربعاء: مستقر وغائم الحرارة تتراوح بين ٧ و١٧ ساحلا وبين -٢ و١٢ بقاعاً وبين ٣ و١٠ على الـ١٠٠٠ متر فيما الرياح جنوبية شرقية وسرعتها بين ١٠ و٤٠ كم/س.

«ليرجع النبض للبحر».. مؤتمر يحذِّر من الصيد الجائر ويدعو إلى محميَّات بحرية واستراتيجية

مشاركون في المؤتمر الوطني في السراي الحكومي

برعاية رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، نظّمت وزارة الزراعة، بالتعاون مع منظمة IndyACT، جامعة البلمند، ومنظمة ACTED، المؤتمر الوطني لمصايد الأسماك، وذلك في السراي الكبير في بيروت، بمشاركة واسعة من خبراء وممثلين عن مؤسسات وطنية ودولية وحكومية وقوى امنية من جيش وقوى امن داخلي , وجمارك وخفر السواحل ودفاع مدني ، وسفراء إلى جانب جهات دولية مانحة ومنظمات المجتمع المدني، البلديات . الجامعات، القطاع الخاص، الصيادين ونقاباتهم.

وزير الزراعة نزار هاني الذي مثّل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، أكد أن قطاع مصايد الأسماك يشكّل ركيزة أساسية من ركائز الأمن الغذائي والاقتصاد الوطني، مشيرًا إلى أن الوزارة تولي هذا القطاع أهمية خاصة في ظل التحديات البيئية والاقتصادية المتزايدة.

وشدّد على التزام وزارة الزراعة بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين، بوضع سياسات مستدامة لإدارة الموارد البحرية، وتطوير الأطر القانونية والتنظيمية لقطاع الصيد، وتعزيز الرقابة، بما يضمن حماية الثروة السمكية وتحسين ظروف الصيادين وتمكينهم من العيش بكرامة.

كما ألقى وزير النقل فايز رسامني كلمة أكد فيها أن حماية البحر اللبناني واستدامة موارده تشكّل جزءًا لا يتجزأ من السياسات الوطنية المتعلقة بالنقل البحري والمرافئ والسلامة البحرية. ولفت إلى أهمية التنسيق بين مختلف الوزارات والإدارات المعنية لضمان إدارة متكاملة للمجال البحري، مشددًا على التزام الوزارة بدعم المبادرات الهادفة إلى الحد من التلوث البحري وتنظيم الأنشطة البحرية، بما يسهم في تعزيز الاقتصاد الأزرق وحماية المجتمعات الساحلية.

وتمحور المؤتمر حول واقع مصايد الأسماك في لبنان، من حيث وضعها الحالي، حالتها البيئية، والتحديات المتراكمة التي تواجه هذا القطاع الحيوي، في ظل التراجع المقلق في المخزون السمكي والتدهور المتزايد في النظم البيئية البحرية نتيجة الصيد الجائر وضعف الإدارة.

وفي هذا السياق، أكدت منظمة IndyACT أن المؤتمر يشكّل محطة مفصلية لفتح نقاش وطني جدي حول مستقبل الثروة السمكية في لبنان، مشددة على ضرورة الانتقال من المعالجات الظرفية إلى مقاربات علمية مستدامة قائمة على التخطيط طويل الأمد.

وركّزت المنظمة على أهمية إنشاء شبكة متكاملة من المحميات البحرية التي يُمنع فيها الصيد تغطي ٣٠٪ من مياه لبنان، موضحة أن الدراسات العلمية أثبتت أن اعتماد مناطق ممنوعة الصيد ضمن شبكة محميات بحرية فعّالة يُعدّ من أكثر الحلول فاعلية لاستعادة المخزون السمكي

وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية البحرية على التجدد، لا سيما في ظل المرحلة الحرجة التي تمر بها الثروة السمكية في لبنان اليوم.

كما شددت IndyACT على أن نجاح أي سياسة لإدارة المصايد لا يمكن أن يتحقق من دون اعتماد مقاربة تشاركية شاملة، تقوم على إشراك المؤسسات الرسمية، المنظمات الدولية، المجتمع المدني، الجامعات، القطاع الخاص، إضافة إلى الصيادين ونقاباتهم، باعتبارهم شركاء أساسيين في حماية البحر وضمان استدامة موارده.

ويُعدّ هذا المؤتمر الأول ضمن سلسلة طويلة من المبادرات التي تطلقها منظمة IndyACT، بالتعاون مع شركائها المحليين والدوليين، بهدف استعادة الثروة السمكية، تعزيز حوكمة القطاع، ودعم السياسات الوطنية الهادفة إلى حماية الموارد البحرية، وتمكين الصياد اللبناني من العيش بكرامة وتأمين مستقبل مستدام له ولعائلته، تحت شعار: «ليرجع النبض للبحر»

تساؤلات حول خديعة منعت تتويج المغرب

وسيم صبرا

هل تعرض المغاربة لخديعة سنغالية حرمتهم التتويج بكأس امم افريقيا لكرة القدم، وهل يمكن لما فعله منتخب اسود التيرانغا خلال المباراة النهائية ان يمر بلا حساب، مما يمهد لان يكرس كسابقة، سيعتمدها العديد غيره مستقبلاً للتأثير على مجريات المباريات.

وما من شك ان ما فعله المنتخب السنغالي بالمباراة النهائية، وادى لاحقاً لتتويجه، يجب ان لا يبقى بلا حساب، والا ستفلت الامور من عقالها، فإحتجاج لاعبي السنغال مع مدربهم وخروجهم من الملعب اعتراضاً على ركلة الجزاء بإستثناء قائدهم ساديو ماني، وتالياً

تأخير ركلة الجزاء الحاسمة في الثواني الأخيرة ثم إضاعتها من إبراهيم دياز، امر يطرح علامات ريبة، هذا دون تجاهل قصة «المنشفة» التي رماها أشرف حكيمي خارج الملعب ثم أعادها أحد لاعبي السنغال، ما زادت الشكوك حول خلفيتها، ما يشي ان هناك امرا ما وراءها، خاصة انها شغلت الإعلام ومواقع التواصل.

وحسناً فعل الاتحاد المغربي لكرة القدم في اللجوء إلى لجنة الانضباط بالاتحاد الأفريقي والدولي لكرة القدم بشأن الأحداث التي شهدتها المباراة «للبت في انسحاب المنتخب السنغالي من ملعب المباراة النهائية أمام المنتخب المغربي، وما صاحبه من أحداث بعد إعلان الحكم عن ركلة جزاء صحيحة بإجماع المختصين. مما أثر بشكل كبير على السير العادي للمباراة ومردود اللاعبين».

وخسر المنتخب المغربي، لقب بطولة أمم أفريقيا ٢٠٢٥، أمام منتخب السنغال في المباراة النهائية التي أقيمت مساء الأحد، على ملعب مولاي عبد الله بالعاصمة الرباط، بنتيجة ١-٠.

وشهدت المباراة النهائية في الدقيقة ٩٥ قرار حكم اللقاء احتساب ركلة جزاء على السنغال بعد تدخل تقنية «الفار»، ما شهد اعتراضات من لاعبي والمدير الفني لمنتخب السنغال بابي ثياو الذي وجه لاعبيه للانسحاب من ملعب اللقاء.

ونجح ساديو ماني في إقناع مدرب السنغال ولاعبيه، لاستكمال المباراة من جديد، وتم تنفيذ ركلة الجزاء التي أضاعها إبراهيم دياز

بعدما سددها بطريقة غريبة، لينهي حكم اللقاء المباراة بالتعادل السلبي واللجوء لوقت إضافي، إلى أن نجح بابي جاي في التسجيل لأسود التيرانغا من تسديدة صاروخية في الدقيقة الخامسة من الشوط الإضافي الأول.

دياز يعتذر..

كتب ابراهيم دياز رسالة باللغتين العربية والإسبانية عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»، الاثنين، يقول فيها: «روحي تؤلمني، حلمت بهذا اللقب بفضل كل الحب الذي قدمتموه لي، لكل رسالة، لكل عرض دعم جعلني أشعر أنني لست وحدي. حاربت بكل ما أملك، بقلبي أولا».

أضاف لاعب ريال مدريد الفائز بجائزة الحذاء الذهبي لهداف كأس أمم أفريقيا لتسجيله ٥ أهداف: «فشلت، وأتحمل المسؤولية كاملة، وأعتذر من صميم قلبي. سيكون من الصعب علي النهوض، لأن هذا الجرح لا يلتئم بسهولة، لكنني سأحاول، ليس من أجلي، بل من أجل كل من آمن بي، ومن أجل كل من عانى معي».

جانب من الإشكال الذي افتعله منتخب السنغال

مصرف لبنان ينظِّم قطاع الدفع الإلكتروني وينفي أي مفاوضات حول بيع «طيران الشرق الأوسط»

نفى مصرف لبنان في بيان اصدره، «كل ما يُتداول أو يُشاع في بعض الأوساط الإعلامية وغير الإعلامية بشأن وجود أي مفاوضات أو مناقشات، سواء مباشرة أو غير مباشرة، رسمية أو غير رسمية، تتعلق ببيع شركة طيران الشرق الأوسط جزئياً أو كلياً».

وأوضح البيان أن مصرف لبنان لم يجرِ، ولا يجري، أي تواصل أو نقاش من هذا النوع مع أيّ جهة، سواء أكانت شخصية طبيعية أو معنوية، محلية أو أجنبية، في الوقت الراهن أو في المستقبل القريب.

وأشار المصرف إلى أن مثل هذه الادعاءات لا تعدو كونها محاولات لإطلاق شائعات من دون أي أساس، داعياً وسائل الإعلام وروّاد المنصات المختلفة إلى تحرّي الدقة والمسؤولية في نشر المعلومات.

واختتم مصرف لبنان بيانه بالتأكيد على أنه يحتفظ بكامل حقه في اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق كل من يروّج أو يكرّر معلومات كاذبة تمسّ بالمصلحة العامة أو بالمؤسسات الوطنية.

كما صدر عن مصرف لبنان البيان الآتي: «في إطار جهوده المستمرة لتنظيم العمليات المالية الالكترونية، أصدر مصرف لبنان القرار الأساسي رقم ١٣٧٩٠ تاريخ ٢٠٢٦/١/٩ المتعلق بمقدّمي خدمات الدفع بالوسائل الإلكترونية (Electronic Payment Services Providers).

وجا في بيان: قد تم إعداد هذا التعميم بالاستناد إلى أفضل الممارسات والمعايير المعتمدة في مجال خدمات الدفع الإلكتروني، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية السوق اللبناني وطبيعة العمليات المالية المحلية، بما يضمن مواءمة هذه المعايير مع واقع هذه العمليات في لبنان.

ويهدف هذا التعميم الى وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح ينظّم عمل مقدّمي خدمات الدفع بالوسائل الإلكترونية، بما يساهم في تعزيز الامتثال داخل هذا القطاع الحيوي ويؤمّن حماية حقوق المتعاملين مع هذه الخدمات.

وقد أنشأ هذا التعميم، وللمرة الاولى في لبنان، فئات لمقدّمي خدمات الدفع الإلكتروني بحسب طبيعة الخدمات المقدّمة منهم، على النحو الآتي:

الفئة:A خدمات الأموال الإلكترونية (E-Money)

الفئة:B خدمات التحويل المحلي للأموال (Local Money Transfer Service)

الفئة:C خدمات التحويل عبر الحدود للأموال (Cross-border Money Transfer Service)

الفئة:D خدمات تحصيل وتسديد الأموال (Money Collection)

الفئة:E خدمات تسهيل عمليات الدفع (Payment Facilitators)

وقد تم تحديد رأسمال خاص لكل من هذه الفئات يبلغ /٥٠/ مليار ل.ل. (باستثناء الفئة E الذي يبلغ /٢٥/ مليار ل.ل.) يتم تجميد ١٥٪ منه لدى مصرف لبنان. وتم الزام الشركات بتسديد رسم سنوي الى مصرف لبنان يبلغ /٣/ مليار ل.ل. عن كل فئة. كما تم وضع حد أقصى لعدد وكلاء هذه الشركات (باستثناء الفئة E) يبلغ /١٢٠٠/ وكيل بحيث لا يمكن تعيين وكلاء في محافظة معينة الا بعد فتح فرع لهذه المؤسسة في المحافظة المذكورة ليقوم بمتابعة أعمال الوكلاء المرتبطين به.

كما نصّ التعميم أيضاً على شروط عامة تنطبق على جميع الفئات، إلى جانب شروط خاصة بكل فئة، بما يضمن وضوح الإطار التنظيمي وتحديد المتطلبات التشغيلية والرقابية لكل نشاط.

ويؤكد مصرف لبنان من خلال هذا التعميم على التزامه في تحديث التعاميم والأنظمة الصادرة عنه، لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات السوق بشكل يضمن سلامة واستدامة أنظمة الدفع الإلكترونية وتعزيز الثقة بها».

شقير: الاستقرار أعاد الثقة وحقَّق نمواً اقتصادياً بنحو ٥٪

أصدر رئيس الهيئات الاقتصادية ورئيس تجمّع «كلنا بيروت» الوزير السابق محمد شقير بياناً أطلق فيه نداءً لدعم الشرعية والانحياز للدولة اللبنانية.

واعتبر شقير أن «المرحلة الدقيقة التي يمر بها الوطن والمخاطر الكبيرة المحدقة به، والتي تبدأ بالتهديدات الإسرائيلية والأزمات المتعددة التي يعاني منها، ولا تنتهي عند المخاض الذي تمرّ به المنطقة والصراع العالمي، تستدعي تحمل الجميع مسؤولياتهم الوطنية والإبتعاد عن تأجيج الصراعات والخلافات وتوتير الأوضاع، وانتهاج مسار يخدم المصلحة الوطنية الخالصة».

وأعرب عن أسفه الشديد «للخطاب السياسي القائم على التهديد والوعيد، والذي من شأنه تهديد السلم الأهلي»، مشدداً على أنه «بعد التجارب المريرة التي عاشها لبنان خلال السنوات الماضية، وما أفضت إليه من نتائج مدمّرة على البلاد واللبنانيين، أسقط منطق الإستقواء ولم يُبقِ سوى خيار واحد هو الدولة اللبنانية».

وشدّد شقير على أن «المطلوب اليوم هو مساواة جميع اللبنانيين أمام القانون، فلا أحد فوقه، وأن تكون الأحزاب كافة متساوية في الحقوق والواجبات، وخاضعة للقوانين ولسلطة الدولة».

وختم: إنها ساعة الحقيقة. لقد خسر لبنان سنوات طويلة من عمره، وضاعت على اللبنانيين فرص كثيرة، فيما أثبتت كل المغامرات التي جرت خارج إطار الدولة فشلها وكبدت لبنان أثماناً باهظة. نعم، آن الأوان للتعلّم من تجارب الماضي وما يدور من حولنا في العالم، آن الأوان لدعم الشرعية والانحياز إلى الدولة اللبنانية الحاضنة للجميع.

حبيب أطلع رسامني على مشاريع مصرف الإسكان

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، برفقة المستشار القانوني لمصرف الإسكان المحامي مالك إرسلان، وتم البحث في مواضيع تتعلق بالشأن العام في البلاد.

وكانت مناسبة أثنى فيها حبيب على قرار مجلس الوزراء رفع رأسمال مصرف الإسكان من ١٠٠ مليار ليرة إلى ١٥٠ مليارا، لما له من انعكاسات إيجابية على القروض السكنية خصوصاً والحركة التجارية في البلاد عموماً.

كذلك عرض حبيب خلال اللقاء المشاريع التي نفذها المصرف، والخطط المستقبلية لتأمين استمرارية القروض الإسكانية للبنانيين ذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة.

من جهته، أثنى الوزير رسامني على الجهود التي يقوم بها مجلس إدارة مصرف الإسكان بما يصب في خدمة اللبنانيين في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يواجهونها ولا سيما في مجال الإقراض السكني، مبدياً كل دعم في هذا المجال.

مشاريع تنظيمية لتحسين شارع الحمرا على طاولة المحافظ والبلدية

أعضاء جمعية تجار الحمرا زاروا محافظ بيروت ورئيس البلدية

قامت جمعية تجّار شارع الحمرا ومتفرّعاته بزيارة محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود ورئيس بلدية بيروت المهندس إبراهيم زيدان، بحضور رئيس الجمعية الحاج بشير الحريري وأعضاء الهيئة الإدارية، حيث جرى عرض ومناقشة أبرز المشكلات والتحديات التي يعاني منها شارع الحمرا.

وتركّز البحث على أوضاع الأرصفة والطرقات، والتعدّيات على الأملاك العامة، وظاهرة التسوّل، وانعكاس هذه القضايا سلبًا على الحركة التجارية والحياة العامة في المنطقة.

وخلال اللقاء، قدّمت الجمعية كتابًا رسميًا إلى محافظ بيروت تضمّن جملة اقتراحات عملية لتنظيم الشارع والحفاظ على طابعه التجاري والسياحي والحضاري، أبرزها الموافقة على قبول هبة عينية غير مشروطة تقدّمها جمعية تجّار الحمرا، تحدّد المحافظة طبيعتها وفقًا لحاجات المستفيدين، مقابل تأمين وجود حرس بلدي دائم في شارع الحمرا.

كما اقترحت الجمعية تنظيم عمل الحرس البلدي ضمن دوام محدّد من الساعة التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً، وضبط حركة الدراجات النارية المخالفة، وتأمين احترام الآداب العامة، وتحسين الخدمات العامة على الأرصفة والطريق العام، بما يسهم في تعزيز النظام العام، ودعم سلامة الغذاء، وتنشيط الحركة التجارية والسياحية في المنطقة.

وقد أبدى كلّ من المحافظ ورئيس البلدية تفهّمًا واضحًا لما طُرح، مؤكّدين أهمية شارع الحمرا ودوره الحيوي في مدينة بيروت، ومعربين عن استعداد إيجابي للتعاون في تنفيذ مشاريع إنمائية واتخاذ إجراءات تنظيمية تهدف إلى تحسين الواقع العام للشارع، وتعزيز الأمن والنظام، وإعادة تنشيطه على المستويين التجاري والاجتماعي.

إنهيار نبع هاب يهدِّد ٤٠٪ من إمدادات طرابلس المائية

لبى وزير الطاقة والمياه جو صدي دعوة عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب إيلي خوري ومنطقة طرابلس في حزب «القوات اللبنانية»، للمشاركة في اجتماع عقد في مقر نقابة المهندسين في طرابلس، خصص للبحث في سبل إيجاد حلول سريعة لأزمة مياه نبع هاب الذي توقف عن تزويد المدينة بمياه الشرب نتيجة انهيار التربة والصخور داخل جوف المغارة عقب الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة.

عقب الاجتماع، قال صدي: «قررت تأجيل المؤتمر الصحافي الذي كان مخصصا لقطاع الكهرباء حرصا على الحضور إلى المدينة ونظرا لحجم أزمة المياه الراهنة وخطورتها». وأوضح أن «الأزمة ناتجة عن انهيار أرضي في نبع هاب الذي يؤمن ما بين ٣٠ و٤٠ بالمئة من حاجات طرابلس ومحيطها من المياه».

وأشار صدي إلى أنه، «انطلاقا من المسؤولية واستشعارا بخطورة الوضع، عقد هذا الاجتماع الموسع وضم النائب إيلي خوري ونواب المنطقة وممثليهم، ومديري المؤسسات والمصالح المعنية، إضافة إلى محافظ الشمال بالإنابة، بهدف البحث في الخطوات العملية الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن».

وكشف صدي أن «منظمة اليونيسف كلفت المكتب الفني شركة متخصصة البدء بالأعمال الميدانية، على أن تنطلق يومي الأربعاء والخميس، حيث يتوقع أن تتبلور في خلال هذين اليومين معالم العمل التقني تمهيدا لإعداد تقرير نهائي يساعد على إيجاد الحل المناسب للأزمة».

وشدد المدير العام لمؤسسة مياه لبنان الشمالي الدكتور خالد عبيد على أن الوزارة «تتابع هذا الملف بشكل يومي ودقيق بالتعاون مع جميع الجهات المعنية، إلى حين الوصول إلى حل جذري يضمن استقرار الإمدادات المائية لأهالي طرابلس ويخفف من معاناتهم في هذه المرحلة الصعبة».

ورأى النائب خوري أن «هذه المبادرة تعكس إحساسا عاليا بالمسؤولية الوطنية وحرصا صادقا على إيجاد حل فوري للكارثة الطبيعية التي لا تزال تحرم مدينة طرابلس وأهلها من حقهم الأساسي في المياه، وما يترتب على ذلك من أعباء صحية ومعيشية متفاقمة».

طليس يحذِّر من تصعيد تحرُّكات السائقين

حذّر رئيس اتحادات النقل العام البري بسام طليس في بيان، من «تصعيد تحركات السائقين العموميين في مختلف المناطق، في حال استمرار عدم التزام الحكومة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها سابقًا»، مؤكدًا أنّ «المشكلة الأساسية ليست في الحوار بل في غياب التنفيذ».

وشدّد على أنّه لا يوجّه اعتراضه إلى رئيس الحكومة بشخصه، بل إلى «السياسات التي تنتهجها الحكومات المتعاقبة تجاه قطاع النقل البري»، لافتًا إلى أنّ «هذا القطاع يطالب فقط بتطبيق القوانين المرعية الإجراء من دون تحميل الدولة أي أعباء مالية إضافية».

وأوضح أنّه «تم الاتفاق مرتين، الأولى في عهد الرئيس نجيب ميقاتي والثانية في عهد الرئيس نواف سلام، على مجموعة بنود محقّة تتعلق بقطاع النقل البري بكل فئاته، في حضور وزراء معنيين، وتم الإعلان عنها رسميًا من وزير العمل، إلا أنّ أيًا منها لم يُنفّذ حتى اليوم، بل ازدادت الأوضاع سوءًا».

وأشار إلى أنّ «العمل النقابي يفرض الصدق والشفافية مع السائقين العموميين الذين يضعون ثقتهم بالاتحادات والنقابات»، مؤكدًا أنّ «هؤلاء السائقين يعانون يوميًا الفوضى المنتشرة على الطرق، سواء عبر السيارات الخصوصية التي تعمل كسيارات أجرة بلوحات مزورة أو مكررة، أو من خلال ظاهرة «التوكتوك» المخالفة للقانون والتي تشكّل خطرًا على السلامة العامة».

وانتقد طليس «عدم تطبيق قوانين السير»، معتبرًا أنّ «القوى الأمنية موجودة لكن المطلوب القرار الواضح بتطبيق القانون على الجميع»، سائلا عن «سبب توقيف السيارات العمومية الشرعية وترك آلاف المخالفين يعملون من دون حسيب أو رقيب». وكشف أنّ «عدد لوحات الفانات الشرعية لا يتجاوز الـ ٤٢٥٠ لوحة، في حين يفوق عدد الفانات غير الشرعية الـ ١٥ ألفًا».

كركي يفسخ التعاقد مع مستشفى ومركز بلفو الطبي

أشارت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في بيان الى ان «بعد سلسلة الخطوات الكبيرة والإيجابيّة التي قامت بها إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تجاه القطاع الاستشفائي، لا يزال البعض مصرّ على التغريد خارج السّرب والاستمرار في مخالفة أحكام القوانين والأنظمة التي تنظّم العلاقة بينه وبين الصندوق.

وفي هذا السياق، وعلى خلفية شكاوى متكرّرة تلقّتها إدارة الضمان تطال مستشفى ومركز بلفو الطبّي، أعطى المدير العام للصندوق د. محمد كركي تعليماته إلى مديريّة المرض والأمومة ومصلحة المراقبة الإداريّة على المستشفيات للتحقّق من صحّتها. وقد أثبتت الإحصاءات والتقارير الشهرية الصادرة عن المراقبة الإدارية أنّ المستشفى المعني لا يستقبل سوى عدد محدود جدًا من مرضى الضمان بحجّة وجود عدد أسرّة محدّد لهم، في حين يتم إبلاغ المضمونين بشكل صريح بعدم توفر أسرّة لهم، مع عرض إدخالهم على نفقتهم الخاصة. كما تبيّن أن المستشفى يطالب المضمونين بمبالغ مالية كبيرة على الحساب قبل الدخول، إضافة إلى تحميلهم فروقات مالية ضخمة، في مخالفة واضحة للتعرفات المعتمدة من قبل الصندوق وللأنظمة المعمول بها، واستغلالاً لحاجة المرضى المضمونين للعلاج وتحميلهم فواتير استشفائية لا طاقة لهم عليها.

مبابي لتجنب الانتقاد الجماهيري عشوائيا

يعتقد الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد، أن جماهير النادي الإسباني لديها الحق في إطلاق صافرات الاستهجان ضد الفريق مؤخراً، لكنه قال إنهم مخطئون باستهدافهم لاعبين بعينهم، وذلك قبل مباراة الفريق الثلاثاء في «دوري أوروبا» ضد فريقه الأسبق موناكو.

وبعد تذبذب النتائج الأخيرة، التي تسبّبت في إقالة المدرب تشابي ألونسو، وتعيين ألفارو أربيلوا بديلاً عنه، خسر الفريق أول مباراة تحت قيادة الأخير ضد ألباسيتي (٢-٣) في كأس ملك إسبانيا، في حين عبّرت جماهير ريال مدريد في ملعب سانتياغو بيرنابيو عن عدم رضاها عن الفريق خلال الفوز (٢-صفر) على ليفانتي.

لكن يبدو أنه كانت هناك كراهية خاصة للبرازيلي فينيسيوس جونيور مهاجم الفريق، وذلك في أعقاب تقارير تتعلق بانضباطه، مما أضعف موقف ألونسو في النادي، وكذلك جود بيلينغهام، وهذا ما أحبط مبابي.

وقال المهاجم الفرنسي: «أتفهم مشاعر الجماهير، فقبل أن أكون لاعباً، كنت فتى صغيراً، أشاهد المباريات، وعندما لم أكن سعيداً، لربما كنت أطلق صافرات الاستهجان، وهذه هي الفرصة الوحيدة لجماهير ريال مدريد».

وتابع: «لم يعجبني أن بعض اللاعبين تم إطلاق صافرات الاستهجان ضدهم أكثر من غيرهم، إنه خطأ فريق ككل، ولدينا الشخصية لنغيّر هذا، جماهير ريال مدريد غاضبة، لكن هي معنا».

وأضاف: «ليس خطأ فينيسيوس، فإن لم نلعب بطريقتنا، فإن الخطأ يعود إلى الفريق ككل، فجماهير ريال مدريد يجب ألا تنتقي لاعباً وتصيح ضده وحده، يجب أن نغير هذا الموقف، ونحن ندرك ذلك، وسنفعله».

وهنا مباريات الثلاثاء..

كيرات ألماتي x كلوب بروج (١٧:٣٠)

بودو غليمت x مانشستر سيتي (١٩:٤٥)

كوبنهاغن x نابولي (٢٢:٠٠)

إنتر x أرسنال (٢٢:٠٠)

أولمبياكوس x ليفركوزن (٢٢:٠٠)

ريال مدريد x موناكو (٢٢:٠٠)سبورتينغ لشبونة x سان جيرمان (٢٢:٠٠)

توتنهام x بوروسيا دورتموند (٢٢:٠٠)

فياريال x أياكس (٢٢:٠٠).

مبابي

الـ «إيفاب» يبحث تعزيز اللعب الهجومي

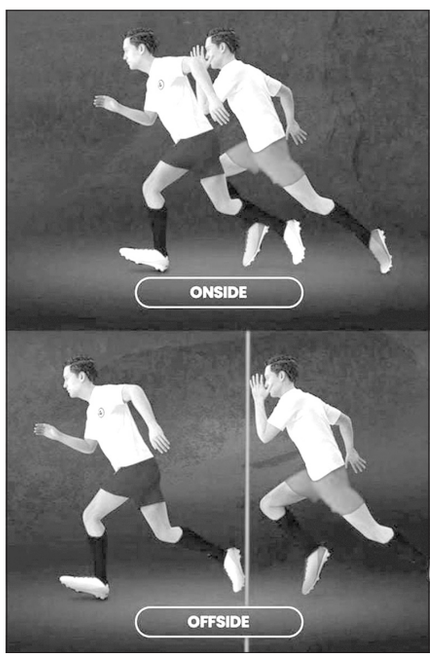

التعديل المقترح على قانون التسلل

تستعد الجهة الدولية المسؤولة عن سنّ قوانين كرة القدم لمناقشة توسيع نطاق إشهار البطاقات الحمراء في حالات حرمان المنافس من فرصة محققة للتسجيل، في اطار محاولات تشجيع اللعب الهجومي، وذلك خلال اجتماع يُعقد، الثلاثاء، في وقت يُتوقّع فيه تجاهل مقترح «التسلل بالضوء» الذي قدّمه المدرب الفرنسي أرسين فينغر، لصالح فكرة بديلة يُنظر إليها على أنها أكثر عدالة للدفاعات.

وتشمل بنود جدول الأعمال أيضاً مسألة «الاستراحات التكتيكية» لحراس المرمى عبر التظاهر بالإصابة، وإهدار الوقت، إضافة إلى تعديلات محتملة على استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، وذلك خلال الاجتماع السنوي لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) في لندن، الذي يُعدّ محطة أساسية قبل إقرار أي تغييرات ستُطبَّق في كأس العالم المقبلة، والدوريات المحلية ابتداءً من الموسم المقبل.

ومن المقرر أن تُعرض التعديلات المقترحة بمرحلتها النهائية للمصادقة خلال الاجتماع العمومي السنوي في مدينة كارديف يوم ٢٨ شباط. ويتكوّن مجلس «إيفاب» من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى جانب اتحادات إنكلترا، واسكتلندا، وويلز وآيرلندا الشمالية. وتمتلك كل من الاتحادات الأربعة صوتاً واحداً، في حين يملك «فيفا» أربعة أصوات مجتمعة، ويستلزم تعديل أي قانون الحصول على ستة أصوات. وفي حال إقرار التعديلات، يبدأ العمل بها رسمياً ابتداءً من ١ تموز، مع إمكانية تطبيقها بتوقيت ابكر في كأس العالم أو في الدوريات التي تنطلق قبل هذا التاريخ.

المرحلة الأولى لدوري الكيك بوكسينغ

تنطلق السبت المقبل المرحلة الأولى من «دوري وولف أوف باي- آي سي أس في الكيك بوكسينغ»-Wolfofbey ACS) Kickboxing League ٢٠٢٦ (الدوري العربي الذي يقام للمرة الأولى انطلاقاً من لبنان) لعام ٢٠٢٦ ،التي ستقام في المدينة الرياضية بالعاصمة اللبنانية بيروت، وتحت اشراف الاتحاد اللبناني للعبة، ومن تنظيم منظمة «آي سي أس» (ACS) ،التي يرئسها وأسسها رجل الأعمال وليد عجاج، والتي دخلت عالم الرياضات القتالية من الباب الواسع والعريض منذ نحو ست سنوات، ونجحت في تنظيم عشرات البطولات والمسابقات في مختلف المناطق اللبنانية وخارجها ، وعلى مساحة الوطن، وأسّست أرضية صلبة للاعبين خاصة الجيل الواعد.وسيشهد مساء السبت ١١ نزالاً في أمسية رياضية قتالية بامتياز بمشاركة لاعبين محترفين من ايطاليا ولبنان وسوريا وفلسطين والكويت والجزائر والامارات العربية المتحدة والعراق والأردن ومصر والمغرب .وعلى رأس النزالات المواجهة الختامية للأمسية و«قمّة» المواجهات و«أم المعارك» بين اللبناني يوسف عبود والايطالي فلوريان كوكاج لاحراز لقب «حزام بطولة العالم للمحترفين» لوزن ٦٩ كلغ .

وسينطلق النزال الأول عند الساعة ٦ من مساء السبت على ان يقام الحفل الرسمي للافتتاح عند الساعة ٨,٣٠ مساء بحضور فاعليات رسمية وعسكرية ورياضية وبلدية ورجال الصحافة والاعلام وعاشقي الرياضات القتالية وجمهور كبير سيتوافد كالعادة لمواكبة النزالات .وسيتضمّن حفل الافتتاح العديد من العروض الرياضية الشيّقة وعرض وثائقي يترافق مع مؤثرات صوتية على مستوى عال ستلاقي اعجاب الحاضرين من دون اي شك.....

وتحدّد موعد «المواجهة الكلامية الثنائية» (فايس أوف) بين اللاعبين عند الساعة ٧ من مساء الجمعة المقبل ٢٣ كانون الثاني الجاري في مدينة كميل شمعون الرياضية في اجواء تنافسية تنطلق عشية النزالات .

وتتضمّن البطولة (الدوري العربي) خمس مراحل ستقام تباعاً خلال العام الجاري وتبلغ جوائزها المالية اكثر من ١٠٠ ألف دولار في مسابقات قتالية رياضية من الأبرز على الساحتين اللبنانية والعربية.

عون لن يتراجع عن حصرية السلاح

(تتمة المنشور ص١)

إنهاء دور لجنة الميكانيزيم ليس دقيقا، وأن عدم انعقاد اجتماع قريب لها لا يعني انها لم تعد قائمة، وقالت ان هذا الإجتماع نُقل الى الشهر المقبل.

واعتبرت هذه المصادر ان الحاجة الى هذه اللجنة ما زالت ضرورية في الوقت الراهن وهناك ملفات قد تبحث في المرحلة المقبلة، عندما تتحول الإجتماعات الى سياسية بعد تعيين ممثل الولايات المتحدة الأميركية فيها.

الى ذلك يستقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عميد واعضاء السلك الديبلوماسي، ويُلقي أمامهم كلمة ليست بعيدة عن جردة الحساب التي أعلنها في الذكرى الاولى لإنتخابه.

سلام في دافوس

وفي دافوس، يشارك الرئيس نواف سلام في المنتدى الاقتصادي العالمي، وكان وصل الى هناك برفقة مديرة مكتبه فرح الخطيب، واستقبله في برن سفير لبنان حسين حيدر والقنصل ساندي خليل.

وراوح الوضع على ما هو عليه بالنسبة لوضع الجنوب وجمود عمل لجنة الميكانيزم، فيما ازداد البحث في مصير الانتخابات النيابية بالمشاورات بين الكتل النيابية ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، وسط توجُّه بات اقرب الى تأجيلها تأجيلاً تقنياً لمدة من شهر الى شهرين وربما ثلاثة، «اذا كان التأجيل يريح جميع الاطراف» حسبما قالت مصادر نيابية لـ «اللواء». بينما يغيب مجلس الوزراء هذا الاسبوع بسبب وجود رئيس الحكومة في منتدى دافوس بسويسرا التي غادر اليها امس بحضور وزيري المال ياسين جابر والاقتصاد عامر البساط. وتتركز محادثات الوفد على الاصلاحات المالية والاقتصادية التي انجزتها الحكومة، الى جانب عرض الاوضاع اللبنانية مع القيادات التي سيتم اللقاء بها على هامش المنتدى.

وبإنتظار عقد جلسة مجلس للوزراء للإستماع الى تقرير قيادة الجيش عن المرحلة الثانية من عملية حصر السلاح وبسط سلطة الشرعية على كامل مناطق لبنان، كُشف أن زيارة القائد العماد رودولف هيكل الى واشنطن ستستمر من ٣ الى ٥ شباط. وبحسب المعلومات غير المؤكدة رسمياً، «سيحمل معه إلى واشنطن ملفًا أمنيا متكاملا يتضمن لائحة بمواقع محددة لحزب الله تشمل الأنفاق وانتشارات الجيش اللبناني وخرائط عسكرية تفصيلية ولوائح مواقع مدعومة بجداول زمنية للتنفيذ. واشارت المعلومات إلى أن جدول اعمال زيارة قائد الجيش لم يحدد بشكل نهائي بعد، ولكن العمل جارٍ على ترتيب اللقاءات».

وذكرت معلومات غير رسمية ان التحضير لمؤتمر دعم الجيش سيكون في مؤتمر الدوحة يوم ١٥ شباط بحضور الموفدَيْن السعودي الأمير يزيد بن فرحان والفرنسي جان إيف لو دريان وممثل عن قطر وسفراء دول اللجنة الخماسية في بيروت وممثلين عن الدول المانحة.

وفي سياق موضوع حصر السلاح، استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري، وجرى التداول في الأوضاع على الساحة اللبنانية. وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى بأن «اللقاء تخلله تأكيد دعم الجيش اللبناني ودوره في حصر السلاح وانتشاره في الجنوب الذي يعزز سيادة الدولة على كامل أراضيها ويشكل ضمانة وحصانة أمنية وعسكرية وحيدة لحماية حدود الوطن، وانتشاره يعيد الثقة بالدولة ويُشعر المواطن بالطمأنينة وبالاستقرار ويُسرِّع في إعادة الإعمار بمساعدة دولية. وتم التشديد على ان خلاص لبنان ونهوضه لا يكونان إلا بحصر السلاح نهائيا من كامل الأراضي اللبنانية وحصره بيد الدولة واستكمال الإصلاحات ودعم العهد والحكومة والإسراع في تنفيذ بيانها الوزاري وإنجاز الاستحقاقات بمواعيدها والالتزام بالدستور واتفاق الطائف وتعزيز وحدة اللبنانيين».

وأبدى السفير بخاري «حرص المملكة العربية السعودية على أمن واستقرار لبنان والوقوف إلى جانب الدولة ومؤسساتها وشعبها ولن تتخلى عن دعمها ودورها الأخوي تجاه أشقائها»، مؤكدا «العلاقة المتينة مع دار الفتوى في احتضان القضايا الإسلامية والوطنية». وأمل المفتي دريان بـ«التوصل إلى تسوية سياسية وأمنية،» مقدِّراً «عمل اللجنة الخماسية ومساعيها وجهودها المميزة لمساعدة لبنان وخروجه من أزماته، وتجنيبه مخاطر توسُّع العدوان الإسرائيلي على أراضيه».

واستقبل المفتي دريان ايضا النائب فؤاد مخزومي على رأس وفد من أعضاء «منتدى حوار بيروت»، وقال بعد اللقاء: نقولها بوضوح: لبنان لم يعد يحتمل دولة منقوصة السيادة، ولا قرارات معلّقة، ولا وعوداً غير منفذة. في مسألة السلاح والسيادة: إن حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها هو استحقاق وطني ودستوري لا يقبل التأجيل، ولا المساومة، ولا التفسير الانتقائي. وهو المدخل الطبيعي والأساسي لقيام دولة فعلية قادرة، مسؤولة، ومحترمة من شعبها والمجتمع الدولي. من هنا، نطالب بـ التنفيذ الكامل لاتفاق وقف الأعمال العدوانية الذي وقّعته الحكومة اللبنانية في ٢٠٢٤/١١/٢٧ على كامل الأراضي اللبنانية دون أي استثناء، وبحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية حصرًا، وبأسرع وقت ممكن، ضمن جدول زمني واضح، معلن، وملزم. كما نطالب بشكل صريح بـ تنفيذ قرارات الحكومة اللبنانية الصادرة في ٥ و٧ آب ٢٠٢٥، لأن أي تجاهل أو تمييع لهذه القرارات يشكّل ضربًا مباشرًا لهيبة الدولة، وتقويضًا لثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي بها، ويُبقي لبنان رهينة الفراغ والعجز. ومن السيادة ننتقل حتمًا إلى الإصلاح، لأن لا دولة بلا إصلاح، ولا إصلاح بلا دولة».

عون وبري: الانتخابات في موعدها

وفي السياق الانتخابي، اكد الرئيس جوزاف عون اجراء الانتخابات في موعدها.

كما نقل وفد كتلة التوافق الوطني عن الرئيس نبيه بري حرصه على اجراء الانتخابات النيابية وتنفيذ القانون الساري المعمول به والالتزام بالمهل الدستورية.

وذكرت الكتلة انها لا تمانع من تأجيل تقني لا يتجاوز الشهرين.

وافادت مصادر التكتل لـ «اللواء»: ان الرئيس بري لم يقل صراحة شيئا من قبيل تأجيل الانتخابات، انما الحديث كان في جو إراحة جميع الافرقاء، ولا بأس من تأجيل تقني لشهر او اثنين او حتى ثلاثة اشهر اذا كان يريح الجميع، وبحسب ما يتفق عليه النواب في المجلس.. لكن لا كلام مباشر وصريح من الرئيس بري في هذا الاطار.

واوضحت المصادر ان التأجيل اذا تقرر فلا بد من تعديل بعض مواد قانون الانتخاب لجهة المهل القانونية، ولجهة الغاء المقاعد الستة في الاغتراب وتعديل المادة التي تمنع المغتربين المسجلين في الخارج من الاقتراع في لبنان بحيث يسمح لمن يرغب بالحضور والتصويت. اضافة الى موضوع الميغا سنتر والبطاقة الممغنطة وبعض المواد الاجرائية الشكلية.

وتحدث بعد اللقاء باسم التكتل النائب الدكتور عدنان طرابلسي قائلاً: إستمعنا من الرئيس بري الى حرصه على إجراء الانتخابات النيابية وتنفيذ القانون الساري المفعول والإلتزام بالمهل الدستورية. نحن نعتبر كتكتل بأن لا مانع من تأجيل تقني إذا إقتضت الضرورة من أجل السماح للبنانيين المغتربين بالحضور إلى لبنان للإقتراع بما يحفظ نزاهة العملية الديمقراطية واستقرار المؤسسات ووحدة وتوافق اللبنانيين. وشددنا خلال اللقاء على وحدة لبنان وسلطاته وعلى دعمنا الكامل للجيش اللبناني، كمؤسسة وطنية تحمي الجميع دون استثناء، وعلى تسليح الجيش وإعطائه كل المقومات للدفاع عن لبنان.

وكتب عضو التكتل النائب فيصل كرامي عبر منصة اكس: بحثنا مع الرئيس نبيه بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والاستحقاق النيابي، في ظل مرحلة دقيقة تتطلّب أعلى درجات المسؤولية الوطنية. وأكدنا حرصنا على إجراء الانتخابات وفق القانون والمهل الدستورية، مع الانفتاح على أي تأجيل تقني يضمن نزاهتها وحق المغتربين. كما شددنا على وحدة السلطات ودعمنا الكامل للجيش اللبناني وتسليحه، والتمسّك بخيار الدولة العادلة ومؤسساتها كضمانة للبنان.

قضائياً، نفذ اهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وقفة احتجاجية تحت عنوان: «المرفأ شاهد والتعيين فضيحة». يتخللها احراق للاطارات، عند البوابة رقم ٣ للمرفأ قبالة مبنى الجمارك، اعتراضا على تعيين غراسيا القزي مديرا عاما للجمارك، رافعين صور ابنائهم ولافتات تدعو الحكومة للتراجع عن قرارها، مع ادانة قرار التعيين لشخصية كانت محل شبهات.

وأكد الاهالي انهم «عادوا الى نقطة الصفر وبأنهم سيعاودون تحركاتهم في الشارع»، مهددين بعدم السماح لها بالدخول الى مكتبها.

وفي الاطار، استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، وزير العدل عادل نصار. وبعد اللقاء، أشار نصار الى أنّ العمل جارٍ بملف انفجار المرفأ بجهود القاضي طارق البيطار، مضيفًا «نعطي كل السند الممكن لتسهيل المهام بهذا الخصوص». وعن تعيين القزي، قال «اعترضت على التعيين مع اقتناعي وتمسكي بقرينة البراءة، ولكن من غير الملائم أن تتم الترقية».

استهدافات طيران الاحتلال

ميدانياً، استهدف الطيران الحربي الاسرائيلي وادي برغز واطراف انصار والمحمودية والمنطقة بين جباع وكفرملكي، والمروج في اللويزة.

واعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان «الجيش هاجم أهدافًا لمنظمة حزب الله في جنوب لبنان، استهدفنا مواقع وفتحات انفاق ومعسكرات لحزب الله وهاجمنا بنى تحتية تابعة لحزب الله في جنوب لبنان شملت مواقع إطلاق صواريخ وتخزين أسلحة، ورصدنا خلال الأشهر الماضية أنشطة عسكرية غير معتادة لحزب الله في المواقع المستهدفة والهجمات ضد مواقع حزب الله ستستمر لإزالة أي تهديد».

الشرع يتصل بترامب: ويبحث توقيع الاتفاق

(تتمة المنشور ص١)

القوات الكردية أمس، في تحول مفاجئ ومثير يعزز حكم الرئيس أحمد الشرع.

وجاء الاتفاق بين الحكومة السورية و«قسد» بعد اشتباكات عنيفة اندلعت منذ صباح السبت الماضي بين الجيش السوري و«قسد»، فور بدء تنفيذ الاتفاق الأولي الذي يقضي بانسحاب الأخيرة من مناطق غرب نهر الفرات وإعادة انتشارها شرقه، غير أن الأمور سرعان ما تدهورت، وتحولت إلى مواجهات مسلحة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، فضلا عن أضرار جسيمة في البنية التحتية للمناطق المتأثرة.

وبعد أيام من القتال مع القوات الحكومية، وافقت قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد، والتي كانت الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في سوريا، أمس الاول على الانسحاب من محافظتين يغلب عليهما العرب وكانت قوات سوريا الديمقراطية تسيطر عليهما لسنوات، بما في ذلك حقول النفط.

ووردت أنباء عن وقوع اشتباكات امس، على الرغم من الاتفاق. وقالت قوات سوريا الديمقراطية إن سجنا تحتجز فيه الآلاف من مسلحي تنظيم داعش في الشرق تعرض لهجوم من جماعات مسلحة دون أن تسميها، وإنها تقاتل القوات الحكومية قرب سجن ثان تحتجز فيه مسلحي التنظيم قرب الرقة.

واتهم الجيش السوري القوات الكردية بمحاولة عرقلة الاتفاق، إذ أفاد بمقتل ثلاثة من قواته خلال هجمات.

ويمثل هذا أكبر تحول في خريطة السيطرة بسوريا منذ أن الأطاحة بالرئيس بشار الأسد في عام ٢٠٢٤. وتميل موازين القوى لصالح الشرع بعد أشهر من الجمود في المحادثات مع قوات سوريا الديمقراطية بسبب مطالب الحكومة باندماج القوات التي يقودها الأكراد بشكل كامل مع دمشق.

رحبت الجارة تركيا، التي أرسلت قواتها مرارا إلى شمال سوريا للحد من قوة الأكراد منذ عام ٢٠١٦، بالاتفاق الذي وقعه حليفها الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، معبرة عن أملها في أن يساعد ذلك في تحقيق الاستقرار والأمن.وشاهد صحفيو رويترز القوات الحكومية منتشرة في مدينة الرقة التي استعادتها قوات سوريا الديمقراطية من تنظيم الدولة الإسلامية في ٢٠١٧، وفي منشآت نفط وغاز في محافظة دير الزور الشرقية. وسيطرت القوات الكردية على المنطقتين لسنوات.

وفي الرقة، أقامت قوات الأمن الداخلي الحكومية والشرطة العسكرية نقاط تفتيش وتفحص هويات المارة.

وقالت مصادر أمنية في الرقة لرويترز إنه جرى إخلاء المدينة من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية خلال الليل، رغم بقاء بعض القناصة في مواقعهم حتى مساء أمس.

وفي دير الزور، شاهد مراسل رويترز قوات الأمن الحكومية في حقل العمر النفطي، وهو الأكبر في سوريا، وحقل كونيكو للغاز. وكان حقل العمر القاعدة الرئيسية لقوات سوريا الديمقراطية في المنطقة.

ووقف حارسان خارج بوابة حقل كونيكو. وكانت قافلة عسكرية سورية كبيرة في طريقها للانتشار في حقل العمر. ولم تتسن رؤية أي فرد من قوات سوريا الديمقراطية.

وقال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية في بيان إن القوات تخوض اشتباكات عنيفة مع مجموعات مسلحة تهاجم سجن الشدادي بمحافظة الحسكة، دون تحديد هوية المهاجمين.

وفي واقعة منفصلة، قالت قوات سوريا الديمقراطية إنها اشتبكت مع مقاتلين حكوميين قرب سجن يُحتجز فيه معتقلون من تنظيم الدولة الإسلامية قرب الرقة.

وينص الاتفاق على تسليم هذه المواقع وكل المعابر الحدودية وحقول النفط والغاز إلى الحكومة السورية، وهي خطوات لطالما قاومتها قوات سوريا الديمقراطية. ولم يُعلن عن توقيت تسليم السجون والمعسكرات.

وأكد عبدي الأحد أن قوات سوريا الديمقراطية وافقت على الانسحاب من محافظتي دير الزور والرقة، اللتين تقطنهما أغلبية عربية. وظهر في الاتفاق المكون من ١٤ نقطة، والذي نشرته الرئاسة السورية، توقيعه إلى جانب توقيع الشرع.ونقلت وسائل إعلام كردية عن عبدي قوله إنه من المقرر أن يلتقي بالشرع في دمشق امس وإنه سيعلن تفاصيل الاتفاق بعد عودته إلى الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية.

وقال عبدي إن جماعته لا تزال ملتزمة بحماية ما وصفه بإنجازات المنطقة الكردية في الشمال الشرقي.

في سياق آخر، أعلنت وزارة الداخلية السورية، اليوم الاثنين، أنها نفذت انتشاراً ميدانياً واسعاً في ريف دير الزور الشرقي. وقالت وزارة الداخلية السورية في بيان: «نفذت وحدات وزارة الداخلية انتشاراً ميدانياً واسعاً في مناطق وبلدات ريف دير الزور الشرقي تعزيزاً للأمن والاستقرار، وحمايةً للمواطنين وممتلكاتهم، وضمان بيئة آمنة ومستقرة، ومكافحة لكل ما يهدد النظام العام، ضمن جهود الوزارة المستمرة للحفاظ على سلامة المجتمع وحفظ النظام العام».

من جهته، أكد رئيس المرحلة الانتقالية في سوريا، أحمد الشرع، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس السابق لإقليم كردستان ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، مساء الأحد، ضرورة مراعاة حقوق الكرد وحمايتها في سوريا ومعالجة الخلافات وفق الاتفاقات المبرمة.

الاتصال جاء غداة إعلان الشرع التوصل إلى اتفاق مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) يتضمن وقف إطلاق النار ودمج عناصرها في صفوف القوات الحكومية.

حزب الله وحكومة لبنان أمام خيار «قسد» أو «مجلس السلام»

(تتمة المنشور ص١)

من الدائرة الضيّقة للرئيس دونالد ترامب، إلى جانب رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، ورئيس البنك الدولي أجاي بانغا، بما يعكس تداخل البعدين السياسي والإقتصادي في مقاربة إدارة مرحلة ما بعد النزاع.

كما جرى إنشاء «المجلس التنفيذي لغزة»، الذي يضمّ شخصيات محورية من دول إقليمية اضطلعت بأدوار مباشرة في مواكبة مسار التفاوض الذي أدارتْه واشنطن، من بينهم وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ومستشار رئيس مجلس الوزراء القطري للشؤون الاستراتيجية علي الذوادي، ورئيس جهاز المخابرات العامة المصرية حسن رشاد. ويرتبط بهذا المجلس «اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة قطاع غزة»، بما يشير إلى محاولة الجمع بين الرعاية الدولية، والغطاء الإقليمي، والتمثيل الفلسطيني المحلي ضمن صيغة حوكمة انتقالية ذات طابع دولي–إقليمي مشترك.

يشكّل «مجلس السلام»، الذي يقوده الرئيس الأميركي دونالد ترامب ويضمّ رؤساء دول إقليمية وغربية وُجّهت الدعوات إلى عدد منها، من بينها مصر وتركيا وباكستان والأرجنتين وكندا إطارًا دوليًا جديدًا تقوده الولايات المتحدة لإدارة مناطق النزاع التي تعذّر فيها تطبيق الإتفاقات المعقودة عبر الأطر السياسية والأمنية المتاحة. ويُعزّز هذا الإستنتاج تعيين «جاسبر جيفرز» قائدًا لقوة الإستقرار الدولية في غزة، وهي قوة أُنيط بها قيادة العمليات الأمنية، ونزع سلاح حركة حماس، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية ومواد إعادة الإعمار بصورة آمنة ومستدامة.

وعلى الساحة السورية، يبرز نموذج موازٍ للإلتزام الأميركي بتحقيق الإستقرار وطيّ صفحة طويلة من التوترات الإقليمية، تمثّل في توقيع الحكومة السورية إتفاقًا شاملاً لوقف إطلاق النار وإدماج قوات سوريا الديمقراطية ضمن مؤسسات الدولة. وقد نصّ الإتفاق، على نحو خالف التوقّعات السائدة، على انسحاب جميع التشكيلات العسكرية التابعة لـ«قسد» إلى منطقة شرق الفرات، باعتبارها خطوة تمهيدية لإعادة الإنتشار، بالتوازي مع التسليم الإداري والعسكري الكامل والفوري لمحافظتيّ دير الزور والرقة إلى الحكومة السورية.كما تضمّن الإتفاق دمج جميع المؤسسات المدنية في محافظة الحسكة ضمن مؤسسات الدولة السورية وهياكلها الإدارية، إضافة إلى تولّي الحكومة المركزية السيطرة على جميع المعابر الحدودية وحقول النفط والغاز في المنطقة.

وقد سبق هذا الإتّفاق صدور المرسوم الرئاسي رقم (١٣) لعام ٢٠٢٦، الذي نصّ على الإعتراف بالحقوق الثقافية واللغوية الكردية، واعتبار المواطنين الكرد مكوّنًا أساسيًا وأصيلًا من مكوّنات الشعب السوري، وأن هويتهم الثقافية واللغوية تُشكّل جزءًا لا يتجزّأ من الهوية الوطنية السورية المتعدّدة والموحّدة. كما تضمّن المرسوم معالجة جملة من القضايا الحقوقية والمدنية، وفي مقدّمها منح الجنسية السورية لجميع المواطنين من أصول كردية المقيمين على الأراضي السورية، بمن فيهم مكتومو القيد، مع إقرار مبدأ المساواة الكاملة بينهم وبين سائر المواطنين في الحقوق والواجبات. وبذلك، وفّر هذا المرسوم الإطار القانوني والسياسي اللازم لتهيئة شروط نجاح القيادة السورية في استعادة سيطرتها على المحافظات الثلاث المعنيّة، مما سيقصي كل طموحات الإنفصال التي تراود سكان الساحل والجنوب السوري.

يتقاطع الحدثان في غزة وسوريا عند إرادة واشنطن وقدرتها على تغيير المعادلات في المنطقة، ودائماً من منظور المصلحة الأميركية. وفي هذا السياق، لا بد من الإعتراف بدور الولايات المتحدة الرئيس في إنهاء الدور العسكري لميليشيا قسد التي طالما اعتبرتها شريكاً في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، مما أتاح لدمشق الفرصة لاستعادة سيادتها والسيطرة على مواردها، كذلك لا بد من الإقرار أن مصالح واشنطن مع دول المنطقة أصبحت تتقدم على اعتبارات الأمن بالمنظور الإسرائيلي وهو ما استوجب ابتكار «مجلس السلام» بعد استنفاد الوسائل الأخرى.

لقد أنهت واشنطن العمل بـ«استراتيجية الفوضى الخلاقة»، وهذا يعني وقف استراتيجية الإعتماد على الوكلاء. ويفضي الواقع الجديد في كلّ من غزة وسوريا إلى تبلور نسقين متمايزين في مقاربة الولايات المتحدة لعلاقاتها مع دول المنطقة وإدارة بؤر النزاع فيها. يقضي النسق الأول بدعم الدول القادرة على تحقيق سيادتها بقدراتها الذاتية كسبيل لتحقيق الإستقرار، وهذا ما أقدمت عليه سوريا في التعامل مع «قسد» وفي طيّ مسألة الأقليات التي طالما شكلت منذ سايكس بيكو «كعب أخيل» لقيام الدولة الوطنية في العالم العربي، فيما يستلزم النسق الثاني تعميم نموذج «مجلس السلام» كأداة لفرض الإستقرار بما يتجاوز قطاع غزة، لا سيما حيث تتشبث ميليشيات إقليمية بسلاحها ومنها حزب الله أو حيث تعجز الحكومات كحكومة لبنان عن تطبيق القرارات الدولية بقواها الذاتية.

العميد الركن خالد حمادة

وجاء إعلان الاتفاق الذي حمل توقيعي الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، عقب تمدد الاشتباكات بين قوات قسد ومقاتلين محليين موالين لدمشق الى مدينة الرقة (شمال) حيث سقط قتيلان وفق الإعلام الرسمي، مع تقدم القوات الحكومية على جبهات عدة وانسحابات متلاحقة للقوات الكردية.

عملية عسكرية واسعة للجيش الإسرائيلي

(تتمة المنشور ص١)

وقال الجيش الإسرائيلي، وجهاز الأمن العام «الشاباك» والشرطة، في بيان مشترك، إن قوات أمنية مشتركة بدأت الليلة الماضية (الأحد) عملية عسكرية في حي جبل جوهر بمدينة الخليل، ضمن نطاق ما يُعرف بـ»لواء يهودا».

واقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، جامعة بيرزيت وسط الضفة الغربية، وقامت بقمع اعتصام طلابي تضامني مع الأسرى في السجون الإسرائيلية.ووفق البيان، تهدف العملية إلى «تفكيك بنى تحتية مرتبطة بنشاطات مسلحة، ضبط وسائل قتالية غير قانونية، وتعزيز الإجراءات الأمنية في المنطقة».وأشار البيان إلى أن العملية ستستمر عدة أيام، قد تُسمع خلالها أصوات انفجارات، وستشهد المنطقة حركة نشطة للقوات الإسرائيلية.

وأضافت أجهزة الأمن الإسرائيلية، أن هذه الخطوة تأتي ضمن ما وصفته بـ»جهود متواصلة لإحباط الهجمات المسلحة» في مناطق الضفة الغربية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، امس ٧ فلسطينيين من محافظة الخليل، عقب اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية ومحلية قولها، إن قوات الاحتلال داهمت مدينة الخليل، واعتقلت ٧ فلسطينيين بينهم طفل (١٣ عاماً).

فرنسا وكندا تمتنعان عن المشاركة

(تتمة المنشور ص١)

لنا مقعد على الطاولة لصوغ هذا المسار من الداخل»، مشيراً إلى «وجود تفاصيل لا يزال يتعيّن ترتيبها.. لإضفاء طابع رسمي على الخطوات التالية».

يأتي ذلك بعدما أظهر «ميثاق» اطلعت عليه وكالة الأنباء الفرنسية، أنه يتعيّن على كل دولة مرشحة للحصول على مقعد دائم في هذا المجلس، أن تدفع «أكثر من مليار دولار نقداً».

وقد دعا الرئيس الأميركي ٦٠ دولة للانضمام إلى مجلس السلام، لكن العضوية الدائمة ستكون متاحة لمن يدفع مليار دولار.

قضائيات

جريمة صادمة في المصيطبة: قتل خطيب زوجته السابق!

هزّت جريمة قتل مروّعة منطقة المصيطبة في بيروت أمس الاول، حيث أُطلق النار على رجل يُدعى علي سنّو، ما أدّى إلى مقتله على الفور، في حادثة أثارت صدمة واسعة في الأوساط الشعبية، واستدعت استنفارًا أمنيًا عاجلًا.

وبحسب المعلومات، توجّه المدعو يوسف عميرات إلى منطقة سليم سلام، وتحديدًا محيط قصر صائب سلام في المصيطبة، برفقة والدته وزوجته. وهناك، حصل نقاش بينه وبين علي سنّو، قبل أن يُقدم عميرات على إشهار مسدسه وإطلاق النار باتجاه سنّو، ما أدّى إلى وفاته على الفور. وتفيد معلومات بأن يوسف عميرات لبناني من أصول كردية، ويقيم في منطقة النويري .وفي سياق القضية، تشير المعلومات، إلى أنّ الضحية كان خطيب زوجة عميرات سابقًا، كما يُتداول عن وجود رسائل تهديد وجّهها سنّو إلى زوجة عميرات خلال الفترة الماضية، ما استدعى هذا الفعل من عميرات.

وعقب وقوع الجريمة، نفّذت القوى الأمنية، بمشاركة فرع المعلومات، مداهمات ليلية في المنطقة بحثًا عن الفاعل من دون أن تتمكّن من توقيفه في حينه. غير أنّ عميرات عاد وسلّم نفسه بعد ساعات إلى الجهات الأمنية المختصة، وذلك عقب توقيف زوجته مكبّلة اليدين لساعات. ولا تزال التحقيقات مستمرة بإشراف القضاء المختص، في انتظار استكمال الاستجوابات وكشف الملابسات الكاملة والدوافع الحقيقية لهذه الجريمة.

نصار والقضاء يتابعان قضية وفاة حرقوص لجلاء الحقيقة كاملة

أكدت وزارة العدل في بيان، أن "التحقيقات في قضية وفاة الشاب محمد حرقوص هي محط متابعة جدية من قبل القضاء المختص ويتابعها وزير العدل عادل نصار ضمن حدود اختصاصه مع الجهات القضائية المختصة، وذلك لجلاء الحقيقة كاملة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقا للأصول".

وأشارت إلى أن "وزير العدل على يقين بأن القضاء مصمم على متابعة هذا الملف من دون أي تردد، وبعيدا من أي تدخلات مهما كانت طبيعتها".

تربية

كرامي في قطر تعرض مسودة التعاون بين وزارتي التعليم في البلدين

الوزيرة كرامي والوزيرة الخاطر خلال اللقاء

تواصل وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي برنامج زيارتها إلى العاصمة القطرية الدوحة، وترافقها مديرة مكتبها مايا مداح، واجتمعت بوزيرة التربية والتعليم العالي في قطر السيدة لولوة الخاطر، في حضور سفير لبنان في قطر بلال قبلان، والإدارة والمستشارين في مكتب الوزيرة الخاطر.

وعرض الجانبان العلاقات التربوية والجامعية ونتائج الزيارات المتبادلة ومسودة مذكرة التفاهم بين الوزارتين التي بلغت مرحلة وضع اللمسات الخيرة على مضمونها من اجل توقيعها.

وعلى جدول أعمال الزيارة محطات ولقاءات متعددة للأيام المقبلة.

وقد وجّهت الوزيرة كرامي تحية شكر وتقدير للوزيرة الخاطر وفريق عملها، على حفاوة الاستقبال والعناية بالحاجات التربوية للبنان.

سلامة رعى اتفاق تعاون بين النادي الثقافي العربي ونقابة اتحاد الناشرين لتنظيم معرض بيروت للكتاب

رعى وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة توحيد جهود النادي الثقافي العربي ونقابة اتحاد الناشرين في لبنان من خلال توقيعهما اتفاقية تعاون بشأن تنظيم معرض بيروت العربي الدولي للكتاب .

تم التوقيع في حضور الوزير سلامة في مكتبه في المكتبة الوطنية الوطنية، بين الوزير السابق رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسن منيمنة، ورئيس نقابة اتحاد الناشرين في لبنان نبيل عبد الحق، وعدد من الاعضاء من الفريقين، ومستشار الوزير المعمار جاد تابت.

واتفق الفريقان على دمج معرضي الكتاب من تنظيمهما انطلاقا من العام ٢٠٢٦ وعليه يتعهّد الفريقان بأن لا يقيم أحدهما منفرداً معرضاً للكتاب خاصاً به في بيروت على ان يتمّ تنظيم معرض بيروت العربي الدولي للكتاب العتيد بصيغة ومجهود مشتركين بموجب هذه الإتفاقية ووفقاً لأحكامها وبالتشاور مع وزارة الثقافة.

هذا واعتبر كلٌ من رئيس النادي الثقافي العربي ورئيس نقابة اتحاد الناشرين في لبنان ان «هذا الإتفاق وتوحيد الجهود من خلال اشتراكهما بتنظيمه والعمل على تطويره بدءًا من العام ٢٠٢٦ سيعطي المعرض بعدًا وطنيًا وإقليميًا سيبصر النور في الخريف المقبل».

وكان الوزير سلامة التقى في مكتبه الرئيس فؤاد السنيورة ، رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسن منيمنة ونائب رئيس النادي السيدة سلوى السنيورة بعاصيري للبحث في شؤون ثقافية وقال الرئيس السنيورة اثر اللقاء وقال:«اللقاء والجلوس مع الوزير غسان سلامة الصديق القديم والدائم فرصة ثمينة للحديث عن الامور الثقافية وبما يتعلق بموضوع المعرض الدولي العربي للكتاب الذي ينظمه النادي الثقافي العربي بالتعاون مع وزارة الثقافة واتحاد نقابة الناشرين في لبنان ، إضافةً الى موضوع المتحف في مدينة صيدا ودعمه من دولة الكويت والصندوق العربي».

«أكاديميا فيليب سالم للتراث اللبناني» في LAU بدعم أكاديمي ووطني

صدر عن الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) بيان أعلنت فيه عن خطوة أكاديمية جديدة تهدف إلى تعزيز رسالتها في حفظ الإرث اللبناني المادي وغير المادي، وتطوير أقسامها بما يواكب التطورات الحديثة. وفي هذا الإطار، أعلن الدكتور شوقي عبد الله عن هبة قدّمها الدكتور فيليب سالم لدعم أنشطة مركز التراث اللبناني، وتشمل الدراسات والمنشورات والمجلة والمؤتمرات واللقاءات، بما يفتح آفاقًا أوسع للتفاعل مع المعنيين بالتراث اللبناني.

وبناءً على هذه الهبة، أقرّ رئيس الجامعة تعديل تسمية «مركز التراث اللبناني» ليصبح «أكاديميا فيليب سالم للتراث اللبناني»، اعتبارًا من مطلع عام ٢٠٢٦، على أن يواصل الشاعر هنري زغيب إدارتها كما فعل منذ تأسيس المركز قبل ٢٤ عامًا.

وأوضح البيان أن هذه الخطوة تمنح التراث اللبناني بُعدًا أكاديميًا وطنيًا جديدًا، مستفيدة من المسيرة العلمية والفكرية للدكتور فيليب سالم، المعروف بإسهاماته الطبية وأبحاثه في مجال السرطان، إضافة إلى عطائه الفكري والثقافي المتصل بلبنان، كما يظهر في مؤلفاته المتعددة حول الهوية والقومية اللبنانية.

وأعرب رئيس الجامعة عن امتنانه لهذه الهبة التي تعكس التزامًا أكاديميًا ووطنيًا بالحفاظ على تراث لبنان. من جهته، أكد الدكتور سالم أن هدفه من دعم الأكاديميا هو تحويلها إلى واحة معرفية توثّق تاريخ لبنان وحضارته، وتُعزّز انتماء الأجيال الجديدة لوطنهم.

إعلانات رسمية

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت المحامية نسرين مطانيوس مخائيل بصفتها وكيلة عن السيدة زينة سليم هرمس سندي تمليك بدل عن ضائع باسم/ زينة سليم هرمس (رقبة) وسليم نجيب هرمس (استثمار) بالقسمين رقم ٧ و١٤ من العقار ٤٠٠ منطقة المدور العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب المحامي توفيق رشيد الهندي لنفسه ولمورثته صديقة عواضه فاضل ولموكليه رضوان رشيد الهندي وعثمان رشيد الهندي سندات تمليك بدل عن ضائع بحصصهم بالعقارات رقم ١٨١٧ و١٢٧١ و١٣٦٥ و٣٠٢٥ جميعها من منطقة برالياس العقارية.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب الياس جورج جريجيري بصفته وكيلاً عن رالف وديع الرياشي سند تمليك بدل عن ضائع للموكل انطوني وديع الرياشي بحصته بالعقار رقم ٣٧٨٨ قسم ٦ معلقة أراضي.
للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع
طلب المحامي شربل ايليا صفير بصفته وكيلاً عن المحامي بشاره ريمون صفير سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص الموكل الوكيلين نجيب سبع حرب بحصصه بالعقارات ١٩٥ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٢ و٢٩٦ و٤٤٦ و٧٠ و٧٢ و٤٤٠ و٤٥٤ و٥٠٦ جميعها من منطقة نيحا العقارية و١٥٦ ح

وبدأ شهر شعبان

الشيخ د. مازن القوزي*

كان النبي ﷺ في شهر شعبان يكثر من الصيام، ويغتنم أيامه ولياليه في التقرّب إلى الله تعالى بالطاعات من كثرة صيام واستغفار وقراءة القرآن، ومن فضائل هذا الشهر الكريم أنه تم تحويل قبلة المسلمين فيه من بيت المقدس إلى بيت الله الحرام إكراما لمصطفاه صلى الله عليه وسلم، فقال تعالى: ﴿*قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها*﴾.

ومن هنا ننبّه إلى ضرورة الاستعداد لشهر رمضان المبارك، من خلال الإكثار من الطاعات لا سيما الصيام في شهر شعبان، كما فهم ذلك من فعل النبي ﷺ والصحابة والتابعين والسلف الصالح من بعده، فإن تدريب النفس على الطاعات قبل حلول شهر رمضان، يعطيها شحنة إيمانية، ويعينها على تحمّل أداء مختلف العبادات في الشهر الكريم، خاصة في ظل تراكم الأزمات التي نعيشها في بلادنا.

حسن استثمار الأوقات

وقد فضَّل الله عزَّ وجلَّ بعضَ الأزمنة على بعضها، وخصَّ بعض الأوقات بأجور دون غيرها، فكان شهر رمضان خيرَ الشهور، وليلة القَدْر أكرم الليالي، وساعات الليل الأخيرة أفضَل السِاعاتِ؛ قال تعالى: ﴿*إنا أنزلناه في ليلة القدر* وما أدراك ما ليلة القدر* ليلة القدر خير من ألف شهر*﴾، وعن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ قام ليلة القدْر إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدَّم من ذَنبه، ومَنْ صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه»، وعنه أيضاً قال رسولُ الله ﷺ: «يَنزل ربُّنا تبارك وتعالى كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا حين يَبقَى ثُلثُ الليل الآخر، فيقول: مَن يدعوني فأستجيبَ له؟ ومَن يسألني فأعطيَه؟ ومَن يستغفرني فأغفرَ له؟» (متفق عليه).

من أجل ذلك حثَّنا الله عزَّ وجلَّ ورسوله ﷺ على عمارةِ هذه الأوقات بالطاعات، والإكثار مِن العبادات، لما لها مِن فضل وتكريم، ومنها: يوم الجمعة، ويوم عرفة، والثلاثة مِن كل شهر، والعشر مِن ذي الحجَّة، والست من شوال، وغيرها.

وقد خصَّ الله عزَّ وجلَّ شهر شعبان بفضيلة رفع أعمال العباد فيه، ولأجل هذه الفضيلة فقد كان النبي ﷺ يخصُّ هذا الشهر بالصيام أكثرَ مِن غيره ما خلا رمضان، فعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسولَ الله، لم أرَك تصوم شهراً مِن الشهور ما تصومُ مِن شعبان؟! قال: «ذلك شهرٌ يغفُل الناس عنه بين رجَب ورمضان، وهو شهرٌ تُرفع فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمين، فأحبُّ أن يُرفَع عمَلي وأنا صائِم». وفي الصحيحين عن أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ استكملَ صيامَ شهرٍ قطُّ إلاَّ رَمَضان، وَما رَأَيْتُهُ في شَهْرٍ أكْثَرَ مِنه صِيَاماً في شَعْبَان».

وكذا، فمِن الطاعات والعبادات المستحبة في شعبان الإكثارُ مِن صلاة النَّفل، والصدقة وتلاوة القرآن، فهذا عمرو بن قيس الملائي رحمه الله تعالى كان إذا دخَل شعبان أغْلَق حانوته وتفرَّغ لقِراءة القرآن في شعبان ورمضان، وكان الحسنُ بن سهيل رحمه الله تعالى يُكثر فيهما مِن قراءة القرآن، ويقول: «ربِّ جعلتني بين شهرين عظيمين».

وكما أنَّ الإكثار مِن العبادات مستحبٌّ في الأزمنة والأمكِنة الفاضلة، فإنَّ ترْك المحرَّمات واجبٌ مؤكَّد فيها، فكما أنَّ الحسنات تضاعف في هذه الأوقات والأماكن، فإنَّ السيئات تضاعَف فيها، لذا على العبد أن يبادرَ إلى نبْذ المحرَّمات في هذا الشهر الكريم، فإنَّ الأعمال ترفع فيه، ولعلَّها تكون آخر أعمال العبد المرفوعة فيُختَم له بالسوء عافانا الله.

قال الحافظ ابنُ رجب رحمه الله: قوله صلى الله عليه وسلم: «شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عنه» فيه دليلٌ على استحباب عمارة أوقاتِ غفْلة الناس بالطاعة، وأنَّ ذلك محبوبٌ عندَ الله عزَّ وجلَّ.

ومِن الفوائد المرجوَّة مِن الصيام في هذا الشهر: توطين النفس وتهيئتها لصيام رمضان، فإذا أقبل رمضان كانتْ مستعدَّة لصيامه بقوَّة ونشاط، قادرة عليه دون عناءٍ وتكلُّف، متأهِّبة لغيره مِن العبادات والطاعات، فتعظيم شعبان مِن تعظيم رمضان كالسُّنَّة القبليَّة للصلاة المفروضة، تعظيماً لحقها، وتأهباً لأدائها، ومن هنا كان عمار بن ياسر رضي الله عنه يتهيّأ لصوم شعبان، كما يتهيّأ لصوم رمضان.

* مدير إذاعة القرآن الكريم من لبنان

مؤسسة القدس الدولية تصدر التقرير المعلوماتي الحادي عشر

أصدر قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، التقرير المعلوماتي الحادي عشر بعنوان: «الأعياد والمناسبات اليهودية في عام ٢٠٢٥ خطوات في طريق فرض الهوية اليهودية على القدس والأقصى»، أعدّه الباحث عمر حمّاد، وراجعَه وحرّره الباحث الأول الأستاذ علي إبراهيم.

ويرصد التقرير الاعتداءات على القدس والمسجد الأقصى في الأعياد والمناسبات اليهودية خلال عام ٢٠٢٥، ويسلّط الضوء على التحضيرات التي سبقت حلول هذه الأعياد، وتولّت تنفيذها العديد من أذرع الاحتلال.

وكشف التقرير استثمار الاحتلال في الأعياد والمناسبات اليهودية خلال عام ٢٠٢٥، في سياق نزع الهوية العربية والإسلامية عن القدس والمسجد الأقصى، وفرض الهوية اليهودية مكانهما، عبر تسخير مختلف أدوات الإحلال الديني والثقافي، واشتركت في هذه المخططات مستويات الاحتلال السياسية والأمنية والإعلامية.

وعلى المستوى الميداني، وثّق التقرير اقتحام ٢٩٤٢٥ مستوطناً للمسجد الأقصى خلال تلك المناسبات، وهو الرقم الأعلى منذ احتلال الشطر الشرقي من القدس المحتلة، بينما أدّى المستوطنون الطقوس اليهودية الخاصة بكل عيد ومناسبة داخل المسجد بصورة علنية، وهو ما أظهر الأقصى كأنه «معبد»، وامتدت هذه الاعتداءات خارج المسجد لتشمل محيطه وخاصةً أزقة البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وبحسب التقرير، لم تعد المناسبات الدينية الكبرى وحدها محور التصعيد، بل جرى استثمار الأعياد الثانوية والهامشية أيضا، وكانت أخطرها حين أدخل المستوطنون قرابينَ حيوانيّة إلى داخل الأقصى لأول مرة منذ ١٩٦٧، بالتزامن مع عيد «الفصح» الثاني في ٢٠٢٥/٥/١٢.

وأشار التقرير إلى تسخير «منظمات المعبد» تقنيات التزييف العميق المرتبطة بالذكاء الاصطناعي لإنتاج محتوى تحريضي ودعائي، يهدف إلى رفع أعداد المستوطنين المشاركين في الاقتحامات وأداء الطقوس داخل الأقصى، إلى جانب الترويج لإنجازاتها، وزرع أطروحاتها عن «المعبد» المزعوم في أذهان المستوطنين.

ونوّه التقرير إلى تكثيف وزراء وأعضاء في «الكنيست» الإسرائيلي مشاركاتهم في اقتحامات المسجد الأقصى، حيث أدّى بعضهم الطقوس اليهودية داخل ساحات المسجد، ورفعوا علم الاحتلال، وسجلوا رسائل تحريضية نشروها في وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهر التقرير مشاركة شخصيات سياسية أميركية في العدوان على القدس، إذ شاركت في اقتحام حائط البراق المحتلّ، وأدّت الطقوس اليهودية أمامه.

التعاون الإسلامي: مدينة قونيا التركية عاصمة الشباب لعام ٢٠٢٦

منحت منظمة التعاون الإسلامي مدينة قونيا التركية لقب «عاصمة الشباب» لعام ٢٠٢٦، وقال رئيس منتدى شباب التعاون الإسلامي طه أيهان في تصريح صحفي إن قونيا فازت باللقب عقب تصويت أجري خلال أول اجتماع لمجلس الإدارة لعام ٢٠٢٦.

أوضح أيهان أن مدن تبريز الإيرانية وطشقند الأوزبكية وقونيا التركية كانت مرشحة للقب، قائلا: «عقب عملية التصويت أعلنا قونيا عاصمة شباب العالم الإسلامي لعام ٢٠٢٦، ونتمنى أن يكون ذلك خيراً للجميع».

وبرنامج عاصمة شباب منظمة التعاون الإسلامي ينظم منذ عام ٢٠١٥ باختيار مدينة من إحدى الدول الأعضاء كل عام، ويهدف إلى تعزيز التضامن والتفاعل الثقافي والرؤية المشتركة بين شباب العالم الإسلامي والأقليات المسلمة، ويشمل تنظيم ندوات ومؤتمرات وفعاليات ثقافية وفنية وأنشطة اجتماعية.

وكان برنامج عام ٢٠٢٥ قد أقيم في مدينة مراكش المغربية، فيما استضافته في أعوام سابقة مدن مثل شوشة في أذربيجان، وقازان في تتارستان بروسيا، ودكا في بنغلاديش، والدوحة في قطر.

وجاء اختيار قونيا بعد تصويت مجلس إدارة منتدى شباب التعاون الإسلامي، مع الأخذ في الاعتبار تاريخها العريق وإرثها الثقافي ومساهمتها في تعزيز الحوار بين الحضارات، ومن المنتظر أن تستضيف قونيا خلال عام ٢٠٢٦ عدداً كبيراً من الفعاليات الدولية، وأن تستقبل آلاف الشباب من مختلف دول العالم الإسلامي.

من جانبه، قال نائب رئيس بلدية قونيا أحمد مراد قورو إنهم يهدفون إلى تنظيم العديد من الفعاليات المستمدة من ثقافة المدينة بمشاركة آلاف الشباب، واستضافة الضيوف على أفضل وجه، معرباً عن شكره لإدارة منتدى شباب التعاون الإسلامي ولرئيس بلدية قونيا أوغور إبراهيم ألتاي.

مؤشرات باستعدادات أمنية صهيونية لشهر رمضان المبارك

في مؤشر على تصعيد مرتقب ضد المصلين الفلسطينيين، ناقشت لجنة «الأمن القومي» في الكنيست الصهيوني برئاسة «تسفيكا فوجل»، الاستعدادات الأمنية لشهر رمضان المبارك، وسط توجه لفرض قيود مشدّدة تستهدف المصلين من سكان الضفة الغربية والقدس.

وكشف العقيد «إيدو كاتسير»، مسؤول شرطة الاحتلال في القدس، عن ملامح الخطة الأمنية التي من المقرر اعتماد سلطات الاحتلال لها، والتي تشمل فرض قيود صارمة على أعداد وفئات أعمار الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية الراغبين في الصلاة بالمسجد الأقصى، وتنفيذ حملة اعتقالات استباقية وتفعيل غرف مراقبة خاصة لوسائل التواصل الاجتماعي لملاحقة من تصفهم بـ «المحرضين».

وإلى جانب هذه الإجراءات، يحظر أية مظاهر احتفالية أو رمزية فلسطينية داخل المدينة المقدّسة بدعوى منع تحقيق أي «نصر سياسي»، وذلك من خلال تكامل العمليات بين الشرطة وجيش الاحتلال لتعزيز الإجراءات القمعية في الضفة الغربية قبيل الشهر الفضيل.

تأتي هذه الإجراءات استمراراً لنهج الاحتلال في إدارة المناسبات الدينية من منظور أمني بحت، وتجاهل حرمة المسجد الأقصى، وهي الممارسات التي تضاعفت حدّتها منذ بدء العدوان الغاشم على قطاع غزة، مما أدّى تاريخيًا إلى صدامات عنيفة بسبب منع مئات الآلاف من ممارسة حقهم في العبادة.

من جانبه، يطلق مرصد الأزهر لمكافحة التطرف صرخة تحذير من خطورة هذه الإجراءات، مؤكداً أن تقييد حرية العبادة يمثل خرقاً صارخاً للقوانين الدولية التي تكفل ممارسة الشعائر الدينية. كما أن هذه السياسات تستفزّ مشاعر المسلمين حول العالم وتغذّي بيئة الاحتقان والتوتر، مشدّداً على أن المسجد الأقصى هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وإخضاعه لإجراءات استثنائية يندرج تحت سياسة «العقاب الجماعي» على أساس ديني.

و يسألونك في الدين

زوجة الأب محرّمة

□ رجل مات بمرض خطير، ولكن قبل موته بسنة تزوج من امرأة ولم يدخل بها، فهل أصبحت محرّمة على ابنه أم لا؟

يونس التنير - بيروت

- زوجة الأب أصبحت محرّمة تحريم مؤبد على الأبناء والدليل قول الله تعالى: ﴿*ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف*﴾، وبالتالي يحرم على الرجل زوجة أصله بمجرد العقد الصحيح؛ دخل بها أو لا، ولا يجوز للولد المذكور أن يتزوج بزوجة أبيه وإن لم يدخل بها ولم يختلِ بها الأب، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة
الفجر: ٠٧ د ٥ س | الشروق: ٤٢ د ٦ س | الظهر: ٤٩ د ١١ س | العصر: ٣٦ د ٢ س | المغرب: ٠٠ د ٥ س | العشاء: ٢١ د ٦ س

كلمات

... وتبقى الابتسامة!

الابتسام من خصائص بني البشر، وهو يشير إلى تباشير الذكاء الانفعالي لدى الطفل.

على ان الابتسامة، إن لم تكن نابعة من القلب، تظل غير ذات مؤدّى أو تأثير في الآخرين. فلتكن ابتسامتنا مفعمة بالتفاؤل، عامرة بالحب... حب الحياة والناس. والابتسامة العذبة تضفي على صاحبها جاذبية وسحرا... تجعله قريبا من أخيه الإنسان، محببا إليه. والناس يألفون الوجه الباسم المشرق، وينفرون من الوجه المتجهّم العابس.

ولئن تتلقّى الحياة بنفس راضية ووجه طلق خير لك من أن تتلقّاها بنفس ساخطة ووجه مكفهر، فالسخط على الحياة والعبوس في وجه الناس لن يجديك نفعا، في حين انك تستطيع ببشاشتك وطلاقة محياك أن تكسب محبة الناس والتفافهم حولك.

قال الله مخاطبا نبيه المصطفى محمدا (ﷺ): «لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». وقال رسوله الكريم: «لا تحقّرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق».

ولقد أشاد حكماء العرب وشعراؤهم ببشاشة الوجه فاعتبرها بعضهم مرآة لسماحة النفس ونداوة الكف، في حين اعتبرها آخرون دليلا على الشجاعة والتجلّد في وجه المحن. فقد وصف أبو تمام إنسانا نديّ الكف بقوله:

تراه إذا ما جئته متهللا
كانك تعطيه الذي أنت سائله!

وعندما شاء المتنبي أن يمتدح شجاعة سيف الدولة الحمداني - أمير حلب - قال:

وقفت وما في الموت شك لواقف
كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمة
ووجهك وضّاح وثغرك باسم

الابتسام بلسم للهموم ومرهم للأحزان. وقد أكد العلم ان الشخص الذي يبتسم كثيرا إنسان طيب ودود، وتأثيره بالضرورة أكثر عمقا وإيجابية من الأشخاص الذين تعكس قسمات وجوههم الجديّة والصرامة على الدوام.

فما عليك، يا صاح، إلّا أن تستقبل الحياة بالرضى والابتسام، سواء حملت إليك الفرح والبشائر أم جاءتك بالهموم والأحزان، على حد قول أبو القاسم الشابي:

خذ الحياة كما جاءتك مبتسما
في كفّها الغار أم في كفّها العدم

ومما أنشده إيليا أبو ماضي، ما يدعو إلى التفاؤل وينعى على المتشائمين تشاؤمهم وعبوسهم في وجه الحياة، إذ قال:

قال البشاشة ليس تسعد كائنا
يأتي إلى الدنيا ويذهب مرغما
قلت ابتسم ما دام بينك والردى
شبر فإنك بعد لن تتبسما

ليحرص بعض سياسيينا، ولو من أجل صحتهم النفسجسدية، على أن يبتسموا بين الفينة والفينة، حتى عندما تكون قلوبهم طافحة بالحزن أو حتى الحقد. ليبتسم كل المساكين والمظلومين من شعبنا حتى إذا كانت عيونهم مغرورقة بالدموع... ولعلّ أجمل ابتسامة هي تلك التي تشعّ وسط الدموع!

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

كتابي

سهام قليلات شقير

كتابي الله ما أحبك إلى قلبي وما أخلصك لروحي وما أوفاك ذكرى للخلود كتابي، يا صديقي وأنيسي ونور عقلي وفكري، يا أنشودة العيش الرغيد يا صفاء نفسي وصفوة أيامي يا من تعلّقي بك والتصاقي كتعلّق الإنسان بالوجود معك تحلو وحدتي وانفرادي بذاتي ساعات أمضيها معك بحب ودود عالمك يشدّني إليك ألازمك حبّاً للثقافة والمعرفة فأنسى فراغي وشرودي أخالك تناديني تبتسم لإبتسامتي شوقاً فتدفعني دفعاً أملاً ليوم جميل جديد أراك كأزهار الربيع تعانق حديقة أفكاري لترويها أنت ألحاني ونشيدي أضمّك إلى صدري أنيساً مخلصاً لأنك علّمتني معاني الحياة بأسلوب فريد معك تمضي بي الساعات سريعة فأنسى الليل ودجاه وأنسى الكرى والهجود إذ إنك سعادتي في فراغ أيامي فيك المنى لغذاء العقول عابقاً بالورود

***

هل تذكر يا كتابي يوم كنت صديقي في بواكير صباي كم كان تعلّقي بك بلا حدود وكم نهلت من مناهلك العذبة واستقيت من أدابك وأنت من أعرق الثقافات الوحيد قد أخذتني الحياة منك غصباً لسنوات عديدة مع كل طفل يأتي وكل وليد لعمري ما نسيتك ودائماً حديثي منك وعنك أستشهد بك بالمعنى والقصيد ولولا ذلك ما استفاق شوقي إليك واشتياقي وحنيني إليك من جديد

***

قد استنبطك من ذاكرة النسيان لأعيدك إلى فردوس نفسي ونعيمي للحصيد كم افتقدتك وأنا منشغلة عنك لسنوات ما أجملك وقد عدت لحياتي بحب فريد ألقاك اليوم ولعاً واحتضنك لهفة لأني هجرتك قسراً بحسرة من عهد بعيد كلما تجرّعت منك أراني في حالة ظمأ فلا اكتفي وأطلب منك ارتواءً للمزيد كيف لا وأنت أنشودة عمري وأنت كالطير المرفرف على أغصاني بشدو وتغريد وأنت كالشمس المضيئة تشعّ على العقول كالنجوم المتناثرة في فضاء مديد أتشوق إليك علماً وأتلهف دراية ومعرفة واستطلاعاً على كل صعيد لأنك فخري إذا ادلهم ليلي ولأنك عالمي إذا صغر العالم معى من كل أمر عنيد

***

أنت تأسر القلوب بكلمات تعبق كالطيوب وتثمن العقول بالفكر الناضح المفيد لك نسب لكل عالم مفكر ولكل من أولاك اهتماماً منتفعاً حتى لا يصاب بصديد يا رجاء الأدباء وفكر العقلاء وأوفى الأصدقاء يا ثماراً شهية في الفيافي والبيد

سليم دكاش: تأصيل رسالة رهبنة ووصايا وقِيَم معرفية لبناء السلام

د. العميد علي عواد(*)

التربية هي المدماك الأساس للمواطنة، خبز بناء الدولة وملحها، والجامعة معجنها الذي يصهر الشباب في رحابها. البروفسور الأب سليم دكاش اليسوعي حمل في فكره وقلبه هذه المهمة المشرّفة وقاد الجامعة العريقة - جامعة القديس يوسف - في هذا المسار الإنساني الى جانب مسارات علمية لأجيال تنتمي الى الوطن لبنان.

كان قوله في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٩ بمثابة بوصلة للشباب في الساحات: «نحن في إطار تجديد للحياة الوطنية ويجب ألا نغرق في الوحول، لا بدّ من الإصغاء إلى الشعب وأخذ اجراءات تؤدي إلى الخلاص الوطني». فكانت كلمته إضاءة كتبنا في هديها مدونة سلوك وطنية تحت عنوان: «نأمل تصرف الشباب في ساحات التعبير عن الرأي وفق منظومة القيم الوطنية والأخلاقية حتى لا نغرق في الوحول».

أما في مؤتمر جنيف الدولي ٢٠٢١ «ميثاق الاعتدال لبناء الدولة في لبنان» شدّدَ البروفسور دكاش على دور الجامعة الملتزمة بوطنيّتها اللّبنانيّة لإعداد الطلاب كي يصبحوا «مواطنين لبنانيّين لا مجرّد أفراد تائهين لا هويّة لهم ولا قِيَم يسترشدون بها. من هذا المنظور قال أن الجامعة - كما الدولة - مسؤولة عن تجديد مسيرة التعليم وعن تأكيد البُعد المواطنيّ الذي يميّز الطالب.

الأستاذ الجامعي هو المربّي قبل أن يكون ملقّناً للمادة العلمية، هذا ما كنت أتحدث حوله دائماً مع البروفسور الذي لن يتقاعد. فعلى صعيد الهويّة والانتماء الوطني في لبنان - يقول الأب دكاش - أن الجامعة «قادرة على إعداد الطالب لديها لفهم أصول الحريّة وقواعدها وشروطها وخصوصاً أنّها أساسيّة بالنسبة إلى التعليم الجامعيّ».

وفي الإطار العلمي الأكاديمي لمؤتمر جنيف ٢٠٢١ أكّد البروفسور دكاش أن لبنان التعدّدي المتنوّع هو رسالة إلى العالم شرط تفعيل هذا التعدّد والخروج من الأحاديّة والاصطفافات الطائفيّة والعشائريّة إلى رحاب المجتمع الواحد، وبالتالي «ننادي بإذكاء روح الحوار بين الشباب عبر برامج حواريّة تدعو للخروج من الانكفاء على الذات إلى الرحب الأوسع.». ووضع «الأصبع على الجرح» حين قال: «الواقع أنّ نزعات متطرّفة وعنيدة في تطرّفها لا تريد أن تدخل باب الحوار وذلك لأسباب أيديولوجيّة أكانت سياسيّة أو دينيّة أم الاثنين معاً».

أمضيت حياتي في وطن عصفت به الحروب، فعاصرتُ مآسيها على مدى نصف قرن وواجهتُها في مؤلفاتي ومواقفي، وبذلتُ الجهود العملية في لبنان والعالم من أجل نشر ثقافة السلام. كما رصدتُ تداعيات النزاعات المسلحة وتفاعلتُ معها على الساحة العالمية من أجل بناء السلام وحقوق الإنسان. واكبني البروفسور الأب دكاش في نشاطاتي العملية في لبنان وخارجه، الأب اليسوعي العامل بنور الفادي وتعاليمه السماوية، فكان مؤمناً أشدّ الايمان بالرسائل السماوية عاملاً بهديها نبراساً علمياً ثقافياً إنسانياً ينير درب السلام، وكان يؤكّد لي - مشجّعاً - انني أسير في الدرب الصحيح لفكر الاعتدال وثقافة السلام، فبادر الى ترشيحي لجائزة نوبل للسلام ٢٠٢٥ وقال «أن إعلان جنيف الدولي لثقافة الحوار الإنساني عام ٢٠١٥ وضع وثيقة تاريخية ترسم طريقاً نحو مستقبل أكثر إنسانية وعدلاً. هذا الإعلان لم يكن مجرّد بيان دبلوماسي، بل هو صرخة ضمير عالمي في وجه النزاعات والحروب والانقسامات، وهو دعوة إلى جعل الحوار قاعدةً للعيش المشترك وركيزةً للسلام العالمي. ان السلام الحقيقي لا يقوم فقط على القرارات السياسية أو على الاتفاقيات الدبلوماسية، بل يحتاجُ إلى ثقافةٍ تؤسّسه وتدعمه، وإلى إعلامٍ يحميه وينشره بين الشعوب».

الأب دكاش، وفي صورة إنسانية ناصعة، يرى أن الحوار من أجل السلام «ليس ترفاً فكرياً أو خياراً جزئياً، بل هو حاجة إنسانية وجودية، تقوم على الاعتراف المتبادل، والاحترام المتبادل، والسعي المشترك إلى الحقيقة، وإن السلام لا يُبنى بالقوة ولا بالهيمنة، بل بالعدالة والاعتراف بالكرامة الإنسانية لكل فرد».

لقد حملَ البروفسور اليسوعي قيمة الإيمان العلمي في ضميره النوراني حين وجد في «إعلان جنيف الدولي لثقافة الحوار الإنساني عام ٢٠١٥»:

- أن الكرامة الإنسانية هي مرجع الحوار.
- أن التنوّع الثقافي والديني ليس تهديداً بل غنىً.
- أن الحوار هو التزام ومسؤولية، وليس مجرد وسيلة ظرفية، بل خيار أخلاقي يقتضي شجاعة الإصغاء قبل الكلام، والانفتاح قبل الحكم، والبحث عن نقاط الالتقاء قبل التركيز على الخلاف.

ويعود الأب دكاش مجدّدا الى التأكيد «أن بناء السلام عبر الحوار يبدأ من التربية والثقافة والإعلام. فالجامعة والمدرسة والمنبر الإعلامي والعائلة: كلها أماكن لصناعة ثقافة الحوار. فإذا علّمنا أبنائنا كيف يختلفون دون أن يتخاصموا، وكيف يتنوعون دون أن يتناحروا، نكون قد وضعنا الأساس المتين لمجتمع سليم وأمةٍ موحّدة».

نحن نقف اليوم وغداً الىً جانبَ البروفسور دكاش في قوله ودعوته «القادة والمثقفين والمؤمنين الى وضع الحوار في قلب مشروع لبناني وطني إنساني، لأن بدونه لن يكون سلام، ومعه فقط يُبنى مستقبل الأجيال القادمة، وليكن إعلان جنيف نبراساً يضيء لنا الطريق نحو مستقبلٍ لا يُقصى ولا يُهمّش فيه أحد، بل يجتمع فيه الجميع حول الكرامة الإنسانية والعدل والسلام».

النبراس اليسوعي المتواضع لم يتقاعد، بل ما يزال يعمل ويفعل في مهام علمية وفي مقدمها ادارة الكراسي العلمية في جامعة القديس يوسف التي تُعتبر بوصلة استراتيجية للعمل الثقافي العلمي العالي، وسيبقى اللبنانيون أوفياء لجهوده العلمية الثقافية التربوية الوطنية: تأصيل للرسالة الجامعية الهادفة التي تجمع بين رهبنة تحمل الوصايا، وقيم علمية معرفية تعلّم الأجيال مسؤولية بناء الوطن والسلام.

فالسلام يبدأ من العقول، وفي العقول فقط يبدأ السلام.

(*) أستاذ جامعي، رئيس المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والأعلام.
عميد ركن سابق.
dr.alinawad@hotmail.com

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٨

AL-LIWAA 20 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17438

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

المزاريب المختلفة

أتساءل إن كان صادف أحيانا أعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت مزراب تصريف مياه سطح بناء أو شرفة منزل يرمي مياهه من الأعالي على منتصف الرصيف مباشرة على رؤوس المشاة .

أليس هنالك من شروط تحدّد كيفيّة وضع مزراب المياه على الشرفات أو أسطح المباني بحيث لا تنكبّ المياه مع ما تحمله من أوساخ على رؤوس الناس في منتصف الأرصفة ؟!

هل من بين المعنيّين في بلدية بيروت من يجول ويشرف على مثل تلك المزاريب ؟ سوف يرون أمثالها تحديدا على سطح بناية في شارع تدمر (خلف مار الياس) - منطقة كركول الدروز، وعلى شرفة منزل في شارع النويري لجهة البربير.

قد يكون أوجد أصحاب الشقق في تلك المباني حلّا بأقل تكلفة ممكنة لمشاكل تصريف مياه لديهم في ظلّ أوضاع مالية متأزّمة أوصلنا إليها حكّام ومسؤولون حاليّون أو سابقون في عهود عديدة مضت ؛ لكن نتمنى أن يلتفت المجلس البلدي لمدينة بيروت لهذا الموضوع بحيث يتم معالجة مشاكل تصريف المياه في الشقق وأسطح الأبنية بشكل لا يضر الأنظمة العامة كي لا تكثر مخالفات من هذا القبيل لجهة وضعية المزاريب.

قد يتم التنسيق ما بين البلدية ونقابة المهندسين في بيروت، أو جمعيات مختصة تساعد في ايجاد الحلول المناسبة لمعالجتها مع مراعاة الظروف الاقتصادية لأصحابها سواء بمنح إمكانية التقسيط المريح أو طروحات أخرى قد يرتؤونها.

يكفيهم الناس المزاريب المختلفة التي أوصلت و بحقّ لصرخة المودعين، كما يكفيهم ما يتطاير من المولّدات الكهربائية في الأحياء المعتمدة نتيجة فساد وهدر من قبل حكومات مرّت عبر عقود من الزمن وعدم قدرة ، على ما يبدو ، لعملية محاسبة وإصلاح لإحقاق الحق حتى يومنا هذا .

هي و هو

فراس الأبيض

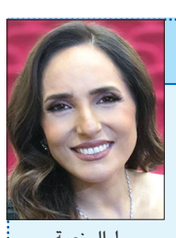
ليال نعمة

□ جامعة المقاصد في بيروت دعت لحضور ندوة فكرية مميّزة يُشارك فيها الوزير السابق الدكتور فراس الأبيض حول كتابه: «الثبات في وجه العاصفة: دروس وعِبر خلال عقدٍ من الأزمات الصحية في لبنان.». في الثالثة من عصر الخميس المقبل في ٢٢ كانون الثاني الحالي، في قاعة الخالدي – كلية التمريض .

*****

□ «صالون فيلوكاليًا الأدبي» خصص جلستَه هذا الشهر للشاعر والإعلامي زاهي وهبي في أُمسيته الشعرية: «قصائد حب للأَرض والإنسان»، شاركتْه فيها غناءً الفنّانةُ ليال نعمة، في حضور راعي أَبرشية جبيل المارونية المطران ميشال عون وفنانين.

*****

□ وزير الطاقة والمياه جو الصدي يزور في الثانية عشر والنصف من بعد ظهر اليوم متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده.

*****

□ رئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلية يعقد في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في مرفأ بيروت، في مبنى الادارة العامة - قاعة زور بور.

*****

□ اتحاد نقابات الأفران والمخابز في لبنان يعقد في الواحدة بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا، لبحث أزمة إجازات العمل وتوقف إصدار الإقامات، ويعرض خلاله رئيس الاتحاد النقيب ناصر سرور موقف الاتحاد والخطوات المقترحة لمعالجة الأزمة وحماية القطاع، في مكتب اتحاد نقابات الأفران والمخابز-الحازمية.

بين مطرقة الجليد والانفلونزا وسندان الامتحانات.. الطلاب اختاروا الـhome schooling

تحقيق: نالسي جبرايل يونس

بين الموجة المثلجة والأخرى العاصفة والممطرة تستقبل المدارس منذ بداية العام تلاميذها وتستعد لامتحانات نصف السنة رغم موجات الصقيع التي تلفّ أجواء لبنان منذ مطلع السنة.

الغياب المتكرر للتلاميذ والذي طبع الأسبوع الدراسي الأول للعام رأته إدارات المدارس طبيعيا خصوصا في الوسط والجبال لأن الأهالي استنسبوا عدم إرسال أولادهم خوفا من انزلاقات الباصات وخطر التنقل وسط موجات الثلوج والجليد والسيول.

ومع تكاثر انتشار الانفلوانزا وعوارضها بين طلاب المدارس من الرشح إلى الاسهال إلى السعال والحرارة المرتفعة، ارتأت إدارات المدارس احتياطات موضعية وفق كل مدرسة.. حيث تمنّت لجان الأهل على الأهالي عدم إرسال أي ولد يعاني من هذه العوارض أو من ارتفاع الحرارة.. كما طلبت من الطلاب استعمال المعقّم لتعقيم أياديهم قبل تناول الوجبات المدرسية أو بعد الذهاب إلى المرحاض..

امتحانات نصف السنة باتت على الأبواب والتحضيرات جارية بعد تسلّم علامات الامتحانات الفصلية، من الطلاب من اختار المجازفة وسط خطورة التنقل إلى المدرسة لحضور الحصص الدراسية... ومنهم من استعاد ذكريات كورونا وتابع الدراسة عن بُعد عبر وسائل التواصل، بانتظار انفراجات الطقس وفتح الطرقات الجبلية والتدفئة اللازمة للمدارس.

وقد تأهّبت الجمعيات الأهلية الاغترابية في بعض القرى لتحصين العام الدراسي عبر إرسال تبرعات لدعم المدارس بالوقود اللازم لتأمين تدفئة الصفوف حفاظا على صحة الطلاب.

كما أعادت العاصفة ذكريات التعليم عن بُعد.. وفتحت باب النقاش حول أهمية الـ home schooling الشائع في الدول الأميركية.

وفي معرض الحديث عن هذا النوع من التعليم الذي بدأ يتسرّب إلى أذهان العائلات اللبنانية، التقت «اللواء» مجموعة من الأهالي اللبنانيين الأميركيين واللبنانيين الأوروبيين الذين عادوا حديثا من الخارج للعيش في لبنان، ووسط غلاء أقساط المدارس الخاصة قاموا بمراسلة مدارس في الخارج وعمدوا إلى تدريس مناهج هذه المدارس في بيوتهم أو ضمن دروس خصوصية أو عبر مراكز لتدريس الطلاب الأجانب. واعتبر هؤلاء الأهالي أنهم يحضرون أولادهم للامتحانات دون الاضطرار للذهاب إلى المدرسة يوميا. وفي حين انقسام الرأي حول منفعة هذا النوع من التعليم، أكد الأهل أنه ما من قانون يجبر الأهل على إرسال أولادهم إلى المدرسة والالتزام بمنهج مدرسي والحضور اليومي إلى الصفوف، ويمكن للطالب الالتحاق بالصف الذي يريد بعد إجراء امتحان له من قبل المدرسة.

وبين مطرقة الجليد والانفلونزا وسندان الامتحانات، الطلاب واختيار البعض الـhome schooling نتمنى أن تعبر العاصفة بهدوء ويعبر طلابنا العام الدراسي بنجاح.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/١/١٨ : ١٥٠ حركة طيران و١٧٠٦٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٥ رحلة، اقلاع ٧٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٣٨٤ راكباً، مغادرة ٩٦٧٥ راكباً وترانزيت ١ راكب.

«طفل بدل الطعام».. أغرب طلب توصيل في مصر

في حادثة طريفة أثارت تفاعلا واسعا على مواقع التواصل ولفتت الأنظار في الشارع المصري، كشف عامل توصيل مصري عن تفاصيل تجربة غير عادية عاشها، حين طلبت منه سيدة توصيل طفلها من الحضانة إلى منزل الأسرة، في مشهد لقي ردود فعل متنوعة بين الإعجاب والاستغراب.

ونقلت الصحافة المصرية عن العامل معاذ حمدي، قوله «تلقيت اتصالا من زبونة تطلب مني التوجه إلى حضانة معينة واستلام طفلها وتوصيله إلى البيت».

وأضاف «في البداية ظننت أن الأمر مزحة أو سوء فهم، لكن بعدها اكتشفت أن الأم كانت جادة تماما بسبب انشغالها بأمر طارئ وعدم قدرتها على الذهاب لإحضاره من الحضانة في ذلك الوقت».

شعر عامل التوصيل بمسؤولية كبيرة إزاء تنفيذ الطلب، خصوصا وأن المهمة لم تكن توصيل طلب عادي، بل تحمل مسؤولية طفل صغير. ومع ذلك تعامل مع الموقف بحذر واحترام، وأوصل الطفل إلى منزله.

وثق معاذ الموقف عبر مقاطع فيديو وصور أرسلها لوالدة الطفل ليطمئنها، قبل أن ينشرها لاحقا بعد أخذ موافقتها، وسرعان ما حقق الفيديو انتشارا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي، وحقق ملايين المشاهدات في ٢٤ ساعة، ولقي تفاعل عدد كبير من نشطاء التواصل الذين أشادوا بهذا التصرف الإنساني، واعتبر آخرون أنه «يعتبر الأول من نوعه في العالم».

أما نشطاء آخرون فرأوا أن تصرف الأم يستدعي تدخل الجهات المختصة، ووصفوا ما قامت به بأنه «إهمال في حق الطفل».

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

لماذا يُلازم الرجال شاشات الأخبار والمباريات؟

تشير دراسات إعلامية ونفسية حديثة إلى أن الرجال يشكلون النسبة الأكبر من متابعي الأخبار السياسية والاقتصادية والأحداث الرياضية مقارنة بالنساء، سواء عبر التلفزيون أو المنصات الرقمية، وهذا الحضور اليومي المكثف للأخبار والمباريات في حياة كثير من الرجال لم يعد يُنظر إليه بوصفه تفضيلا إعلاميا فحسب، بل سلوكا متكررا يرتبط بحاجات نفسية واجتماعية.

ويُظهر مركز بيو للأبحاث (Pew Research Center) في تقاريره حول أنماط استهلاك الأخبار أن الرجال يميلون أكثر من النساء إلى متابعة الأخبار السياسية والاقتصادية والدولية بشكل منتظم، خصوصا في فترات الأزمات، ويربط الباحثون هذا السلوك بما يُعرف في علم النفس الاجتماعي بـ«الحاجة إلى السيطرة المعرفية»، أي السعي إلى فهم العالم وتوقّع مساراته بوصف ذلك وسيلة لتقليل القلق وتعزيز الشعور بالكفاءة.

وبحسب الباحثين في مركز بيو، فإن الأخبار بالنسبة لكثير من الرجال لا تؤدي وظيفة معرفية فقط، بل تُشكّل جزءا من الهوية اليومية، ويُنظر إلى الاطلاع المستمر على الشأن العام باعتباره علامة وعي ومسؤولية، خاصة في المجتمعات التي تربط الرجولة بالقدرة على الفهم والتحليل واتخاذ المواقف.

في موازاة الأخبار، تحتل الرياضة -وعلى رأسها كرة القدم- موقعا مركزيا في حياة عدد كبير من الرجال. وأظهرت دراسة منشورة في مجلة علم النفس التطبيقي (Journal of Applied Psychology) بعنوان «كيف تعزز مشاهدة الأحداث الرياضية الإحساس بالرفاهية الذاتية»، أجراها فريق بحثي من جامعة واسيدا اليابانية بقيادة البروفيسور شينتارو ساتو، أن مشاهدة المباريات تُنشّط مناطق المكافأة في الدماغ.

ومناطق المكافأة في الدماغ مرتبطة بالمتعة والانتماء الاجتماعي، وتُسهم في خفض مستويات التوتر ورفع الشعور بالرضا النفسي، لا سيما لدى الرجال الذين يتابعون المباريات ضمن سياق جماعي.

ويفسر علم النفس الرياضي هذه النتائج بأن الرياضة توفّر للرجل «قناة لتفريغ المشاعر»، فالحماس والغضب والإحباط والفرح -وهي مشاعر لا يُشجَّع الرجال غالبا على التعبير عنها في الحياة اليومية- تصبح مقبولة ومبرَّرة اجتماعيا أثناء المباراة.

ويتقاطع هذا التفسير مع ما توصل إليه الباحث الأميركي دانييل وآن، أحد أبرز المتخصصين في علم نفس الجماهير الرياضية، في كتابه «جماهير الرياضة: علم النفس والتأثير الاجتماعي لسلوك المتفرج» (Sports Fans: The Psychology and Social Impact of Spectator Behavior)، أن الانتماء لفريق رياضي يمنح الرجل شعورا بالهوية والمعنى والانتماء الجماعي، وهي احتياجات نفسية أساسية قد يصعب تلبيتها بوسائل أخرى.

طقوس المشاهدة والانتماء الجماعي

وتُظهر تجارب رصد اجتماعي نُشرت في مجلة سلوكيات الرياضة (Journal of Sport Behavior) أن الرجال الذين يشاركون بانتظام في مشاهدة المباريات الجماعية -في المقاهي أو المجالس أو المنازل- يتمتعون بمستويات أعلى من الشعور بالاندماج الاجتماعي مقارنة بمن يشاهدون بمفردهم.

وتشير هذه الدراسات إلى أن طقوس المشاهدة لا تقل أهمية عن الحدث الرياضي نفسه، إذ تتحول إلى مساحة تواصل وتبادل انفعالي تُعوّض تراجع الروابط الاجتماعية التقليدية في الحياة المعاصرة.

الرياضة امتداد للهوية الذكورية

ويربط باحثون في علم الاجتماع هذا السلوك بأنماط التنشئة الاجتماعية للرجال وبمفهوم «الذكورة المهيمنة»، وهو مفهوم طوّرته عالمة الاجتماع الأسترالية رايوين كونيل، التي ترى أن المجتمعات تشجّع الرجال على ضبط مشاعرهم وتجنّب التعبير العاطفي المباشر، مقابل إبراز القوة والانضباط والسيطرة، وضمن هذا الإطار تصبح الرياضة مساحة مقبولة اجتماعيا لتجسيد هذه القيم والتنفيس عن المشاعر دون تعارض مع الصورة النمطية للرجل.

ويعزّز هذا الطرح عالم الاجتماع الأميركي مايكل ميسنر، المتخصص في علم اجتماع الرياضة، ويرى أن الانخراط العاطفي في متابعة الفرق والمباريات يمنح الرجال شعورا بالاعتراف الاجتماعي والانتماء.

من المتعة إلى الهروب الصامت

غير أن هذه الوظيفة النفسية الإيجابية قد تنقلب إلى سلوك انسحابي عندما تتحول متابعة الأخبار أو الرياضة إلى وسيلة للهروب الدائم من ضغوط العمل أو العلاقات أو المسؤوليات الأسرية، وفي هذه الحالة تصبح الشاشة ليس مجرد مصدر معرفة أو ترفيه، بل ملاذا ذهنيا يتيح الانسحاب دون مواجهة مباشرة مع الواقع، وهكذا يمكن أن يقرأ الطرف الآخر هذا السلوك غيابا عاطفيا.

وترى عالمة الاجتماع الأميركية آرلي هوكشيلد أن الانسحاب الذهني المتكرر، حتى غير المقصود، يُفسَّر على أنه تراجع في الاستثمار العاطفي داخل العلاقة. أما الباحثة البريطانية كارول سمارت فتؤكد أن العلاقات المستقرة تقوم على «الحضور العاطفي اليومي»، وأن تكرار لحظات الانشغال بالشاشة قد يخلق فجوة صامتة تتسع بمرور الوقت.

ولا يحدد المختصون الإشكالية في عدد الساعات فقط، بل في أولوية الانتباه، وعندما تصبح الأخبار أو المباريات النشاط الذي يُؤجَّل من أجله التواصل الأسري أو الحضور النفسي، فإن الأمر يتجاوز المتابعة الصحية إلى نمط سلوكي يحتاج إلى مراجعة.

الأخبار والرياضة ليست مجرد محتوى إعلامي أو ترفيهي لدى الرجال، بل هي أدوات نفسية واجتماعية لفهم العالم وتخفيف الضغوط وبناء الانتماء، ومع ذلك فالإفراط في الاعتماد عليهما قد يحوّلهما إلى حاجز صامت يفصل الرجل عن محيطه القريب وهو ما يستدعي إعادة النظر في العلاقة مع الشاشة ضمن الحياة اليومية.

المصدر: الجزيرة + مركز بيو

نقطة وسطر

تعليق إجتماعات الميكانيزم: نتنياهو يتحدّى ترامب؟!

تعليق اجتماعات لجنة وقف العمليات العسكرية «الميكانيزم» إلى أجل غير محدد، لا يمكن فصله عن السياق الأوسع لمسلسل الخروقات الإسرائيلية المتواصلة منذ توقيع اتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤. فالوقائع الميدانية والسياسية تشير بوضوح إلى أن هذا التعطيل ليس حدثاً إجرائياً عابراً، بل خطوة محسوبة في إطار سياسة إسرائيلية ثابتة تقوم على كسب الوقت، وتفريغ الآليات الرقابية من مضمونها، والتهرب المنهجي من أي إدانة أو مساءلة دولية.

إصرار الجانب الإسرائيلي على المماطلة في تحديد موعد الاجتماع المقبل، جاء مباشرة بعد موقف فرنسي واضح داخل اللجنة، طالب بإدانة الاعتداءات المتكررة على مواقع الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل». هذه الاعتداءات لم تعد محل التباس أو روايات متناقضة، بعدما اضطرت قيادة «اليونيفيل» إلى إصدار بيانات متتالية توثق بالصوت والصورة استهداف وحداتها في أكثر من موقع.

أمام هذا التوثيق، بدا تعطيل الاجتماعات بمثابة محاولة إسرائيلية مكشوفة للهروب من الإحراج السياسي والدبلوماسي، ومنع تحويل الوقائع الميدانية إلى موقف دولي ضاغط.

بالنسبة لتل أبيب، تشكل لجنة «الميكانيزم» سيفاً ذا حدين. فهي تقبل بها طالما تساهم في ضبط الساحة اللبنانية وفق أولوياتها الأمنية، لكنها تسعى إلى تعطيلها أو تحييدها عندما تتحول إلى منصة لمساءلتها عن خروقاتها، أو عندما تفرض عليها قيوداً لا تنسجم مع استراتيجيتها القائمة على حرية الحركة العسكرية. لذلك، فإن تعليق الاجتماعات يعكس مناورة إسرائيلية في إبقاء الوضع على حافة التوتر، من دون الانزلاق إلى مواجهة شاملة، مع الاستمرار في توجيه رسائل ضغط قاسية إلى لبنان، تحت عنوان منع حزب الله من إعادة بناء قدراته.

غير أن هذه السياسة تحمل في طياتها مخاطر جسيمة على الاستقرار الهش في لبنان. فتعطيل قنوات التواصل والرقابة، في ظل استمرار الاعتداءات، يرفع منسوب الاحتقان ويقلص هامش الضبط، ويضع الجيش اللبناني و«اليونيفيل» في موقع مكشوف، سياسياً وميدانياً. كما أنه يضعف الثقة بأي تفاهمات قائمة، ويغذي منطق القوة على حساب الالتزام بالقواعد والاتفاقات.

الأخطر من ذلك أن إسرائيل، عبر هذا السلوك، تسعى إلى تكريس معادلة مفادها أن الخروقات المنهجة يمكن أن تمر من دون ثمن، طالما أن ميزان القوى يسمح بذلك. هذه المعادلة لا تهدد لبنان وحده، بل تضرب صدقية الدور الدولي برمته، وتطرح علامات استفهام جدية حول جدوى أي آليات رقابية إذا كانت قابلة للتعطيل بقرار أحادي من الطرف الأقوى.

الواقع إن تعليق اجتماعات «الميكانيزم» ليس سوى حلقة إضافية في سياسة تصعيد خبيثة، تستخدم الضغط العسكري والسياسي كأداة تفاوض غير مباشرة. لكن الاستمرار في هذا النهج يراكم عوامل الانفجار، ويجعل من الاستقرار القائم حالة مؤقتة وقابلة للاهتزاز في أي لحظة، ما لم تتحرك الإدارة الأميركية، لوضع حد فعلي لسياسات نتنياهو التي تتحدّى توجهات الرئيس الأميركي ترامب لإنهاء الحروب في العالم، وتحقيق السلام في المنطقة.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩

اتفاق على موقع بناء السفارة الأميركية في القدس

افاد مصدر اسرائيلي رسمي امس ان الولايات المتحدة واسرائيل اختارتا بالاتفاق بينهما الموقع الذي ستبنى عليه السفارة الاميركية في القدس المحتلة في حال موافقة واشنطن لاحقاً على قرار بهذا الشأن.

قبل ٢٥ عاماً

٢٠ كانون الثاني ٢٠٠١

الإسرائيليون يتهافتون على أقنعة الغاز مع بدء التدريبات على «الباتريوت»

فيما كان العراقيون يعبِّرون عن سخطهم على الولايات المتحدة واسرائيل لليوم الثالث على الغارات الاميركية البريطانية على بغداد بدأت واشنطن وتل ابيب تدريبات عسكرية مشتركة لاختبار صواريخ باتريوت التي تستخدم في اعتراض الصواريخ العابرة.